

جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

٢٠١٤
٢٠١٣
٢٠١٢
٢٠١١
٢٠١٠

التخطيط الزراعي في إقليم نابلس كأساس للتخطيط الإقليمي

إعداد

شاكِر سليمان جوده

إشراف

الدكتور علي عبد الحميد.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط بكلية الدراسات العليا
في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .

جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التخطيط الزراعي في إقليم نابلس كأساس للتخطيط الإقليمي

إعداد

شاكر سليمان جوده

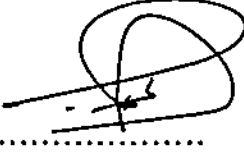
إشراف

الدكتور علي عبد الحميد.

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ 27/3/2000م.

التوقيع

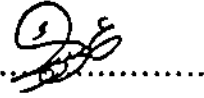


.....

المشرف

أعضاء لجنة المناقشة

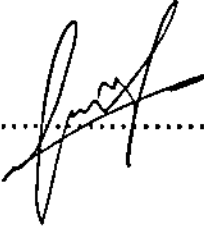
الدكتور علي عبد الحميد



.....

عضو لجنة ممتحنه

الدكتور عزيز الدويك



.....

عضو خارجي

الدكتور وليد عبد ربه

الإهداء....

إلى الذين لم يوقفوا عن التضحية والمطاءء من أجلتي....

إلى روح والدي الرحمة، والديتي... زوجتي.... أبنائتي وبناتي...

إليهم جميعا أهدي ثمرة صبرهم ومشاركتهم.

شاكِر جوده

2000

شكر خاص

أود أن أتقدم ببذيل الشكر والعرفان إلى كل الأباحي التي ساهمت ومحتبت بد
العمون لإنجاز وتقديم رسالة الماجستير في " التخطيط الزراعي في إقليم نابلس كأساس
للتخطيط الإقليمي " وأخص بالشكر الدكتور علي محمد الحميد الذي أشرفه على رسالتي
..... ومعالي الأخ حكمت زيد وزير الزراعة لما أبداه من تفهم وسعة صدر
وإتاحة الوقت لي للحرامه .

كما أشكر لجنة المناقشة الدكتور وليد محمد ربه والدكتور عزيز الحويك
للتعاون الذي أبدياه وكافة الزملاء في وزارة الزراعة ومديرية زراعة محافظة نابلس
على المساعدة القيمة التي قدموها في هذا المجال .
أمل أن يعود هذا الجهد بالفائدة والخير لشعبنا ووطننا .

ونقيا الله في خدمة الوطن والأمة .

شاكروبوحة

٥٢٥٤٧٦

قائمة المحتويات

رقم الصفحة

ت	الإهداء
	الشكر
ث	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الخرائط
	قائمة الملاحق
ر	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة عامة و منهجية الدراسة.
3	1-1 مقدمة عامة
7	2-1 مبررات البحث
9	3-1 أهداف البحث
11	4-1 منهجية البحث
11	أ. على مستوى القرية.
11	ب. على مستوى المنطقة.
14	5-1 مصادر المعلومات
15	6-1 الأبحاث و الدراسات السابقة
18	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.
20	1-2 مفهوم التخطيط و أهدافه.
22	2-2 التخطيط الإقليمي.
22	1-2-2 المفهوم و المحتوى.
23	2-2-2 الجغرافيا و التخطيط الإقليمي.
24	3-2-2 التخطيط و نظرية الموقع.
25	3-2 أهداف التخطيط الإقليمي.
25	4-2 عناصر التخطيط الإقليمي.
26	2-4-2 التخطيط الصناعي.

رقم الصفحة

26

3-4-2. التخطيط السياسي.

27

4-4-2. المواصلات.

27

5-2. التخطيط الزراعي.

27

1-5-2. المفهوم و المحتوى.

28

2-5-2. أهداف التخطيط الزراعي.

29

3-5-2. علاقة التخطيط الزراعي بالتخطيط الإقليمي.

32

الفصل الثالث: الخصائص الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية لإقليم نابلس.

34

1-3. الموقع الجغرافي و الخصائص الطبيعية.

34

1-1-3. الموقع الجغرافي.

34

2-1-3. التضاريس.

34

3-1-3. المناخ.

37

4-1-3. الغطاء النباتي.

37

2-3. الخصائص الديمغرافية و الاجتماعية.

37

3-3. الهيكل الإداري.

38

4-3. الخصائص الاقتصادية.

40

5-3. العلاقة التبادلية بين مدينة نابلس و التجمعات الريفية في الإقليم.

42

6-3. التعليم.

44

7-3. الصحة.

47

الفصل الرابع: التخطيط الإقليمي في فلسطين.

49

1-4. لمحة تاريخية.

50

2-4. تطور التخطيط الإقليمي في فلسطين.

51

3-4. أهداف التخطيط الإقليمي في فلسطين.

52

4-4. واقع التخطيط الإقليمي في فلسطين.

52

5-4. واقع التخطيط الإقليمي لإقليم نابلس.

55

6-4. الأنشطة القطاعية التخطيطية في الإقليم.

55

1-6-4. قطاع المياه.

رقم الصفحة	
58	2-6-4. قطاع الطرق.
60	3-6-4. قطاع الكهرباء.
63	4-6-4. التعليم العالي.
66	5-6-4. القطاع الاجتماعي.
68	1-5-6-4. الريف و النشاط الشبابي.
68	2-5-6-4. وحدة المؤسسات الراحية للشباب.
68	3-5-6-4. أسس خطة التنمية للقطاع المستهدف.
69	4-5-6-4. المعايير التي تعترض خطة التنمية.
70	5-5-6-4. الاتحاد العام لشباب فلسطين.
71	6-5-6-4. المشاريع المقترحة.
73	6-6-4. القطاع الثقافي.
79	7-6-4. السياحة و الآثار.
80	8-6-4. الاتصالات.
82	7-4. آلية اختيار الأقاليم الجزئية في إقليم نابلس.
83	1-7-4. الإقليم الجزئي الأول N 1.
85	2-7-4. الإقليم الجزئي الثاني N 2.
87	3-7-4. الإقليم الجزئي الثالث N 3.
89	4-7-4. الإقليم الجزئي الرابع N 4.
91	5-7-4. الإقليم الجزئي الخامس N 5.
93	6-7-4. الإقليم الجزئي السادس N 6.
97	الفصل الخامس:
99	1-5. التخطيط الزراعي كأساس للتخطيط الإقليمي.
104	2-5. الأهمية النسبية لقطاع الزراعة في فلسطين.
116	3-5. التخطيط الزراعي في فلسطين.
116	1-3-5. لمحة تاريخية.
117	2-3-5. واقع التخطيط الزراعي في محافظة نابلس.
122	4-5. الخطة الزراعية المقترحة لإقليم نابلس.

رقم الصفحة

122

1-4-5. تحليل نتائج الاستبيان .

124

2-4-5. النتائج و مناقشتها

129

3-4-5. الاقتراحات

132

4-4-5. المشاريع المقترحة على مستوى الاقليم .

135

5-4-5. التوصيات .

137

6-4-5. الميزانية المطلوبة .

138

المراجع

140

الملخص باللغة الانجليزية

141

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة

- 35 الجدول رقم (3-1) : المعدلات المناخية الشهرية لإقليم نابلس.
- 39 الجدول رقم (3-2) : أهم المؤشرات الاقتصادية لنشاط معاصر الزيتون في إقليم نابلس ومقارنتها بالأقاليم الأخرى.
- 53 الجدول رقم (4-1) : عدد مشاريع المياه والكهرباء في محافظة نابلس.
- 54 الجدول رقم (4-2) : أهم المشاريع التي ستنفذ خلال خطة التنمية .
- 56 جدول رقم (4-3) : مشاريع المياه المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية والكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي وجاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.
- 58 جدول رقم (4-4) : مشاريع الطرق المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية والكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي وجاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.
- 60 جدول رقم (4-5) : مشاريع الكهرباء المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية والكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و جاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.
- 84 الجدول رقم (4-6) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N1.
- 86 الجدول رقم (4-7) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N2.
- 88 الجدول رقم (4-8) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N3.
- 90 الجدول رقم (4-9) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N4.
- 92 الجدول رقم (4-10) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N5.
- 94 الجدول رقم (4-11) : المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N6.
- 96 الجدول رقم (4-12) : أعداد الثروة الحيوانية في كل إقليم من الأقاليم الجزئية.
- 104 الجدول رقم (5-1) : المؤشرات الزراعية الرئيسية.
- 107 الجدول رقم (5-2) : توزيع قيمة الإنتاج الزراعي حسب الفروع الإنتاجية الرئيسية.
- 111 الجدول رقم (5-3) : المساحة الكية والمساحة المزروعة في محافظات الشمال ومحافظات غزة.

قائمة الخرائط

35	الموقع العام لاقليم نابلس	(1-3)	الخارطة
82	الاقليم الجزئي شرق نابلس	(1-1)	الخارطة
84	الاقليم الجزئي جنوب شرق نابلس	(2-1)	الخارطة
86	الاقليم الجزئي شمال نابلس	(3-1)	الخارطة
88	الاقليم الجزئي شمال شرق نابلس	(4-1)	الخارطة
90	الاقليم الجزئي جنوب شرق نابلس	(5-1)	الخارطة
92	الاقليم الجزئي الاقليم المتوسط	(6-1)	الخارطة
93	الاقاليم الجزئية	(7-1)	الخارطة

ملخص التخطيط الزراعي كأساس للتخطيط الإقليمي

إعداد

شاكر سليمان جوده

المشرف

الدكتور علي عبد الحميد

الهدف الرئيسي للدراسة هو بيان قدرة التخطيط الإقليمي كأداة تخطيطية على تحقيق تنمية متكاملة ذات نتائج محسوسة أكثر من تلك التي تحققها أساليب التخطيط التقليدية التي كانت تركز فقط على الأهداف الاقتصادية ولم تعط الانتباه الكامل للبعد المكاني والبعد الإنساني: من هذا الواقع وما فيه من تساؤلات جاءت هذه الدراسة لتتساءل هي الأخرى عن فعالية التخطيط الإقليمي كأحد أساليب التخطيط التنموي في تعديل مسيرة التنمية. ومهما كانت طبيعة الأقاليم التي سيتم اعتمادها في الأراضي الفلسطينية، فإن النشاط الزراعي سيبقى النشاط الإنتاجي الرئيسي في معظم هذه الأقاليم. وستشكل عملية التنمية الزراعية الأساس في التنمية الريفية المستدامة والتنمية الإقليمية الشاملة.

كما أن التخطيط لعملية التنمية الزراعية يتطلب الاعتماد على العديد من الدراسات والمسوحات والتي تعتبر الأساس الذي يعتمد عليه المخطط الإقليمي في تحديد الاحتياجات والفرص والإمكانات والأولويات داخل الإقليم وبين الأنشطة والقطاعات المختلفة داخل هذا الإقليم، وهذا يعزز العلاقة العضوية بين القطاع الزراعي والقطاعات الأخرى.

وقد عالج الباحث موضوع هذه الرسالة في خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول:

عرض الباحث مقدمة عامة للرسالة من حيث أهمية التخطيط وأساليبه المتعددة ومن ثم ناقش المبررات الرئيسية لهذا البحث وأهدافه. كذلك تم عرض المنهجية التي تم اتباعها سواء على مستوى الإقليم أو القرية والحالة الدراسية. أما مصادر المعلومات فقد تم تقسيمها إلى قسمين - معلومات رسمية من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ومعلومات مصدرها الباحث والاستمارات التي قام بإعدادها. وفي نهاية الفصل الأول تم استعراض الدراسات والأبحاث السابقة التي عالجت موضوع الرسالة.

الفصل الثاني:

ناقش الباحث الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض مفهوم التخطيط وأهدافه بشكل عام، ومن ثم استعراض المفهوم والمحتوى للتخطيط الإقليمي وعلاقة ذلك بالجغرافية ونظرية الموقع وخلص إلى شرح أهداف التخطيط الإقليمي. كذلك ناقش الباحث مفهوم التخطيط الزراعي وأهدافه.

الفصل الثالث:

- احتوى هذا الفصل على الخصائص الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية لإقليم نابلس من حيث:
- الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية مستعرضا الموقع الجغرافي للإقليم والتضاريس والمناخ والغطاء النباتي.
 - الخصائص الديمغرافية والاجتماعية.
 - الهيكل الإداري للإقليم (بلديات - مجالس قروية - لجان مشاريع)
 - الخصائص الاقتصادية
 - التعليم
 - الصحة
 - العلاقة المتبادلة بين مدينة نابلس والتجمعات الريفية بالإقليم.

الفصل الرابع:

استعرض الباحث في هذا الفصل التخطيط الإقليمي في فلسطين وقد أورد لمحة تاريخية حول تطور التخطيط الإقليمي في فلسطين وأهدافه وواقع التخطيط الإقليمي في كل من فلسطين وإقليم نابلس.

كذلك تم استعراض الأنشطة التخطيطية القطاعية في إقليم نابلس كالمياه والكهرباء والتعليم والطرق ... الخ.

وفي نهاية هذا الفصل تم شرح آلية اختيار الأقاليم الجزئية في إقليم نابلس والاعتبارات الجغرافية والنمط الزراعي السائد فيها والمؤشرات الأساسية التي تميز كل من هذه الأقاليم الجزئية.

الفصل الخامس:

ناقش الباحث في هذا الفصل العلاقة العضوية بين التخطيط الزراعي والتخطيط الإقليمي كذلك استعرض الأهمية النسبية لقطاع الزراعة في فلسطين ومن ثم تم مناقشة أهمية التخطيط الزراعي والتطور التاريخي له في كل من فلسطين وإقليم نابلس.

وخلص الباحث إلى الخطة الزراعية المقترحة لإقليم نابلس والمنهجية التي اتبعها الباحث في إعداد الخطة من حيث تصميم استبيان يشمل المشاريع والتي تتلاءم مع الظروف البيئية والنمط الزراعي السائد في الإقليم وذات الأولوية حسب المعايير التي تم تبنيها سابقاً من قبل مجموعات العمل التخصصية وإعادة فحصها ضمن المعايير التالية:

٥ تأثير المشروع على المصادر الطبيعية

٥ مجموعة الناس التي تستفيد من المشروع

٥ كلفة المشروع المتوقعة

٥ فترة تنفيذ المشروع

٥ إمكانية تبني النتائج

٥ مدى ملاءمة النتائج للتطبيق

٥ متى يجب البدء بالمشروع

وقد حرص الباحث على تعبئة هذه الاستبيانات عن طريق المقابلات الشخصية لشرح المقصود من السؤال للحصول على إجابات محددة ولضمان الفهم الحقيقي للأسئلة الموجودة بالاستبانة من الفئة المستهدفة.

بعد ذلك تم تحليل نتائج الاستبيانات إحصائياً (الوسط الحسابي) لمعرفة أولويات هذه المشاريع ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية لنتائج ترتيب هذه المشاريع التي احتوتها الاستبيانية أم لا حيث تبين أن هناك فروق معنوية واضحة.

ثم انتقل الباحث لتحليل النتائج بصورة متعمقة وهل كانت هذه النتائج تعكس اهتمامات المجتمع المحلي أم لا ؟ وهل تم تعميم هذه المشاريع حسب البعد الاقتصادي فقط أم تم أخذ البعد البيئي والسكاني والمكاني بالاعتبار؟

وقد أوضحت هذه النتائج أنها أخذت البعد الاقتصادي والسكاني والمكاني إلى حد كبير ، أما البعد البيئي فلم يتم أخذه بالاعتبار بنفس الدرجة.

وخلص الباحث إلى مجموعة من الاقتراحات والية توزيع المشاريع التي تم اقتراحها على الأقاليم الجزئية وتحديد مواقعها حسب نظرية الموقع والمبررات التي أدت لهذا الاختيار والمعايير التي تم أخذها بالاعتبار هي:

- (1) كمية الإنتاج
- (2) القدرة على تسويق الإنتاج
- (3) وجود شبكة طرق تسهل العمليات الزراعية واستخدام الميكنة
- (4) توفر المياه اللازمة

بعد ذلك تم وضع مجموعة من التوصيات العامة وتوصيات خاصة بوزارة الزراعة.

وحسب المعطيات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة تم اختيار تسعة مشاريع لتشكل الخطة الخمسية لإقليم نابلس موزعة كما يلي:

- (1) إدخال وتعميم أصناف مختلفة من محاصيل القمح والشعير والعدس والحمص ذات الإنتاج العالي
- (2) تحسين القدرة الإنتاجية للزيتون
- (3) استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية
- (4) إكثار البقوليات والحبوب
- (5) تعميم طرق إنتاج الألبان من المجترات الصغيرة وتصنيعها
- (6) بحوث تطبيقية وإرشادية عن النحل
- (7) اختيار وتحسين أصناف مستوردة ومحلية من المجترات الصغيرة

- 8) دراسة ملاءمة وتعميم أشجار الفاكهة ذات الإنتاجية العالية
9) تحسين معاملات ما بعد الحصاد والخاصة بزيت الزيتون والاستفادة من
المخلفات النباتية

وحسب خبرة الباحث الزراعية يؤكد على ان هذا الاختيار كان واقعا من حيث أهمية هذه المشاريع وأولوياتها وملاءمتها للظروف البيئية والمناخية للإقليم والنمط الزراعي. ولكن لا بد من أورد ملاحظة هامة حيث ورد اختلاف في ترتيب الأولويات بين المزارعين المتقنين (مهندسين ، مهندسين زراعيين ، ... الخ) والمزارعين التقليديين في الأقاليم الجزئية في مشروعين محددين هما:

- استخدام المياه العادمة (المعالجة ، المالحة) في الزراعة
- بنك المعلومات الزراعية

حيث كانت هناك نتائج تعطي لهذه المشاريع اهتماما كبيرا لدى المتقنين من المزارعين بعكس المزارعين التقليديين الذين كانت نتائجهم عكسية مما اثر على ترتيب هذه المشاريع في قائمة مشاريع الاستبانة وهذا ما استدعى ان يتطرق له الباحث في التوصيات الخاصة بوزارة الزراعة لزيادة كفاءة جهاز الإرشاد الزراعي لزيادة الوعي البيئي لدى المزارعين عامة وأهمية إضافة مصادر جديدة من المياه للقطاع الزراعي بمعاملة المياه العادمة والمالحة واستخدامها بالزراعة بالإضافة للتخلص من المكارة الصحية التي تسببها تلك المياه وتأثيراتها السلبية على البيئة.

كذلك بالنسبة لبنك المعلومات الزراعية وأهميته في التخطيط إذ بدون وجود رقم إحصائي وموثوق لا يمكن ان يكون هناك تخطيط سليم ولكن النتائج في مجملها كانت اقرب ما يكون لواقع ولحاجة المجتمع المحلي بالإقليم.

وفي نهاية الرسالة تم تحديد الميزانية المطلوبة للخطة الخمسية لإقليم نابلس ووضع ملخص لهذه المشاريع من حيث الهدف من المشروع والمخرجات ونشاطات هذه المشاريع.

وبلغت الميزانية الإجمالية لمشاريع الخطة الخمسية لإقليم نابلس 8,037,000 دولار ، وحرصا من الباحث على الاستفادة من كافة المعلومات المتوفرة فقد تم إدراج كل من الأبحاث والدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع والتي تم استعراضها في ملخص الرسالة هي:

- مشروع المتابعة الفرنسية
- خطة البحث والإرشاد الزراعي في فلسطين
- الخطة الزراعية الثلاثية لوزارة الزراعة
- الأنشطة التخطيطية القطاعية الفرعية في إقليم نابلس
- المعلومات الزراعية والنمط الزراعي السائد بالأقاليم الجزئية لإقليم نابلس

- الفصل الأول
- 1-1 مقنمة عامة
 - 2-1 مبررات البحث
 - 3-1 أهداف البحث
 - 4-1 منهجية البحث
 - 5-1 مصادر المعلومات
 - 6-1 الأبحاث و الدراسات السابقة

1-1. مقدمة عامة :

ازدادت القناعة عند بلدان العالم الثالث بأنه لا خلاص من التخلف ، ولا تحسن في مستويات المعيشة بدون التخطيط ، فكان أن أقيمت أجهزة التخطيط المركزية ، على أمل أن تعمل على تحريك واستغلال الطاقات المتاحة بفعالية ، وإن تقوم بتوجيه النمو الاقتصادي والتغلب على النقص في آلية السوق، وبعد فترة من الممارسة الواقعية للتخطيط ، برز تساؤل من أكثر من جهة ، عن مدى فاعلية المجهودات التخطيطية إذ على الرغم من أن المواطنين في بلدان العالم الثالث أصبحوا يتمتعون بمستويات معيشية أعلى من السابق إلا أن الفقر والاستغلال والتفاوت في الدخل والبطالة وغيرها من مظاهر التخلف لا تزال قائمة.

والسبب كما يرى العالم بويك Boeke وهيجينز Higgins هو أن التخطيط القومي والاستثمارات لم تعط الانتباه الكافي للبعد المكاني Space والبعد الإنساني Human ، فقد سخر الإنسان والمجتمع لخدمة الأهداف الاقتصادية والنمو الاقتصادي فظهرت مظاهر التسلط والاستغلال والتبعية بين الفئات الاجتماعية والأقاليم والقطاعات في البلد الواحد (الصقور، 1986).

كذلك فإن مجهودات التخطيط التقليدية والتنمية التي سادت في الثلاثين سنة الأخيرة في بلدان العالم الثالث قد أحدثت تأثيرا سلبيا في حياة سكان الريف أكثر من سواء من قطاعات المجتمع الأخرى ، إذا إن عدد المزارعين الذين لا يملكون أرضا في ازدياد وان 60% من مجموع فقراء العالم الثالث يسكنون الريف وان الفجوة القائمة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية تفتن بظاهرتين من ظواهر التخلف هما ظاهرة التبعية Depending وظاهرة الثنائية (الصقور، 1986).

ويرى كل من فريدمان Friedman وبويك Boeke وآخرون غيرهم أن سياسة واحدة وخطة واحدة لجميع المجتمع غير ممكنة ، وما يصلح لجزء من المجتمع قد يحدث ضررا لأجزاء أخرى ، لهذا فان الأسلوب الأفضل والمرغوب أكثر في مجابهة مثل هذه الظروف هو أسلوب التخطيط الإقليمي ككملة للتخطيط القومي ، باعتباره يأخذ القضايا الخصوصية لكل إقليم بعين الاعتبار (الصقور ، 1986).

وقد أكدت صحة هذا الرأي دراسات عديدة في بلدان العالم الثالث منها دراسة الحنيطي في الأردن حيث أكدت على أن الاتجاهات الفكرية الحديثة أن أزمت التنمية التي تعيشها دول العالم الثالث تعود بدرجة كبيرة إلى أسلوب التخطيط التقليدي والتي استراتيجيات التنمية والتي لا تزال تسود في بعض هذه البلدان منذ العقود الماضية والمتمثلة في التخطيط المرتبط بالنمو الاقتصادي فقط رغم ثبوت عجزه عن حل الكثير من مشاكلها الجذرية مثل الاستخدام الأمثل للموارد ، البطالة ، الأمن الغذائي ، التفاوت في الدخل والملكية ، المشاركة الشعبية وأساليب تحقيقها ، الفقر ، الهجرة الريفية الحضرية والهجرة الخارجية.

بل على العكس في بعض المجتمعات فقد زادت حدة الفقر وتضاعفت درجة التفاوت والبطالة وعدم الرضى النفسي. وبذلك انتهى التفكير في هذا الأمر بظهور بؤادر تغير ونقلة نوعية في المجالين النظري والتطبيقي للتخطيط يمكن تقسيمها إلى نوعين: النوع الأول من التغيير حدث في منهج التخطيط التنموي Methodology وذلك كرد فعل على النتائج غير المرضية للتخطيط التنموي التقليدي ، فالأهداف الموضوعية طموحة وكثيرة ولكن الذي يتحقق اضعف بكثير. (Conyers, 1982)

النوع الآخر يتعلق بمحتوى التخطيط التنموي Scope of Content إذ انتهى إلى أحداث تغير في المدلول التنموي نفسه ، فبعد أن كانت نشاطاته محصورة في أحداث النمو الاقتصادي Economic Growth أصبح ذا أهداف اشمل يضم مكونات اجتماعية ، نفسية ، سياسية ، بيئية كالتلوث والتحكم بالطاقة بالإضافة إلى المكون الاقتصادي التقليدي ، فظهرت نتيجة لذلك مصطلحات مثل التخطيط الاجتماعي Social Planning والتنمية الاجتماعية Social Development والتنمية الريفية المتكاملة Integrated Rural Development. فقد ركزت النظريات والبحوث على منهج التخطيط التنموي وعلى محتواه الأفضل لتحقيق التنمية المرغوبة في بلدان العالم الثالث.

وجاء مفهوم التخطيط الإقليمي والذي هو عبارة عن خطة تحاول إيجاد تنمية مستقبلية متسقة و متوازنة للمنطقة مع الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية على المنطقة والحفاظ على المصادر الطبيعية فيها.

كما يشمل التخطيط الإقليمي برامج تطوير البنية التحتية واستعمالات الأراضي والتي تعتبر مطلباً أساسياً للبنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبما أن الزراعة هي المصدر الرئيسي للدخل وتوفير الغذاء في كثير من دول العالم الثالث و إنها الحرفة التي تمارسها اغلب القوى العاملة في العالم بحيث يفوق عدد المشتغلين فيها أي حرفة أخرى و يشكل الإنتاج الزراعي جزءاً كبيراً من المواد الخام التي تدخل في كثير من الصناعات التحويلية، لذا فان النشاط الزراعي هو النشاط الرئيسي بين القطاعات المختلفة و تشكل عملية التنمية الزراعية و التخطيط الزراعي أساساً و مكملاً للتخطيط الإقليمي و ينطبق هذا الواقع على فلسطين من حيث التخطيط الإقليمي و علاقته بالتخطيط الزراعي و لا يقتصر ذلك على محافظة دون الأخرى ، بل انه موجود في كافة

محافظات و أقاليم الوطن ومن ضمنها إقليم نابلس و الذي يَتمتع بميزة نسبية خاصة من حيث التنوع المناخي و المحصولي مما يكسبه أهمية خاصة من حيث التنوع الإنتاجي و مواعيده.

:

:

:

:

:

1-2. مبررات البحث:

تكمُن أهمية القطاع الزراعي الفلسطيني في كونه أهم القطاعات الإنتاجية الفلسطينية ، وبالرغم من تراجع أهميته بالقيمة النسبية ، إلا أن مساهمته بالقيمة المطلقة بازدياد مستمر. ويرجع السبب الرئيسي لتراجع قيمته النسبية في السنوات الأخيرة لنمو قطاعات أخرى كانت مغيبة أثناء فترة الاحتلال الإسرائيلي كقطاع الخدمات والإنشاءات والتي نمت بصورة أكبر وذلك كانعكاس مباشر للتطورات السياسية والمتمثلة بدخول السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيز دورها على توفير خدمات النقل والمواصلات ومشاريع الطرق والإنشاءات والإسكان.

وللقطاع الزراعي دور هام في توفير نسبة كبيرة من الغذاء، ناهيك عن دور هذا القطاع باستيعاب ما يعادل 21% من القوى العاملة الفلسطينية وتوفير العملات الصعبة عن طريق الصادرات الزراعية الفلسطينية والتي بلغت 58 مليون دولار. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1998).

:

وبما أن عملية التنمية تهدف في المحصلة النهائية إلى تحسين نوعية الحياة والمستوى المعيشي للمواطنين وكون الزراعة في المجتمع الفلسطيني تشكل أحد الدعائم والروافد الرئيسية في عملية التنمية، فإن تعظيم الفائدة والعائد على استخدام الموارد الزراعية المتاحة وبشكل خاص الأرض والمياه والعمالة بهدف إنتاج سلع ذات ميزة نسبية وتنافسية عالية دون استنزاف تلك الموارد -في ظل محدودية هذه الموارد- وبما يضمن المصالح والأهداف الوطنية.

:

كل ذلك أصبح يشكل تحدياً للمخطط الزراعي والإقليمي وأصبح واضحاً:

أن "مجتمع بلا تخطيط هو مجتمع بلا مستقبل وبلا حضارة" (الصقور، 1986) وأصبح ضرورياً كذلك أن يكون التخطيط جزءاً من فعاليات الحكومات وإحدى مسؤولياتها أمام نفسها وأمام الشعب لتحقيق الأهداف التالية:

1. إعادة النظر في أساليب التخطيط التقليدية- إذ أوجدت هذه الأساليب الكثير من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأثمرت القليل من النتائج ليس في القطاع الزراعي أو الريفي بل في حياة الأمة بكاملها، ويقدر البنك الدولي في إحدى تقاريره أن ما يقرب من 40% من سكان بلدان العالم الثالث تعيش في حالة فقر شديد ينتشر بالدرجة الأولى في الريف بين المزارعين وملاك الأراضي الزراعيّة الصغيرة والمزارعين المستأجرين والعمال الزراعيين وأن فشل الكثير من المشاريع الزراعيّة ما هو إلا مؤشر يحثنا على التفكير بأسلوب مختلف عن المساعي لأحداث تنمية زراعية وريفية حقيقية (Rondinelli, 1978).

2. وقف التدهور بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية في الريف، إذ إن حجم مساهمة القطاع الزراعي في تناقص مستمر وأن الإنتاجية الزراعية تزداد ضالّة وأن قوى العمل والإنتاج الشابّة تهاجر باستمرار من هذا القطاع، وأن كثيراً من المال والجهد والوقت ضاع في التركيز على أساليب تخطيطية وتنموية غير ملائمة، فكانت النتيجة أن يبقى الإنسان الريفي والزراعي متخلفاً.

3. ترشيد استخدام ووقف الهدر المستمر بالموارد الزراعيّة المحدودة في فلسطين وذلك بتوظيف الأسلوب التخطيطي الأنجح الذي يقود المجهودات الإنتمانية ويوجه الخطط الوجهة الملائمة.

4. ضرورة توفير الإرشادات والتوجيهات النظرية والتطبيقية لمتخذي القرارات المناسبة والسياسات الائتمانية المؤثرة والتي تقود إلى تنمية حقيقة في الإنسان والموارد.

5. الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية وتأهيلها في ميادين البحث والتخطيط والتقويم وصولاً إلى الاعتماد على أبناءها في دراسة أحوال أقاليمهم قدر الإمكان.

1-3. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث تحديد وإثبات العلاقة العضوية بين التخطيط الزراعي كمكون أساسي في عملية التنمية والتخطيط الإقليمي من خلال تطبيقه على مستوى ريادي في محافظة نابلس من خلال توفير المعلومات الكمية والحقائق التفصيلية الزراعية منها وغير الزراعية كالاقتصادية والاجتماعية وذلك على مستويين هما:

1. على مستوى القرية من خلال المعلومات المتوفرة لدى وزارة الزراعة والوزارات ذات العلاقة، واستخدام هذه المعلومات بعد تحليلها لتمكين أصحاب القرار ومؤسساتهم من اتخاذ القرارات التخطيطية الصائبة وتحديد المشاريع الملائمة على المستوى الإقليمي.

2. أما المستوى الثاني من المعلومات فيكون على مستوى المنطقة District Level، وسيتم هنا اتباع الوسائل النوعية Qualitative method وتقسيم المنطقة إلى مواقع تنمية حسب الخصائص الطبوغرافية و النمط الزراعي السائد في كل منطقة "Zone" وسيتم إعداد خرائط لكل منطقة Zone لتشكل الإطار المعلوماتي داخل كل منطقة.

كذلك سيتم إشراك أصحاب العلاقة من المزارعين والمنتجين والمصدرين بكافة الأساليب المتاحة في كافة مراحل عملية صنع واتخاذ القرار وجمع المعلومات وتحليل المشاكل

والصعوبات وإيجاد الحلول عن طريق تصميم استبانة يتم توزيعها على المزارعين في كافة الأقاليم الجزئية لإقليم نابلس. وسيتم كذلك بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة سواء كانت حكومية أو أهلية أو تنظيمات المزارعين.

وسيخلص البحث إلى وضع خطة زراعية لمحافظة نابلس باشتراك المنتفعين والذين سيكون لهم كذلك الدور الكبير في عملية تنفيذها وستخلص الدراسة إلى وضع التوصيات المناسبة حول آلية التنفيذ ومراحله وآلية إدماج هذه الخطة الزراعية في عملية الخطة الإقليمية الشاملة لمحافظة نابلس وعلى المستوى الوطني.

:

:

1-4. منهجية البحث:

أ. على مستوى القرية:

تم جمع المعلومات الزراعية عن واقع الإنتاج النباتي والحيواني لكل قرية من قرى المحافظة وكذلك المعلومات الأخرى الاجتماعية والاقتصادية لهذه القرى عن طريق الاستبيانات التي سيتم إعدادها وإقرارها بعد مناقشتها.

كذلك سيتم عقد اجتماعات مع مزارعي هذه القرى لتحليل المشاكل الزراعية التي يواجهونها ومناقشة الحلول التي يرونها مناسبة لهذه المشاكل طبقاً للنمط الزراعي السائد في تلك القرى والوحدات التتموية.

ومن ثم تم أخذ رأي المستفيدين والمزارعين والمنتجين في هذه القرى حول أولوية المشاريع المطروحة من خلال استبيان يتم شرحه بشكل دقيق للمزارعين لضمان الإجابة السليمة لكل تساؤل.

ب. على مستوى المنطقة:

تعتمد طريق البحث على الرسومات والخرائط Cartographic Survey والتي تؤدي لتقسيم الإقليم إلى وحدات تنموية Development Units تحدد طبقاً لطبيعة الموارد واستخداماتها ومدى التطوير والتحسين الممكن وسيتم في هذا السياق:-

1. فحص مدى توفير المعلومات وبشكل خاص الخرائط، الموارد الطبيعية، البنية التحتية.

2. إعداد المقابلات، اختيار الخرائط، تصميم الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات وتدريب الباحثين.

3. إجراء المقابلات وجمع المعلومات وتعبئة الاستبيانات.

4. تجميع النتائج والمعلومات بهدف:
 - أ. تحديد الوحدات التتموية.
 - ب. جمع الملاحظات الميدانية والتعرف عليها.
 - ت. إجراء مقابلات جديدة.
5. تحليل بطريقة النزعة المركزية Evolution Tendencies.
6. إعداد الخرائط النهائية.
7. اقتراح المشاريع الملائمة وأماكنها.
8. عمل ملخصات للمشاريع المقترحة؛

المنهجية التي اتبعتها الباحثة في إعداد الخطة الزراعية لمحافظة نابلس :

حرصاً من الباحثة على الاستفادة من كافة المخرجات التي تمت في التخطيط على المستوى القومي و الإقليمي فقد تم تصميم استبيان خاص يشمل المشاريع التي تم إقرارها مسبقاً والتي تتلاءم مع الظروف البيئية لمحافظة نابلس وذات الأولوية الكبيرة حسب المعايير التي تم تبنيها مسبقاً من قبل مجموعات العمل المتخصصة والتي ضمنت كبار الخبراء الزراعيين من وزارة الزراعة والجامعات الفلسطينية والمؤسسات الأهلية ذات العلاقة و الفئات المستهدفة.

ومحاولة إعادة فحص أولوية هذه المشاريع في محافظة نابلس حيث تم توزيع هذا الاستبيان على خبراء وزارة الزراعة بالمحافظة للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال لأنهم أكثر الناس خبرة ودراية بطبيعة المنطقة وتحديد أولوياتها من المشاريع المستقبلية وكذلك طبيعة المزارع في المحافظة أو إمكانيات تبنيها لمثل هذه المشاريع والطاقت

البشرية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع والمتطلبات المالية وحجمها اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع ودورة حياة المشروع .

كذلك تم تعبئة هذا الاستبيان من قبل المزارعين من كافة الوحدات التتموية في محافظة نابلس والتي تم تحديدها في مشروع المتابعة والدعم التتموي AMODESP الفرنسي، حيث تم شرحه بطريقة تفصيلية لكل من المزارعين و المستفيدين ، و حرصاً من الباحث في الوصول إلى إجابات محددة ناتجة عن فهم حقيقي للأسئلة الموجودة في الاستبيان ،لم يتم توزيع الاستبيانات على المزارعين و من ثم جمعها بل تمت عملية تعبئة هذه الاستبيانات عن طريق المقابلات الشخصية للمزارعين و المستفيدين و شرح كل سؤال و المقصود منه.

:

:

1-5. مصادر المعلومات

تم الحصول على المعلومات اللازمة للبحث من المصادر التالية:

1. المصدر الرسمي و يتلخص فيما يلي:-

أ. النتائج والمعلومات التي يتم توفيرها من الأبحاث و الدراسات السابقة كالمشروع

الفرنسي AMODESP و خطة التنمية الفلسطينية و الخطة الخمسية للبحث و

الإرشاد و المخطط الإقليمي للضفة الغربية.

ب. المعلومات الزراعية والبيانات حول الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني في محافظة

نابلس والمتوفرة لدى وزارة الزراعة الفلسطينية و الجهاز المركزي للإحصاءات

الفلسطيني و دوائر أخرى ذات العلاقة سواء كانت على مستوى القرية أو المنطقة

أو الإقليم.

ت. المراجع العلمية والدراسات والتقارير ذات العلاقة بالموضوع.

ث. تجارب الدول المجاورة في هذا الشأن.

2. المصدر الشخصي:

أ. الخبرة الفنية والزراعية الشخصية للباحث.

ب. المعلومات التي سيقوم الباحث بجمعها وتحديثها بصورة مباشرة.

ت. إجراء المقابلات مع الخبراء والمهندسين الزراعيين سواء في مديرية زراعة

محافظة نابلس أو العاملين بالمؤسسات غير الحكومية والأهلية وكبار المزارعين

والمنتجين بالمحافظة.

ث. الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحث حول آلية إقرار أولوية المشاريع المقترحة

بالخطة.

:

1-6. الأبحاث و الدراسات السابقة.

لدى استعراض ومراجعة الأبحاث و الأدبيات السابقة في مجال البحث وجد إن هناك مجموعة من الدراسات و الأبحاث منها ما كان له علاقة وثيقة في موضوع البحث و ساعدت في إثرائه بالمعلومات اللازمة و هي:-

1. مشروع المتابعة الزراعية و الدعم التنموي لإقليم نابلس AMODESP و هو عبارة عن مشروع تم بالتنسيق بين وزارة الزراعة الفلسطينية والحكومة الفرنسية من خلال عدد من الخبراء الزراعيين الفرنسيين (اجروبوليس) القطب الزراعي الفرنسي و يهدف إلى المساعدة في تخطيط السياسات الزراعية و الريفية في إقليم نابلس عن طريق إنشاء قاعدة بيانات إحصائية بواسطة طاقم فلسطيني فرنسي بإشراف وزارة الزراعة. و تم تصميم استبيان مبدئي على جزء من المحافظة و تم فحصه و تعديله ثم تعميمه بعد إقراره عام 1998 على باقي مناطق المحافظة. (انظر ملحق رقم 1-1)
2. خطة التنمية الفلسطينية (1999-2001)

أقر مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية الأهداف الوطنية للتنمية لأول مرة في تاريخ فلسطين و التي اعتبرت الموجه العام لخطة التنمية الفلسطينية (1999-2001) و تحقيقاً لمبدأ العدالة في التوزيع الجغرافي للموارد و تقيدياً لإهمال الأولويات على المستوى القطاعي و الجغرافي فقد عقدت خمس ورشات عمل في كل محافظة و من ضمنها محافظة نابلس و ناقشت الورشة الأولى السياسات و الأهداف و الأولويات الوطنية.

أما الورشات الأربعة فكانت متخصصة شملت كل منها أحد المواضيع التالية:

• قطاع البنية التحتية

• القطاع الإنتاجي

• القطاع الاجتماعي

• قطاع البناء المؤسسي

وكانت المشاركة في هذه الورشات تضم وزارة الزراعة و الوزارات ذات العلاقة و كافة المؤسسات غير الحكومية و الجامعات و القطاع الخاص (انظر ملحق رقم 1-2)

3. سياسة و استراتيجية الخطة الخمسية للبحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين

بدعم من مشروع دعم البحث و الإرشاد الزراعي الممول من الحكومة اليابانية و المنفذ من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP و وزارة الزراعة الفلسطينية تم الاتفاق مع مؤسسة اسنار (المركز الدولي للبحوث الزراعية) في هولندا لتقديم الدعم الفني لكوادر وزارة الزراعة على وضع الاستراتيجية و السياسة و الخطة الخمسية للبحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين و تم تشكيل لجنة توجيهية للمشروع برئاسة وزير الزراعة و عضوية مجموعة من وزارات و مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية و قد تم تشكيل لجان متخصصة من الكوادر الفنية المتميزة بوزارة الزراعة و الجامعات الفلسطينية و المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص لوضع التوجهات الرئيسية لسياسة و استراتيجية البحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين، وفي هذا المجال تم تصميم الاستبيان الأول لغرض تحديد الأهداف العامة للسياسة و الاستبيان الثاني لترتيب الجوانب السلعية و غير السلعية حسب الأولوية و عرضها على اللجنة التوجيهية لإقرارها.

و تم بنفس المنهجية و من خلال مجموعات العمل المتخصصة إعداد الخطة الخمسية (1999-2003) و ترتيب أولويات المشاريع اعتماداً على مجموعة من المعايير المحددة)

انظر الملحق رقم 1-3)

4. تقارير إحصائيات وزارة الزراعة.

بعد تقسيم إقليم نابلس إلى ستة أقاليم جزئية حسب طبيعة الموارد و النمط لزراعي تم الحصول على كافة المعلومات الإحصائية المطلوبة لكل إقليم جزئي و كل قرية في الإقليم شملت المؤشرات الأساسية و التركيب المنحسولي و الثروة الحيوانية و الآليات الزراعية من تقارير و إحصائيات وزارة الزراعة الفلسطينية (انظر الملحق رقم 1-4)

:

1-2. مفهوم التخطيط و أهدافه

2-2. التخطيط الإقليمي

1-2-2. المفهوم و المحتوى

2-2-2. الجغرافيا و التخطيط الإقليمي

3-2-2. التخطيط و نظرية الموقع

3-2. أهداف التخطيط الإقليمي

4-2. عناصر التخطيط الإقليمي.

5-2. التخطيط الزراعي

:

2-1. مفهوم التخطيط و أهدافه.

التخطيط أسلوب علمي يهدف إلى دراسة جميع أنواع الموارد والإمكانات المتوفرة في الدولة أو الإقليم أو المدينة أو القرية أو المؤسسة وتحديد كيفية استغلال تلك الموارد والإمكانات في تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين أوضاع السكان (الصقار، 1977).

وعلى هذا الأساس فإن عملية التخطيط ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدراسة العلمية الجادة والعميقة للموارد البشرية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية المتوفرة ومعرفة مدى كفاءتها وأنماط توزيعها وكيفية الحصول عليها وطرق استغلالها والطرق والصور التي يمكن على أساسها استخدامها ومدى تحقيق ذلك للأهداف التي تم وضعها مسبقاً بحيث يكون استخدام تلك الموارد بعد هذه الدراسة محققاً لأكبر قدر من الإنتاج ومضيفاً لمزيد من الدخل القومي ومساعداً على تحقيق قدر كبير من التنمية.

وترتبط هذه الدراسة بمبدأ الاختيار (Selectivity) الذي يبنى على التقييم والمقارنة وعلى ضوء ذلك يكون الاختيار والمفاضلة خاصة إذا كان هناك مجموعة متعددة من الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

وهكذا لا بد أولاً من تحديد واختيار الأهداف ، ثم تحديد الأسلوب الذي يتبع في توجيه الموارد لتحقيق هذه الأهداف ، وثالثاً وأخيراً تأتي مرحلة تنفيذ الأسلوب المقترح. وتتم عملية المفاضلة على أساس النتائج النهائية التي يحتمل أن يحققها التنفيذ بالمقارنة مع الجهود والنفقات المبذولة أو بمعنى آخر يتم عملية المفاضلة بين مجموعة من المشاريع على أساس العائد الاقتصادي والأرباحية - لأن هدف التخطيط لا بد وان يكون دائماً الارتقاء والتحسين والارتفاع بمستوى المعيشة عن طريق حسن استغلال الموارد.

والتخطيط بهذا المفهوم عملية تنظر إلى المستقبل وتتنبأ به ، عملية تحاول تحقيق
الآمال التي يرجوها الشعب باتباع وسائل معينة ، ولا مانع من إعادة النظر في هذه
الوسائل أثناء التنفيذ حتى يكون هناك نوع من التأكد المستمر من أن تنفيذ هذه الوسائل
يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة (الصقار، 1977).

وهذا يعني أن عملية التخطيط لا تنتهي بمجرد وضع الخطة وبداية التنفيذ ، بل هي فسي
الواقع عملية مستمرة ما دامت أهداف الخطة لم يتم تنفيذها بعد.
وهذا يتطلب من واضعي الخطة استمرار المتابعة ودوام الاتصال بالجهات المسؤولة عن
التنفيذ وتقييم مراحل التنفيذ ومحاولة حل المشكلات التي تعترض تنفيذ المشروعات الواردة
بالخطة على المستوى القومي والإقليمي أو على مستوى القطاع وحتى مستوى الوحدات
الإنتاجية.

وعادة ما تشمل أهداف التخطيط واحد أو أكثر من الأهداف التالية:

1. زيادة الإنتاج والإنتاجية أو الخدمات من الناحية الكمية أو الكيفية وتحسين الكفاءة.
2. زيادة درجة الاكتفاء الذاتي للمجتمع من الحاجات الضرورية من السلع والخدمات
مع الأخذ بعين الاعتبار زيادة حجم الاستهلاك نتيجة زيادة السكان والرغبة في رفع
مستوى المعيشة.
3. ترشيد استخدام عناصر الإنتاج المختلفة من موارد أولية أو قوى عاملة أو طاقة
راس مال... الخ بحيث يتم تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي يزداد الادخار وترتفع
المستويات المعيشة.

:

4. العدالة في توزيع الدخل القومي للمشروعات الواردة بالخططة على أقاليم الدولة المختلفة أو على القطاعات الإنتاجية المتباينة أو حتى الوحدات التنموية داخل الإقليم الواحد كل حسب ظروفه وحاجته وقدراته (الصقار، 1977).

وعلى ضوء هذه الأهداف يتم تحديد الوسائل التي قد تتعدد فيكون مبدأ الاختيار.

2-2. التخطيط الإقليمي Regional Planing:

1-2-2. المفهوم و المحتوى.

يمكن تعريف التخطيط الإقليمي بأنه دراسة الموارد الطبيعية و البشرية المستغلة منها وغير المستغلة في منطقة محددة من الأرض ذات ميزات خاصة تشترك في مشاكل متشابهة ، بهدف معرفة إمكانيات هذا الإقليم من أجل النهوض به وبسكانه لتحقيق أهداف خاصة ومحددة (الزوكة، 1980).

و لتحقيق ذلك يجب دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة والمتأثرة ومحاولة الربط بينها و بين العوامل البشرية والطبيعية و النمط السائد لوضع الخطط و الاستراتيجيات التي من شأنها ترشيد استخدام هذه الموارد لما فيه مصلحة سكان الإقليم واخذ البعد البيئي بالاعتبار لضمان تحقيق تنمية مستدامة قابلة للاستمرار.

يرتبط التخطيط الإقليمي عادة بالحكم المحلي وباللامركزية ويهدف إلى النهوض بمنطقة معينة، فالإقليم و الوحدات اللامركزية بحكم تخصصها أدري بالموارد الموجودة فيها و بالمشاكل و المعوقات التي تواجهها. لذلك يقع على عاتقها وضع الاقتراحات و الاستراتيجيات التي تؤدي لاستغلالها الاستغلال الأمثل و القيام بتنفيذها (الزوكة، 1980).

والتخطيط الإقليمي في واقع الأمر يسبق التخطيط القومي (المركزي) بحيث يتم تجميع الدراسات و الخطط الإقليمية و التي يتم التنسيق فيما بينها لتشكل في مجملها الخطة القومية و التي يتم توزيعها ثانية على الأقاليم ليقوم كل إقليم بتنفيذ ما يخصه منها و هي غالباً المشروعات التي سبق و أن اقترحتها السلطات اللامركزية كلها أو بعضها.

2-2-2. الجغرافيا والتخطيط الإقليمي:

يرتبط التخطيط الإقليمي بوجه خاص بالعوامل والضوابط الجغرافية، فدراسة إقليم هي في جوهرها دراسة جغرافية تطبيقية، وحاجات هذا الإقليم مرتبطة أيضاً بظروفه الطبيعية والبشرية وان أهداف أي مجتمع لا بد أن تتسجم مع إمكانيات ذلك الإقليم الطبيعية والبشرية (الصقار، 1977).

ومما لا شك فيه انه من الصعوبة بمكان وضع أسس ثابتة للتخطيط ممكن تطبيقها في جميع الدول أو جميع الأقاليم، فلكل إقليم خصائصه ومتطلباته وله موارده الخاصة وهذا يستدعي دراستها دراسة عميقة من جميع جوانبها لوضع خطة سليمة تلبي احتياجاته و احتياجات سكانه. وهذا لن يتم دون دراسة جغرافيا الإقليم بمعناها الواسع ودراسة فروع هذه الجغرافيا كالسكان والمدن والجغرافيا الاقتصادية.

وحيث أن التخطيط يهدف إلى استخدام موارد الإقليم لصالح سكانه فان الجغرافيا الاقتصادية هي التي تضع افضل الطرق وأقصرها لاستغلال تلك الموارد الطبيعية والبشرية في الإقليم (الصقار، 1977).

:

2-2-3. التخطيط ونظرية الموقع:

لدراسة الموقع المثالي (optimum location) لأي مشروع وهو الموقع الذي تتوازن فيه العوامل المؤثرة على المشروع ، سواء كانت اجتماعية أو جغرافية والربط بينها بحيث تحقق الأهداف المرجوة بأقل التكاليف الممكنة وقد لا يكون موقع حتمي واحد لأي مشروع بل هناك بالتأكيد أكثر من موقع واحد ، ولكل موقع ميزاته (الصقار، 1977).

وان عملية تحديد واختيار موقع المشروع يحتاج لاهتمام كبير لأنه لا يمكن الرجوع عنه بعد تنفيذ ذلك المشروع. وكلما زاد عدد المناطق الملائمة لموقع مشروع معين كلما كانت هناك حاجة للدقة في اختيار ذلك الموقع.

فاختيار موقع أي مشروع يحتاج إلى دراسة معمقة و تحليل للعوامل المختلفة المؤثرة في ذلك الموقع وربطها بعضها ،ومناقشة اثر الظروف الطبيعية والبشرية و البيئة في ذلك الاختيار.

فمن استقراء الماضي والحاضر و النظرة الفاحصة لتوقعات المستقبل يمكن وضع خطة تتسجم مع الظروف الحالية والتوقعات المستقبلية.

فدراسة توزيع السكان في إقليم معين ومعرفة مناطق الازدحام والتخلخل وحركات الهجرة و أنواعها ومصادرها ووجهتها ومناطق الجذب و الطرد و العلاقات التبادلية الموجودة هي أمور هامة تساعد المخطط الإقليمي على وضع الأسس و الوسائل التي من شأنها تخفيف الضغط على بعض المناطق و زيادته في بعضها الآخر لحل مشاكل السكان وتهيئة الظروف المناسبة لاستقرارهم ورفع مستوى معيشتهم ووضع الحلول المناسبة لمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية و البيئية (الصقار، 1977).

2-3. أهداف التخطيط الإقليمي.

1. ترشيد استخدام الموارد الأرضية (ارض و مياه) واستغلالها الاستغلال الأمثل للوصول إلى تنمية شاملة قابلة للاستمرار مع أخذ البعد البيئي بالاعتبار.
2. دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة و محاولة ربطها بالعوامل البشرية و الطبيعية للوصول إلى الاستغلال الكفء للموارد المتاحة لما فيه مصلحة السكان.
3. العدالة في توزيع الدخل القومي و المشروعات الواردة بالخططة على الأقاليم المختلفة أو على القطاعات الإنتاجية المتباينة أو حتى داخل الوحدات التنموية داخل الإقليم الواحد، كل حسب اختصاصه و حاجاته و قدراته.
4. زيادة الإنتاج و الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية و تحسين الكفاءة الكمية و الكيفية للخدمات.
5. زيادة درجة الاكتفاء الذاتي للمجتمع من الحاجات الضرورية من السلع و الخدمات.

2-4. عناصر التخطيط الإقليمي:

يتكون التخطيط الإقليمي من العديد من العناصر التي تشكل في مجملها خطة الإقليم و من أهمها:

2-4-1. التخطيط الزراعي:

يعتبر النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية و خاصة في بلدان العالم الثالث مسن حيث مساهمته في توفير الغذاء لسكان هذه البلدان و مساهمته كذلك في استيعاب الأيدي العاملة و من جهته الأخرى فان التخطيط الزراعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الجغرافية لان هذه الظروف هي التي تحدد مناطق اتوسع الزراعي وإمكاناته كما تجدد أولوية تنفيذ

المشاريع الزراعية و تحدد نوع الإنتاج وصلاحية التربة و كفاية الموارد الأرضية و المائية و ملائمة الأحوال المناخية و أنواع المزروعات التي يمكن إنتاجها. كذلك تساعد الظروف الجغرافية على تحديد شبكات الري و الصرف و توزيع الآبار على المناطق التي تعتمد على المياه الجوفية في ري محاصيلها (الصقار، 1977).

2-4-2. التخطيط الصناعي:

يرتبط التخطيط الصناعي بالتخطيط الإقليمي و يعتبر أحد عناصره الهامة من حيث أن المكان الأنسب لتحديد موقع المنشأة الصناعية يتطلب دراسة الموارد الأرضية المتاحة (ارض و مياه) بالإضافة لتوفير الموارد الأولية اللازمة للصناعة و القوى العاملة و الطاقة و راس المال و التي إذا تم أخذها بالاعتبار و احسن استغلالها ستؤدي بالتالي لتخفيض تكاليف الإنتاج و زيادة الادخار و رفع مستوى المعيشة و التي تعتبر في مجملها هدفاً رئيسياً من أهداف التخطيط الإقليمي (الصقار، 1977).

2-4-3. التخطيط السياسي

من أهم أهداف التخطيط الإقليمي النظر إلى المستقبل و التنبأ له لتحقيق الأهداف المرجوة للشعب، وذلك عن طريق إيجاد توازن جغرافي يرتبط بين توازن اقتصادي بين الأقاليم و المناطق المختلفة بحيث يؤدي لتضييق شقة الخلاف بين الريف و الحضر و بين القرية و المدينة و بين البدو الرحل و المستقرين و التي تنعكس بالتالي إيجابياً على الوضع السياسي بالإقليم و الأقاليم جميعاً التي تشكل الدولة بمجملها (الصقار، 1977).

2-4-4. المواصلات:

من العناصر المهمة للتخطيط الإقليمي هو تخطيط المواصلات، فبناء الطرق وحفر القنوات و بناء الجسور يتطلب دراسة معمقة للحقائق الجغرافية الخاصة لتحديد مواقع هذه الطرق وتخطيطها ، فالتضاريس ومعالم السطح والمناخ هي التي تحدد زيادة التكاليف أو قلتها ، كما أنها هي التي تحدد إمكانات إقامتها.

إن موارد الإقليم و تركيز السكان ومراكز الجذب واتجاه العلاقة التبادلية هي التي تحدد حجم حمولة البضائع والركاب وبالتالي هي التي تحدد الأرباحية المادية والاجتماعية ، كما أنها هي التي تحدد ما إذا كان نشاط النقل يغطي تكاليفه أم لا.

إن العوامل الجغرافية و الإقليمية تفيد في معرفة كثافة النقل حسب فصول السنة المختلفة لكل جزء من أجزاء الإقليم لوضع سياسة واضحة لزيادة حركة النقل أو تخفيفها في مواسم خاصة أو في مناطق معينة ، كما أنها تفيد في معرفة المنافسة المحتملة بين وسائل النقل المختلفة حسب طبيعة المنتج و نوعية البضائع (الصقار ، 1977).

2-5. التخطيط الزراعي.

2-5-1. المفهوم و المحتوى.

يشكل القطاع الزراعي الجزء الأكبر من المواد الخام التي تدخل في الكثير من الصناعات التحويلية. ولما كان التطور الصناعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الزراعي لحاجته للمواد الخام، فإن التطور الزراعي كذلك مدينا للتطور الصناعي لما يقدمه من مستلزمات الإنتاج الضرورية كالآلات الحديثة والأسمدة والمبيدات.

وقد بدى واضحاً تماماً أن تطوير كل من الزراعة والصناعة معاً يجنب الهزات الاقتصادية التي تتعرض لها الدول من حين لآخر وخاصة تلك الدول التي طورت أحدهما على حساب الآخر.

و التخطيط الزراعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الطبيعية و البشرية الموجودة و خاصة ظروف السكان و طبيعتهم و خبرتهم و الظروف الاقتصادية المرتبطة بالاستهلاك المحلي و التجارة الخارجية و ارباحه كل محصول (الصقار، 1977).

2-5-2. أهداف التخطيط الزراعي .

يهدف التخطيط الزراعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. زيادة مساحة الأراضي المزروعة، عن طريق التوسع الأفقي في المساحات القابلة للاستصلاح سواء بإيصال المياه اللازمة للزراعة أو استخدام الميكنة الزراعية وإدخال الأصناف الجديدة التي تقاوم الجفاف و الظروف الطبيعية و المناخية القاسية.
2. زيادة الكفاءة الإنتاجية للأراضي وترشيد استخدام الموارد الزراعية والعمال الزراعيين والعمل على رفع إنتاجية وحدة المساحة (التوسع الرأسى) وزيادة الخبرة الفنية والقوى العاملة بالزراعة وتطبيق الحزم الزراعية الفنية المتكاملة من حيث اختيار الأصناف الملائمة ومكافحة الآفات و التي تؤدي بالتالي إلى تحسين مستوى الإنتاج و وقف التدهور بالموارد المتاحة و يأتي الحفاظ على المياه و الأرض و اخذ البعد البيئي بالاعتبار في مقدمة هذه الاحتياطات الواجب اتخاذها.

3. تحديد الأولويات في اختيار النمط الزراعي و المحاصيل الواجب زراعتها بحيث تحقق أكبر عائد لوحدة المساحة وخاصة في ظل محدودية الموارد الأرضية لتحقيق الميزة النسبية في إنتاج محصول عن غيره من المحاصيل.

2-5-3. علاقة التخطيط الزراعي بالتخطيط الإقليمي.

إذا أردنا أن نخرج بنتيجة سريعة حول علاقة التخطيط الزراعي بالتخطيط الإقليمي فيجب أن ندرك أن التخطيط الزراعي لا بد أن يسبقه دراسة عميقة لمجموعة من العوامل بعضها طبيعي والآخر بشري وفني.

فمن الناحية الطبيعية لا بد من دراسة الإقليم من حيث الموقع و التضاريس و الظروف المناخية وخطوط العرض و اثر ذلك في اختلاف الفصول و اختلاف الليل و النهار و المناخ وتأثيره على نوعية المحاصيل المزروعة و إنتاجها و مواعيد إنتاجها.

أما البعد البشري فيؤثر بحسب اتجاهات السوق الداخلي و الأسواق العالمية و طرق التجارة الدولية و اختلاف الموقع بسبب المشروعات الاقتصادية و العمرانية.

أما الظروف المناخية من حيث درجات الحرارة و التغيرات الفصلية، و الأمطار و كميتها السنوية و الشهرية ، بل و اليومية أحيانا ، و مدى انتظامها أو تذبذبها و الضباب و الندى و درجة تكاثف السحب ، و الرياح و شدتها و مواعيد هبوبها و مدى تأثيرها ، فإنها تؤثر على نوعية المحاصيل المزروعة و إنتاجها.

كذلك فإن دراسة التربة و تكوينها الكيماوي و الميكانيكي و مساميتها و تماسكها و عناصرها المعدنية و مدى تعرضها للانجراف يحدد نوعية استعمالات هذه الأراضي.

أما الناحية البشرية فتتطلب دراسة السكان وعددهم ومدى ازدحامهم و توفر القوى العاملة ، والخبرة الزراعية المتوفرة و مستوى معيشة أفراد المجتمع والقوى الشرائية ورغبات السكان ونمطهم الاستهلاكي وتقاليدهم ونظرتهم إلى الزراعة، كل ذلك له تأثير في الاتجاه نحو الزراعة واختيار المحصول الملائم ومقدار الأرباحية من وحدة المساحة و الذي ينعكس بالتالي على مستوى معيشة أفراد هذا المجتمع.

ولا شك أن التخطيط الزراعي يتطلب دراسة المحصول نفسه ، و متطلباته من حرارة ومياه وتربة وأسمدة وعمل والآفات التي تصيبه وكيفية مقاومتها وتكاليف النقل الداخلي ليتم اختيار المحصول المناسب للبيئة والسكان.

كذلك فان دراسة المشروعات التي تساعد على الزراعة بالكفاءة المطلوبة كنسوية الأرض وإيصال مياه الري وإقامة الخزانات والسدود وشق الطرق الزراعية و الطرق العامة لنقل المنتج الزراعي وإنشاء التجمعات السكانية وتصنيع فوائض الإنتاج.

وترتبط دراسة هذه المشروعات بمعرفة التكاليف المتوقعة وكيفية تمويلها ومصادر التمويل المختلفة ومصادر الهجرة البشرية وانعكاساتها ومجمل القول إن عمليات التخطيط الزراعي تتطلب دراسة كافة المقومات الطبيعية والبشرية وما ينجم عن تفاعل هاتين البيئتين من مشاكل و التي تتطلب حلولا جذرية قبل القيام بعمليات الزراعة وإلا كانت معالجتها فيما بعد أمرا صعبا إلى حد كبير(الصقار، 1977).

إن هذه الحلول لا يمكن الوصول لها إلا بالتخطيط الإقليمي المتكامل الذي يجيب على هذه المشاكل والتساؤلات وهذا يثبت العلاقة العضوية بين التخطيط الزراعي والتخطيط الإقليمي ويعتبر أساساً له.

:

الفصل الثالث

الخصائص الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية لإقليم نابلس

:

:

- 3-1-1 الموقع الجغرافي و الخصائص الطبيعية.
- 3-1-2 الخصائص السكانية والمجتمع
- 3-1-3 البنية الإدارية
- 3-1-4 القاعدة الاقتصادية
- 3-1-5 العلاقة التبادلية بين مدينة نابلس
و التجمعات الريفية في الإقليم
- 3-1-6 التعليم
- 3-1-7 الصحة

1-3-1. الموقع الجغرافي و الخصائص الطبيعية.

1-1-3-1. الموقع الجغرافي:

يقع إقليم نابلس في شمال الضفة الفلسطينية، ممتداً شرقاً و غرباً ويحده من الشمال و الشمال الغربي إقليمي جنين و طولكرم بالترتيب و من الجنوب إقليم رام الله كما يحده شرقاً وادي الأردن (الغور).

1-1-3-2. التضاريس:

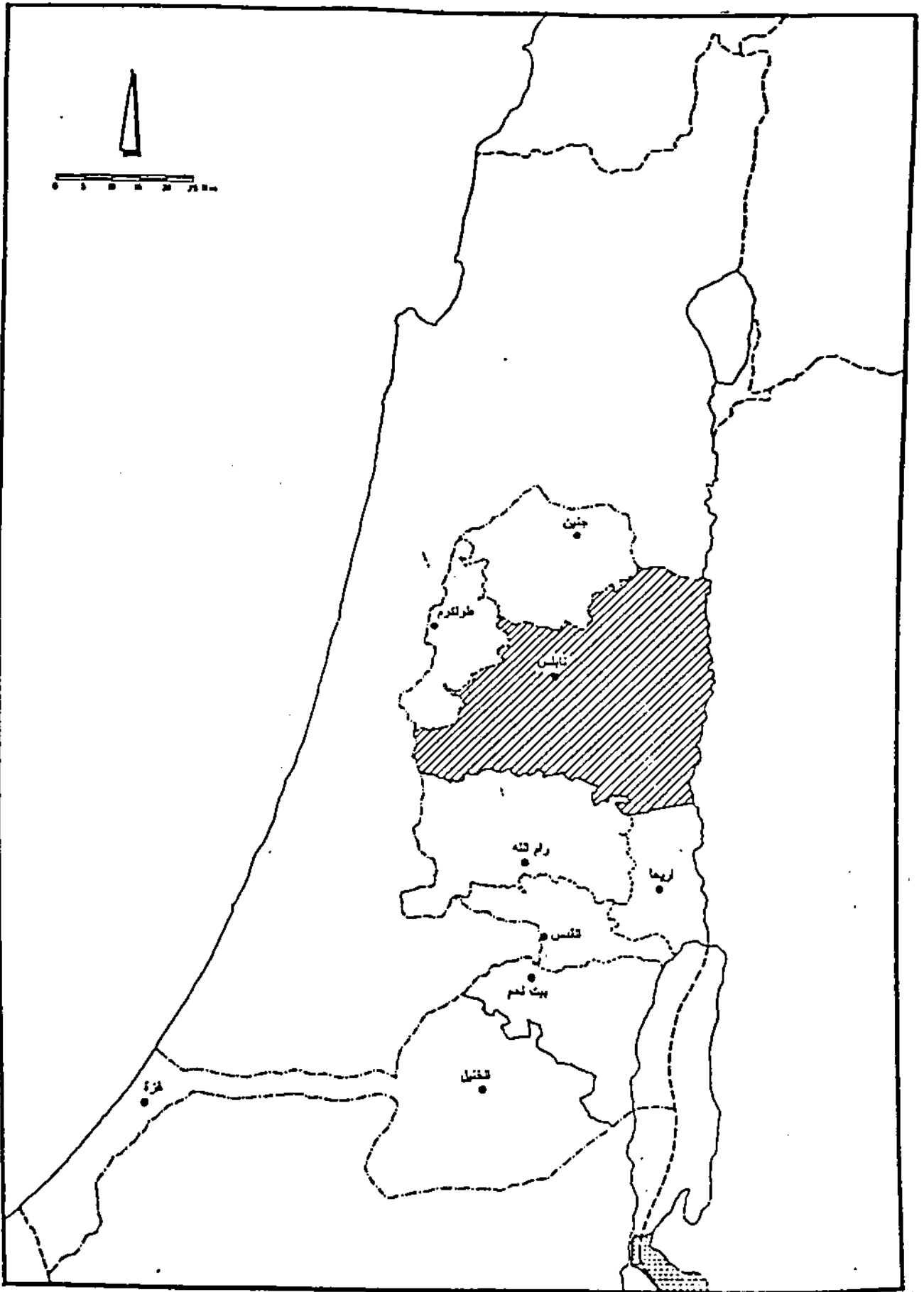
تعتبر منطقة الجبال و التلال في الإقليم، امتداداً للسلسلة الجبلية الممتدة نحو الجنوب من سهل مرج بن عامر في الشمال ، إلى وسط الضفة الفلسطينية. ويمثل "جبل عيبال" السلسلة الجبلية الأعلى في الإقليم (940 متراً فوق سطح البحر) كذلك يوجد عدد من السهول الداخلية مثل سهل بُورين ، عسكر، قريوت و غيرها، و ينحدر الجزء الشرقي من الإقليم باتجاه غور الأردن.

1-1-3-3. المناخ:

يشمل إقليم نابلس تنوعاً كبيراً في المناطق الطبوغرافية الأمر الذي يؤدي إلى التأثير على المناخ العام و كميات سقوط الأمطار و عموماً فإن إقليم نابلس يتميز بمناخ حار صيفاً و معتدل إلى بارد شتاءً أما في الإقليم الجزئي و الذي يتحدر باتجاه غور الأردن فإن المناخ السائد هو حار صيفاً و معتدل شتاءً. :

وتبين الخارطة رقم (1-3) الموقع العام لإقليم نابلس ، ويظهر الجدول رقم (3-

1) المعدلات المناخية الشهرية لإقليم نابلس.



لوحة رقم ١-١: خارطة الموقع العام

جدول 1-1: المعدلات المناخية الشهرية لإقليم نابلس.

الموسمات	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين أول	تشرين ثاني	كانون أول
معدل درجة الحرارة العظمى °م	13.1	14.4	17.2	22.2	25.7	27.9	29.1	29.4	28.4	25.8	20.2	14.6
معدل درجة الحرارة الصغرى °م	6.2	6.7	8.8	12.1	14.9	17.4	19.3	19.5	18.5	16.2	12.1	7.8
درجة الحرارة العظمى المطلقة °م	22.9	28.1	30.4	35	38.6	38	38.1	38.6	38.8	35.3	30.7	28
درجة الحرارة الصغرى المطلقة °م	0.6-	2.8-	1-	0.6	6.9	11.4	12.3	15.9	13	9.3	1.4	0.3
معدل درجة الحرارة °م	9.6	10.5	13	17.1	20.3	22.6	24.2	24.4	23.4	21	16.1	11.2
معدل سرعة الرياح كم/ساعة	8.7	9.5	10	10.2	10.7	12	12.4	11.7	10.3	7.7	7.8	7.7
معدل الضغط الجوي ملبار	953	952	951	949	948	946	944	945	948	951	953	953
معدل سطوع الشمس ساعة/يوم	4.7	4.8	6.4	8.2	8.9	8.4	9.6	10.9	10.2	9.8	7	4.5
معدل الرطوبة النسبية %	67	67	62	53	51	55	61	65	64	57	57	67
معدل مجموع الهطول المطري ملم	141.1	146.9	104	20.2	7.8	0	0	0	1.8	20.7	77.1	140.5
مجموع التخيز ملم	49	67	99	149	203	226	238	218	178	131	75	49
معدل مجموع الثلج - الثلج المرجعي ملم	36	36	55	82	106	112	117	112	105	103	72	36
أعلى كمية أمطار شهرية ملم	389	389	220	225	65	3	0	1	22	83	249	472

المصدر: كتاب البيانات المناخية الفلسطينية - وزارة النقل و المواصلات - الإصدار الجوية، آب 1988.

3-4-3. الغطاء النباتي:

يعتبر إقليم نابلس من الأقاليم التي تعتمد على الزراعة البعلية باستثناء الإقليم الجزئي (النصارية و العقربانية) التي تعتمد على المياه الجوفية و الينابيع لذا فان معظم مناطق الإقليم تغطي بأشجار الزيتون و اللوزيات بشكل عام مع مساحات كبيرة من المحاصيل الحقلية البعلية كالحبوب و الخضار البعلية و تسود زراعة الخضراوات المروية المكشوفة و المغطاة في إقليم جزئي النصارية و العقربانية في غور الأردن.

3-2. الخصائص الديمغرافية و الاجتماعية.

يبلغ المجموع الكلي للسكان في الإقليم 219585 نسمة حيث يتوزع 45% منهم أي حوالي (119551) نسمة في 51 تجمع سكاني ريفي و الباقي يقيمون في مدينة نابلس (حوالي 33.5%) وفي ثلاث مخيمات للاجئين هي (بلاطه،عسكر،عين بيت الماء) حيث يقيم فيها حوالي 12% تقريبا من عدد سكان الإقليم (دائرة الإحصاءات المركزية، 1999). تعتبر مدينة نابلس المركز الحضري الأعلى في الإقليم ، و يتألف سكانها من عدد من العائلات الكبيرة والعريقة والتي تمتلك الجزء الأكبر من أراضي الأغوار الشمالية ، كما إن الجزء الآخر ذو شان في التجارة والإنتاج الصناعي .

3-3. الهيكل الإداري.

تتكون التركيبة الإدارية لإقليم نابلس من عشرة بلديات هي نابلس، بيت فوريك، عقربا، ديرشرف، سبسطيه، عصيره الشمالية، بيتا، جماعين، حواره، قبلان وتسعه مجالس

قروية و(32) لجنه مشاريع وثلاث مخيمات هي (عسكر، بلاطه، عين بيت الماء) (وزارة الحكم المحلي، 1999).

3-4. الخصائص الاقتصادية.

يعتبر قطاع الإنتاج الصناعي والمهني العنصرين الرئيسيين اللذان يشكلان القاعدة الاقتصادية لهذا الإقليم، كما تعتبر مدينة نابلس العاصمة التجارية الحاضرة للضفة الفلسطينية حيث تمتاز بوجود المؤسسات المالية الأكثر تطوراً كالسوق المالي الفلسطيني إلى جانب أكبر عدد من صرافي العملة و الذي بلغ ثلث العدد الكلي لصرافي العملة في الضفة الفلسطينية عام 1992 (نشرة اصدرتها بلدية نابلس، 1995).

يمكن تحديد الصناعات الهامة بالإقليم بنوعين رئيسيين هما:

ا. معالجة المنتجات الزراعية.

ب. الاحتجار (استخراج الحجارة من المقالع) وتهديب الحجارة (في المناشير).

أما بالنسبة لمعالجة المنتجات الزراعية فتتركز بالدرجة الأولى في استخراج الزيوت النباتية وخصوصاً زيت الزيتون وصنائه الصابون. حيث يعتبر إقليم نابلس من أكبر المناطق الفلسطينية في إنتاج الزيتون.

وحسب إحصاءات وزارة الزراعة 1997 يوجد في إقليم نابلس 50 معصرة زيتون منها 4 قديمة و 33 نصف اوتوماتيكية و 13 اوتوماتيكية وهناك عشرة معاصر مغلقة مؤقتاً، وتشكل 20% من مجموع المعاصر في الأراضي الفلسطينية، ويقدر إجمالي عدد العاملين في هذه المعاصر 194 عاملاً منهم 48 عاملاً بدون اجر و 146 عاملاً باجر.

ويبين الجدول رقم (2-3) أهم المؤشرات الاقتصادية لنشاط معاصر الزيتون في إقليم نابلس ومقارنتها بالأقاليم الأخرى:

جدول (2-3) أهم المؤشرات الاقتصادية لنشاط معاصر الزيتون في المحافظات الشمالية و الجنوبية.

لسنة وللمحافظة	عدد لمعصر لعملة	كمية لزيتون لمدرس طن	كمية لزيت لمستخرج طن	تعويضات لعللين نينل	إيراد لمعصر نينل	الاستهلاك لوسيط نينل	لقيمة لمضافة نينل	لثابت لإجمالي نينل
نابلس	46	2956	738	49	227	71	156	60
جنين و طوباس	43	5498	1323	74	380	138	242	18
طولكرم	26	2489	680	41	228	67	161	82
سلفيت	21	1885	478	37	153	46	107	17
رام الله	34	4318	1125	88	474	147	327	17
بيت لحم	4	1197	291	19	114	38	76	صفر
الخليل	20	2529	542	43	165	77	88	261
مدينة غزة	4	318	56	3	13	7	6	1
خانيونس و رفح	4	784	144	6	36	12	24	صفر

- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية 1998 - قسم معاصر الزيتون 1997 نتائج أساسية، رام الله - فلسطين.

ونتيجة للجيوب المناخية المختلفة في الإقليم ، هناك تنوع في أصناف الإنتاج الزراعي فأضافه للنوع الرئيسي من الزيتون البعلي في المناطق الداخلية ، فان المناطق الغورية تنتج الخضار المرورية والمغطة والحمضيات وخاصة في مناطق النصارية والعقربانية والغور الشمالي بسبب أحوال الطقس الخاصة.

أما التجمعات الريفية في القسم الغربي من الإقليم فتتميز باعتمادها بدرجة كبيرة على العمالة المستأجرة في سوق العمل الإسرائيلي كمصدر مكمل لدخلها والمتمثل بالزراعة البعلية كالزيتون و اللوز والمحاصيل الحقلية البعلية.

كذلك فإن التجمعات السكانية الريفية في القسم الشرقي من الإقليم وخاصة منطقة طلوزة والبادان وفروش بيت دجن تتميز بالزراعة الشتوية بالإضافة لاهتمامها بتربيته الأغنام والأبقار و الزراعة المروية.

أما مدينة نابلس فتعتبر مركز تجاري وصناعي هام في الإقليم ، هذا بالإضافة لتوفير الأسواق للمنتجات الزراعية والحيوانية التي يتم إنتاجها في التجمعات السكانية الريفية وفي نفس الوقت تنطلق الخدمات و البضائع المصنعة من المدينة نحو التجمعات السكانية الريفية العديدة ليس في إقليم نابلس فقط بل في الإقليمين المجاورين جنين و طولكرم.

من ناحية أخرى فإن مدينة نابلس تحوي المرافق التسويقية الرئيسية للمنتوج الزراعي و الذي يتم إنتاجه في الأقاليم الجزئية ضمن إقليم نابلس، و يعتبر سوق نابلس المركزي من أكبر الأسواق المركزية في الأراضي الفلسطينية حيث يؤمه تجار المواد الزراعية من كافة المناطق الفلسطينية الشمالية و الجنوبية.

3-5. العلاقة التبادلية بين مدينة نابلس و التجمعات الريفية في الإقليم.

حيث إن مدينة نابلس تعتبر مركزاً حضرياً ، لذا فإنها خلقت وضعاً جعلت من خلاله التجمعات السكانية الريفية المجاورة و تلك الموجودة في الإقليمين المجاورين طولكرم و جنين معتمدة عليها اعتماداً كلياً تقريباً.

وبما أن مدينة نابلس تعتبر العاصمة الاقتصادية للدولة الفلسطينية فإنها في هذا الإطار تقدم الخدمات المالية الرسمية و غير الرسمية وخدمات أخرى كالخدمات العقارية و التأمين و غيرها. علاوة على ما ذكر سابقاً فإن مدينة نابلس توفر الأسواق المركزية و الصناعات الرئيسية في تسويق و معالجة المنتوجات الزراعية الأمر الذي يجعل هذه التجمعات السكانية الريفية معتمدة اعتماداً كلياً عليها.

و نتيجة لذلك فإن مدينة نابلس تصبح المزود الرئيسي لفرص العمل خصوصاً بالنسبة لتلك التجمعات في الأقاليم الجزئية الملاصقة لها مباشرة و التي يمكن النظر إليها كإمدادات للمدينة في اتجاهات مختلفة.

وعلى صعيد المرافق التعليمية فوق الثانوية فتعتمد هذه التجمعات في الأقاليم الثلاثة نابلس، طولكرم، جنين على مدينة نابلس حيث توجد "جامعه النجاح الوطنية" والتي يأتي أكثر من 50% من طلبتها من خارج إقليم نابلس (وزارة التعليم العالي، 1999).

وبصوره مماثلة وعلى مستوى الخدمات الصحية والرعاية الصحية المساعدة فإن مدينة نابلس تقدم خدماتها من خلال أربعة مستشفيات بطاقة استيعابية يبلغ 365 سريراً إضافة إلى خدمات رعاية صحية أخرى كالعلاج الطبيعي ورعاية المعوقين والكشف المبكر للسرطان (سرطان الثدي) وهذا أيضاً يجعل التجمعات السكانية الريفية معتمدة وبشكل أساسي على مدينة نابلس .

وعلى مستوى آخر فإن هناك خدمات أخرى أساسية تحتاجها التجمعات السكانية الريفية القريبة من مدينة نابلس وهي المكاتب الرئيسية لاتحاد الجمعيات الخيرية في التجمعات الريفية المعتمدة على الاداره الرئيسية في مدينة نابلس من اجل التمويل والتدريب والخدمات المساعدة الأخرى.

تقدم المدارس الحكومية بالإقليم وبشكل رئيسي التعليم الأساسي والثانوي في كافة التجمعات السكانية (مدينة نابلس والتجمعات الريفية) باستثناء مخيمات اللاجئين حيث يخضع التعليم هناك لإشراف وكالة الغوث الدولية (ألا ونوروا).

واستناداً لأرقام 1999/1998 يظهر أن العدد الكلي للتلاميذ في مدارس الإقليم منهم ذكور 28964 طالباً وإناث 28455 طالبه، أما عدد المدارس المختلطة فيبلغ 52 مدرسة من بينها (33) مدرسة أساسية و (19) مدرسة ثانوية (وزارة التربية والتعليم، 1999).

بالنسبة للتعليم فوق الثانوي، فتضم مدينة نابلس "جامعة النجاح الوطنية" التي تضم كليات إنسانية كالآداب و التربية إلى جانب بعض الكليات العلمية كالهندسة والصيدلة و الزراعة إلى جانب برامج عديدة للدراسات العليا في التخطيط الحضري و الإدارة و الكيمياء (وزارة التربية والتعليم، 1999).

وفي عام 1997 تم نقل كلية الزراعة بجامعة النجاح إلى إقليم طولكرم في أراضي كتيه خضوري الزراعية وسيتم إنشاء كلية أخرى للطب البيطري في العام القادم 2000/2001. وهكذا فإن "جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس وطولكرم تخدم و بالدرجة الأولى الأقاليم الثلاثة والتي ينحدر منها حوالي (85%) من طلبة الجامعة .

بالإضافة لجامعة النجاح الوطنية يتواجد في مدينة نابلس كلياتنا مجتمع للتعليم فوق الثانوي حيث يبلغ عدد الطلبة المسجلين فيها حوالي 480 طالباً وطالبة وتقدم هاتان الكليتان في الأساس دبلوماً متوسطاً في مواضيع تقنية ومهنية.

3-7. الصحة.

يبلغ عدد سكان الضفة الغربية مليوني نسمة موزعين على 486 مدينة و قرية و 19 مخيماً للاجئين. أما عدد سكان منطقة نابلس فيبلغ 219585 نسمة يسكنون مدينة نابلس و 51 قرية و 3 مخيمات أي أن سكان منطقة نابلس يشكلون حوالي 17% من مجموع السكان في الضفة الغربية، مما يجعل منطقة نابلس حيوية و بحاجة إلى خدمات صحية تعادل 17 % من مجموع الخدمات اللازمة للضفة الغربية (وزارة الصحة الفلسطينية، 1999).

تقسم الخدمات الصحية في محافظة نابلس إلى:-

1. القطاع الصحي الحكومي : يتمثل في

أ- المستشفى الوطني _ باطنية و أطفال 120 سرير.

ب- مستشفى رفيديا الجراحي _ أقسام الجراحة المختلفة باستثناء جراحة القلب و

الأعصاب 150 سرير.

ج- عيادات الصحة العامة و الأمومة و الطفولة.

2. القطاع الخيري:-

أ. مستشفى الاتحاد النسائي العربي و تديره جمعية الاتحاد النسائي و عدد الأسرة 70

سرير.

ب. المستشفى الإنجيلي العربي و تديره الكنيسة الإنجيلية يتسع ل 55 سرير.

ج- مستوصفات خيرية:-

-مستوصف أصدقاء المريض - عيادات خارجية- مختبر و أشعة.

-مستوصف التضامن تابع للجنة الزكاة و الموجود فيه جهاز تفتيت الحصى.

3- الخدمات الصحية لوكالة الغوث الدولية و تدير العديد من العيادات و المختبرات و مراكز الأشعة و تعنى بشؤون المخيمات الصحية.

4- القطاع الصحي الخاص و الذي بدأ ينمو و يتقدم بعد دخول السلطة الفلسطينية سنة 1993 و من المنتظر قبل نهاية القرن الحالي أن يفتتح :

أ- مستشفى نابلس التخصصي و هو عبارة عن شركة مساهمة عامة يتكون من 80 سرير ، و لأول مرة في تاريخ فلسطين فإن القطاع الخاص سيدخل بالإضافة للتخصصات العادية الموجودة في المستشفيات القسطرة - جراحة القلب - جراحة الأعصاب و جراحة المناظير مع العلم أن المستشفى صمم و تم تجهيزه على أحدث المواصفات العالمية .

ب- مركز الأخصائيين العرب و هو عبارة عن شركة مساهمة خاصة يتسع لعشرين سرير و هو متخصص لأطفال الأنابيب و جراحة العيون و التنظير و قد صمم على أحدث الأساليب و المخططات العالمية.

ج- مركز الرازي الطبي يتسع ل 12 سرير و تعمل به العمليات اليومية الصغيرة.

د- مراكز تشخيصية حديثة حلت مشكلة الفحوصات المعقدة و التي كانت بالغالب تجرى في إسرائيل.

1. مركز الرعاية العربية التشخيصي في بناية المستشفى الإنجيلي القديم.

2. مركز مديكير الطبي - شارع سفیان قرب المركز الجراحي.

إن نسبة عدد الأسرة في شمال الضفة الغربية إلى مجموع عدد الأسرة في الضفة الغربية تشكل 20 % فقط لتخدم 42% من السكان . و إن نسبة الأسرة لكل 1000 شخص في الأراضي الفلسطينية 13 ، في نابلس 8 ، في الأردن 19 و في إسرائيل 50 (وزارة الصحة الفلسطينية، 1999).

إن هذه المعلومات توجي بضرورة زيادة عدد الأسرة و المستشفيات في منطقة نابلس و الشمال حتى يستطيع خدمة المنطقة بصورة افضل.

:

- 1-4 لمحة تاريخية
2-4 تطور التخطيط الإقليمي في فلسطين
3-4 أهداف التخطيط الإقليمي في فلسطين
4-4 واقع التخطيط الإقليمي في فلسطين
5-4 واقع التخطيط الإقليمي لإقليم نابلس
6-4 الأنشطة القطاعية التخطيطية في الإقليم
7-4 آلية اختيار الأقاليم الجزئية في إقليم نابلس
1-7-4. الإقليم الجزئي الأول N 1
2-7-4. الإقليم الجزئي الثاني N 2
3-7-4. الإقليم الجزئي الثالث N 3
4-7-4. الإقليم الجزئي الرابع N 4
5-7-4. الإقليم الجزئي الخامس N 5
6-7-4. الإقليم الجزئي السادس N 6

:

التخطيط الإقليمي في فلسطين.

4-1. لمحة تاريخية.

عند دخول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى قطاع غزة والضفة الغربية واجهت نوعين من التحديات الأول التخطيط للحاجات المستقبلية للسكان والثاني عليها أن توفق و تتلاءم مع المتطلبات التخطيطية لمشاريع الدول المانحة.

وهذا يتطلب حلولا مقبولة بيئيا ومعتمدة على الفهم المتطور والشامل للوضع التخطيطي بالنسبة للفلسطينيين والوضع الحالي ، علماً أن المخططات الإقليمية الحالية والشبكة التخطيطية الناتجة عنها أثناء الاحتلال لا تشكل أساساً ملائماً لتلبية الاحتياجات العامة الناتجة عن التطورات الحالية أو المعاصرة وخاصة السياسية والاجتماعية والفيزيائية منها. والمخططات الرئيسية المعمول بها والتي لا تزال مطبقة في مناطق الضفة الغربية غير الخاضعة للسيادة الفلسطينية هي المخططات التي اعتمدت إبان عصر الانتداب البريطاني وهذه المخططات هي :

- RJ5 وهي تغطي المنطقة الجنوبية والمخطط التنظيمي لمنطقة القدس وهذا المخطط كان قد صودق عليه واعتمد منذ عام 1942.

-S15 لمنطقة الشمال و هي عبارة عن سلسلة من الخطط لمقاطعة السامرة وهي تتكون من المخطط الإقليمي التنظيمي لمنطقة السامرة المعتمد عام 1942 والذي عدل عام 1945 ، وخلال الاحتلال الإسرائيلي حصلت تغيرات لهذه الخطط الإقليمية والمتعلقة بالخرائط والتنظيمات والقوانين.

وقد استبدلت هذه المخططات بأخرى اسرائيلية وأوامر عسكرية بحيث تخدم هذه المخططات مصالح المحتل . ومن هذا المنطلق فانه من الضروري وبالسرعة الممكنة

وضع خطة إقليمية تتلاءم وتتناسق في المستقبل مع تطور كل من الحضر والريف أو تتأقلم مع التطور المستقبلي في المدينة والقرية وتطبيق المشاريع الكبرى . وبسبب الوضع البيئي الحالي ، فإنه ومن الضروري توجيه الاهتمام والتركيز على التكامل بين التطور المادي والمستقبلي وحفظ المصادر الطبيعية من خلال وضع خطط تطوير واستخدام امثل للموارد الطبيعية وهي الأرض و المياه .

4-2. تطور التخطيط الإقليمي في فلسطين.

بعد توقيع اتفاقية المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية و إسرائيل في أيلول عام 1993 وبعد انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني 1996 بدأ وضع الإطار العلم لموضوع التخطيط في فلسطين، و امتدت صلاحيات السلطة الفلسطينية لتغطي مساحات من الأرض الفلسطينية غير المتصلة في الضفة الغربية إضافة لما تم الاتفاق عليه في مرحلة غزة و أريحا أولاً. و كان الفلسطينيون سابقاً ممنوعين من المشاركة في العمليات التخطيطية التي كانت تتم بأوامر عسكرية لمناطق الضفة الغربية و قطاع غزة و التي كانت تدار من قبل الإدارة المدنية العسكرية الإسرائيلية.

و بعد انسحاب إسرائيل من مناطق غزة و أريحا و إعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية بعد توقيع اتفاقية الحل المرحلي في 1995/9/28 لم تترك سلطات الحكم العسكري و المدني الإسرائيلي أية معلومات تساعد في عملية التخطيط، فكان على السلطة الوطنية الفلسطينية و من خلال وزارة التخطيط و التعاون الدولي أن تنشئ وحدة للتخطيط الإقليمي في فلسطين و أخذت تتعاون مع وزارة الحكم المحلي و غيرها من الوزارات لوضع

:

الاستراتيجيات اللازمة لوضع خطة إقليمية لمحافظة الوطن (وزارة التخطيط، الخطة الإقليمية للمحافظات الشمالية 1998).

و قد حرصت وزارة التخطيط و التعاون الدولي على تحقيق هدفها الرئيسي المتمثل بتطوير كفاءتها بالتخطيط من اجل:

1. وضع السياسات و الاستراتيجيات المناسبة للتخطيط في الضفة الغربية و قطاع غزة.
2. إعداد التشريعات و القوانين اللازمة لضبط التخطيط من خلال الترخيص.
3. المساعدة في بناء القدرة الفنية لمراكز التخطيط الفلسطينية.
4. إشراك أصحاب العلاقة في الضفة الغربية و قطاع غزة في عملية التخطيط.
5. تدريب الفنيين الفلسطينيين على عمليات و مراحل التخطيط.
6. العمل على إنشاء نظام معلومات فلسطيني يساعد في عملية التخطيط (وزارة التخطيط و التعاون الدولي، الخطة الإقليمية لمحافظة الضفة الغربية، 1998)

3-4. أهداف التخطيط الإقليمي في فلسطين.

يهدف التخطيط الإقليمي في فلسطين إلى ما يأتي:

1. وضع خطة طوارئ لحماية الوضع البيئي في فلسطين.
2. وضع خطة للمناطق الحضرية للمناطق المختلفة.
3. تحضير خطة إقليمية لكل من غزة والضفة الغربية.
4. وضع سياسات استعمالات الأراضي على المستوى الوطني الإقليمي.
5. تطوير الخطوط العريضة للتخطيط على المستوى المحلي.
6. وضع السياسات و البرامج و الخطط القطاعية على المستوى الوطني. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، الخطة الإقليمية لمحافظة الضفة الغربية ، 1998)

وتم مراجعة الخبرة المترجمة للمؤسسات التخطيطية و البلديات و الوزارات وتم إعادة تصميمها من اجل دعمها بالكواادر اللازمة لتواكب التخطيط المستقبلي.

4-4. واقع التخطيط الإقليمي في فلسطين.

تم في هذا الإطار وضع الاستراتيجيات على المستوى الإقليمي الوطني و تم وضع خطتين في نطاق التخطيط الإقليمي الأولى تشمل محافظات غزة و الأخرى تشمل محافظات الضفة الغربية و الخطتين في مجموعهما ستخدمان التخطيط الوطني الفلسطيني (وزارة التخطيط، الخطة الإقليمية للمحافظات الشمالية 1998).

4-5. واقع التخطيط الإقليمي لإقليم نابلس.

نتيجة للموقع الجغرافي و الاقتصادي و الصناعي المتميز الذي تحظى به محافظة نابلس يمكن اعتبارها عاصمة لشمال فلسطين و الذي يمكن اعتباره إقليمياً تنموياً واحداً افتقر خلال سنوات الاحتلال الطويلة إلى الكثير من النشاطات بسبب ما لحقه من الإجحاف و الإهمال مما جعل بنيته التحتية مدمرة تدميراً كاملاً.

إن محافظة نابلس تشتمل على (55) تجمع سكاني موزعة على (10) بلدية، (3) مخيمات (42) مجلس قروي و لجنة مشاريع (وزارة الحكم المحلي، 1999).

إن الكثير من التجمعات السكانية في المحافظة تعاني من انعدام مشاريع البنية التحتية و الكثير منها أيضاً يعاني من صعوبات جمة في المشاريع المنفذة بسبب سوء أوضاعها الخدمانية.

يعطي الجدول رقم (1-4) فكرة عن وضع مشاريع المياه و الكهرباء في المحافظة باعتبارها من أهم مشاريع البنية التحتية.

جدول (1-4) عدد مشاريع المياه و الكهرباء في محافظة نابلس.

عدد التجمعات التي لا يوجد بها شبكات مياه	عدد شبكات المياه التي بحاجة إلى صيانة	عدد التجمعات التي لا يوجد بها شبكات كهرباء	عدد شبكات الكهرباء التي بحاجة إلى صيانة
27	22	4	48

المصدر : وزارة الحكم المحلي ندوة عقدت في محافظة نابلس لمناقشة خطة 1999-2000.

بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من التجمعات في المحافظة تعاني من عدم وجود طرق داخلية حيث يبلغ طول الطرق في المحافظة والتي بحاجة إلى شق وتعبيد ما يزيد عن 400 كم والتي تقدر تكاليفها ب 20 مليون دولار وطول الطرق التي بحاجة إلى صيانة و إعادة تأهيل ما يزيد عن 90 كم والتي تقدر تكاليفها ب 2700000 دولار. كما وان الكثير من التجمعات في المحافظة تعاني من نقص حاد في الأبنية المدرسية وفي مشاريع المياه العادمة والنفايات الصلبة وغيرها (وزارة الحكم المحلي، 1999).

لقد بذلت السلطة الوطنية الفلسطينية منذ نشوئها جهوداً كبيرة بالرغم من الإمكانيات المتواضعة من أجل رفع مستوى الخدمات في كافة التجمعات في ارض الوطن حيث قامت في محافظة نابلس بتنفيذ (77) مشروع بتكلفة 12675000 دولار خلال الثلاث سنوات السابقة.

ويتم حالياً تنفيذ (15) مشروع بكلفة 1475000 دولار. كما و تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ مشروع صيانة شبكات الكهرباء في محافظات الشمال بكلفة 22 مليون

دولار بتمويل من الحكومة النرويجية و مشروع كهرباء ربط نابلس و سلفيت بكلفة (7,8) مليون دولار (وزارة الحكم المحلي، 1999).

و قامت وزارة التخطيط و التعاون الدولي بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي بالسلطة الوطنية الفلسطينية بإعداد خطة للتنمية خلال الثلاث سنوات القادمة بحيث يكون نصيب كل تجمع سكاني مشروع واحد على الأقل خلال السنة الواحدة و تقدر تكلفة المشاريع الضرورية التي تحتاجها التجمعات السكانية في المحافظة خلال هذه الفترة 36362000 دولار موزعة كما يظهر في الجدول رقم (2-4).

جدول (2-4) أهم المشاريع التي ستنفذ خلال خطة التنمية الثلاثية 1999-2001 مع الكلفة التقديرية لهذه المشاريع في المحافظة.

الرقم	القطاع	عدد المشاريع	الكلفة \$
1	مياه الشرب	40	10624000
2	الكهرباء	19	3130000
3	المياه العادمة	10	5940000
4	الطرق الداخلية و المداخل	49	5993000
5	المخططات الهيكلية	57	1140000
6	المباني		
	أ. الأبنية المدرسية	35	6875000
	ب. مجمعات الخدمات	29	2560000
	العيادات الصحية	1	100000
المجموع الإجمالي		240	36362000

المصدر : وزارة الحكم المحلي 1999.

إن وزارة الحكم المحلي تضع على رأس أولوياتها في المرحلة الحالية حل المشاكل البيئية الناتجة عن المياه العادمة لمدينة نابلس. حيث تقوم الوزارة و بتمويل من الحكومة الألمانية بالعمل على تنفيذ مشروع محطة التنقية الغربية لمدينة نابلس خلال العام القادم و سوف يعمل مستقبلاً على ربط أكبر عدد ممكن من القرى الواقعة غرب نابلس كما و يسعى لتنفيذ مشروع محطة التنقية الشرقية للمدينة خلال العام 2000 و الذي سوف يتم إعداد المخططات و الدراسات اللازمة له خلال العام القادم (وزارة الحكم المحلي، 1999).

كما و أن السلطة الوطنية الفلسطينية و من خلال سلطة المياه تعمل على حفر بئرين للمياه في منطقة اودلا و بيت دجن كي يشكلان مصادر جديدة للمياه كذلك تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال سلطة المياه بالتحضير لتنفيذ مشروع مشترك لمياه الشرب لقرى (بورين، مادما، عراق بورين، تل، صرة، عصيره القبليّة و عوريف) و بالإضافة لمشروع مياه قرى (قصره، قريوت، تلفيت و جالود) حيث يتم مؤقتاً تزويد هذه القرى بالمياه من شركة المياه الإسرائيلية (مكروت) (سلطة المياه الفلسطينية، 1999).

:

4-6. الأنشطة التخطيطية القطاعية في الإقليم.

4-6-1. قطاع المياه:

بالنسبة لشبكات تزويد و توزيع المياه في الأقاليم الجزئية التي شملتها الدراسة. إن أكثر من نصف التجمعات السكانية لا تتوفر فيه شبكة مياه أو أن الشبكة الموجودة تالفة و تحتاج لعملية استبدال و صيانة (وزارة الحكم المحلي، 1999) .

و يوضح الجدول رقم (4-3) مشاريع المياه في خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية والكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و جاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.

جدول رقم (3-4) مشاريع المياه المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية والكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و جاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.

الإقليم الجزئي الأول N1				
القرية	اسم المشروع	الكلفة التقديرية	جاهزية المخططات	سنة التنفيذ
يانون	إنشاء شبكة مياه	150000	غير جاهز	1999
عورتا	-	-	-	-
عزموط	-	-	-	-
دير الحطب	صيانة شبكة المياه و إنشاء خزان	150000	غير جاهز	1999
روجيب	صيانة شبكة المياه	180000	غير جاهز	2000
سالم	صيانة شبكة المياه	42000	جاهز	2000
كفر قليل	إنشاء شبكة مياه	250000	غير جاهز	1999
مادما	إنشاء شبكة مياه	500000	غير جاهز	1999
قصرة	-	-	-	-
جالود	صيانة شبكة المياه و إنشاء خزان	150000	غير جاهز	1999
الإقليم الجزئي الثاني N2				
أودلا	-	-	-	-
بيت دجن	-	-	-	-
قبلان	صيانة شبكة المياه	60000	غير جاهز	1999
عموريا	إنشاء شبكة مياه	100000	غير جاهز	1999
دوما	إنشاء شبكة مياه	200000	غير جاهز	2000
عوريف	-	-	-	-
يتما	-	-	-	-
بورين	إنشاء شبكة مياه و بناء خزان	250000	غير جاهز	1999
الساوية	-	-	-	-
تلقيب	إنشاء شبكة مياه	500000	غير جاهز	2000
الإقليم الجزئي الثالث N3				

-	-	-	-	برقه
-	-	-	-	دير شرف
1999	غير جاهز	60000	صيانة شبكة المياه	نصف اجبيل
2000	جاهز	500000	صيانة شبكة المياه	سبسطية
-	-	-	-	زواتا
1999	غير جاهز	150000	صيانة شبكة المياه و إنشاء خزان	اجنسنيا
-	-	-	-	عصيرة الشمالية
1999	جاهز	56000	إنشاء خزان مياه	بزاريا
-	-	-	-	الناقورة
-	-	-	-	بيت إميرين
1999	غير جاهز	200000	صيانة شبكة المياه و إنشاء خزان	ياصيد
الإقليم الجزئي الرابع N 4				
1999	غير جاهز	300000	إنشاء شبكة المياه و إنشاء خزان	فروش بيت دجن
1999	غير جاهز	700000	إنشاء شبكة مياه و خزان و خط رئيسي	بيت فوريك
1999	جاهز	80000	صيانة شبكة المياه	النصارية
1999	جاهز		صيانة شبكة المياه	العقربانية
2001	غير جاهز	200000	صيانة شبكة المياه	طلوزة
-	-	-	-	الباذان

وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، خطة التنمية الفلسطينية الثلاثية 1999-2000

- غير مشمول في الخطة.

4-6-2. قطاع الطرق:

معظم المداخل الرئيسية في التجمعات و الأقاليم الجزئية التي شملتها الدراسة معبدة لكن أوضاعها متباينة. و يجري حالياً العمل على تنفيذ العديد من مشاريع خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية ، و التي تشمل الأقاليم الجزئية المشمولة بالدراسة (وزارة الأشغال العامة، 1999).

و يوضح الجدول رقم (4-4) هذه المشاريع و الغالبية منها لازالت تحت التنفيذ و البعض منها تم تنفيذه فعلاً و يوضح الجدول أيضاً الكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و سنة التنفيذ.

جدول رقم (4-4) مشاريع الطرق المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية 1999-2001 و الكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و جاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.

الإقليم الجزئي الأول N1				
القرية	اسم المشروع	الكلفة التقديرية	جاهزية المخططات	سنة التنفيذ
ياتون	تعبيد طرق داخلية والطريق الرئيسي	150000	غير جاهز	2000
عورتا	تعبيد طرق داخلية	150000	غير جاهز	2000
عزموط	تعبيد الطريق الرئيسي	60000	غير جاهز	2000
دير الحطب	تعبيد طرق داخلية	120000	غير جاهز	2000
روجيب	تعبيد طرق داخلية	180000	جاهز	2001
سالم	تعبيد طرق داخلية	120000	جاهز	2001
كفر قليل	تعبيد طرق داخلية	90000	غير جاهز	2000
مادما	تعبيد طرق داخلية	90000	غير جاهز	2000
قصرة	تعبيد الطرق الرئيسي	60000	جاهز	2001
جالود	تعبيد طرق داخلية	75000	غير جاهز	2000
الإقليم الجزئي الثاني N 2				
أودلا	تعبيد طرق داخلية	120000	غير جاهز	2001

2000	جاهز	90000	تعبيد طرق داخلية	بيت دجن
-	-	-	-	قبلان
2001	غير جاهز	60000	تعبيد طرق داخلية	عموريا
2001	غير جاهز	120000	تعبيد طرق داخلية و الطريق الرئيسي	دوما
1999	جاهز	168000	تعبيد طرق داخلية و الطريق الرئيسي	عوريف
2000	غير جاهز	150000	تعبيد طرق داخلية	يتما
2000	غير جاهز	150000	تعبيد طرق داخلية	بورين
1999	غير جاهز	150000	تعبيد طرق داخلية و الطريق الرئيسي	الساوية
-	-	-	-	تلفيت
الإقليم الجزئي الثالث N3				
2000	غير جاهز	120000	تعبيد طرق داخلية	برقه
2000	غير جاهز	150000	تعبيد طرق داخلية	دير شرف
2000	غير جاهز	45000	تعبيد طرق داخلية	نصف اجبيل
2001	جاهز	250000	تعبيد الطريق الرئيسي	سبسبية
2001	غير جاهز	90000	تعبيد طرق داخلية	زواتا
2000	غير جاهز	150000	تعبيد الطريق الرئيسي	اجنسنا
2000	غير جاهز	150000	تعبيد طرق داخلية	عصيرة الشمالية
-	-	-	-	بزاريا
2001	غير جاهز	200000	تعبيد طرق داخلية و الطريق الرئيسي	الناقورة
2001	غير جاهز	90000	تعبيد طرق داخلية	بيت أمرين
2000	جاهز	90000	تعبيد طرق داخلية	ياصيد
الإقليم الجزئي الرابع N4				
2000	غير جاهز	90000	تعبيد طرق داخلية و الطريق الرئيسي	فروش بيت دجن

2000	غير جاهز	200000	تعبيد طرق داخلية	بيت فوريك
2000	جاهز	45000	تعبيد طرق داخلية	النصارية
1999	جاهز	100000	تعبيد الطريق الرئيسي	العقربانية
1999	جاهز	100000	تعبيد طرق داخلية	طلوزة
1999	جاهز	100000	تعبيد طرق داخلية	البيضان

وزارة الأشغال العامة 1999

- غير مشمول في الخطة.

3-6-4. قطاع الكهرباء

يوضح الجدول رقم (4-5) التجمعات السكانية و المشاريع التي ستنفذ ضمن مشاريع خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية ، حيث إن معظم هذه التجمعات السكانية مزودة بشبكة الكهرباء و لكن البعض منها بحاجة إلى عملية صيانة لهذه الشبكات.

جدول رقم (4-5) مشاريع الكهرباء المشمولة ضمن خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية 1999-2001 و الكلفة التقديرية بالدولار الأمريكي و جاهزية هذه المشاريع و سنة التنفيذ.

الإقليم الجزئي الأول N1				
القرية	اسم المشروع	الكلفة التقديرية	جاهزية المخططات	سنة التنفيذ
يانون	-	-	-	-
عورتا	-	-	-	-
عزموط	-	-	-	-
دير الحطب	-	-	-	-
روجيب	-	-	-	-
سالم	-	-	-	-
كفر قليل	-	-	-	-
مادما	-	-	-	-
قصرة	-	-	-	-
جالود	-	-	-	-

الإقليم الجزئي الثاني N 2				
-	-	-	-	أودلا
-	-	-	-	بيت دجن
2000	غير جاهز	50000	صيانة شبكة الكهرباء	قبلان
2000	جاهز	50000	إنشاء شبكة كهرباء	عموريا
2000	غير جاهز	50000	إنشاء شبكة كهرباء	دوما
-	-	-	-	عوريف
-	-	-	-	يتما
-	-	-	-	بورين
-	-	-	-	الساوية
1999	جاهز	450000	إنشاء شبكة كهرباء ضغط عالي	تلغيت
الإقليم الجزئي الثالث N 3				
-	-	-	-	برقة
2001	غير جاهز	80000	صيانة شبكة الكهرباء	دير شرف
2001	غير جاهز	30000	صيانة شبكة الكهرباء	نصف اجبيل
1999	جاهز	150000	صيانة شبكة الكهرباء	سبسطية
-	-	-	-	زواتا
-	-	-	-	اجنسنا
-	-	-	-	عصيرة الشمالية
2001	غير جاهز	280000	صيانة شبكة الكهرباء	بزاريا
1999	غير جاهز	210000	صيانة شبكة الكهرباء	الناقورة
-	-	-	-	بيت أمرين
-	-	-	-	ياصيد
الإقليم الجزئي الرابع N 4				
2001	غير جاهز	120000	إنشاء شبكة كهرباء	فروش بيت دجن

2001	جاهز	270000	إنشاء شبكة كهرباء ضغط عالي	بيت فوريك
-	-	-	-	النصارية
-	-	-	-	العقربانية
-	-	-	-	طلوزة
-	-	-	-	الباذان

وزارة الحكم لمطي - دائرة التخطيط وتطوير ، مشروع خطة لتتمة لثلاثية لفلسطينية 1999-2001.

- غير مشمولة في الخطة.

:

:

:

4-6-4. التعليم العالي

أصبحت "جامعة النجاح الوطنية" تركز على المهارات وعلى التعليم بالعمل المنتج وعلى التركيز في الإسهام في حل مشكلات البيئة المحلية وعلى تنمية الموارد وترشيد استهلاكها والعمل على إكساب مهارات التعليم الذاتي لإيجاد جيل دائم التعليم لمواجهة التغييرات المتلاحقة. حيث إن التركيز على الجانب المهني والتقني يعتبر أساس وحجر الزاوية بالنسبة إلى أي كيان يفكر بالديمومة والتطور والاستقرار والنمو.

واستجابت "جامعة النجاح الوطنية" نتيجة لموقعها الجغرافي الهام في الشمال من فلسطين والتزمت بأهداف عريضة تشمل تزويد الطلبة بالمعرفة في العلوم والآداب والفنون والاجتماعيات والهندسة والتربية وبالقدرة على نقلها وتطبيقها والإسهام في تنميتها وعملت على إكساب الطلبة مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرة على البحث والتقصي وغرس الموضوعية والديمقراطية واحترام الآخرين في نفوسهم وذلك من أجل المحافظة على الذات الإنساني والحضاري وتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني الخاصة بشريا، ثقافيا، حضارياً ، علمياً و عملياً مع الأخذ بعين الاعتبار قيمه و انتماءه و ظروفه التاريخية وقامت جامعة النجاح الوطنية بالشروع بالتنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي و استجابت إلى احتياجات المجتمع وعملت على توحيد العلاقة المتينة بينها وبين المجتمع من خلال إنشاء كلية الصيدلة وذلك لسد حاجات المجتمع من الصيدلة وإنشاء دائرة للصحافة و الأعلام لرفع المستوى للمتخصصين في مجال الأعلام و الاتصال و دوائر كلية الاقتصاد و التجارة من أجل تنشيط المستوى الاقتصادي في المنطقة وسد النقص في مجال الخبراء والفنيين والمدراء والإداريين.

كذلك فإن جامعة النجاح الوطنية قبلت بهدف الالتزام هدف التطوير والاندماج الوطني كأساس للنهضة بالمجتمع الفلسطيني، هذا الاندماج المجتمعي الذي يضيق الهوة في التعامل مع الذكور والإناث على أساس المساواة وتوفيق بين سكان المدن والريف والتي ساعدت على خلق مجتمع اندماجي على صعيد التعامل والقيم السلوكية والتي تترجم وتمارس في أماكن العمل والتجمعات المهنية والسياسية (تقرير غير منشور في ندوة عقدت بمحافظة نابلس حول خطة 1999-2000).

كما استجابت جامعة النجاح الوطنية إلى حاجة المجتمع الفلسطيني فأنشأت كلية الحقوق و أدركت أهمية وجودها من أجل المساهمة في وضع الدستور والتشريع الفلسطيني والاهتمام بتغطية حاجة المجتمع في توحيد القوانين واندماجها .

ولجأت جامعة النجاح إلى إنشاء الكليات المهنية التي تستطيع أن تتعامل إيجابيا مع القسرن الحادي والعشرين وذلك إيمانا منها باستخدام مبدأ الإبداع والحرص على تأهيل متقدم متميز متخصص للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا .

وخطت جامعة النجاح خطوات واثقة في مجال الدراسات العليا حيث ساهمت في تقدم المجتمع الفلسطيني ونمو ثقافته وتطور كفاءاته العلمية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث والإنتاج العلمي في جميع حقول المعرفة والعلوم التطبيقية والاجتماعية والفنون وان هذا التقدم لا يحدث بنفسه بل عن طريق تطوير الدراسات العليا ودعم مراكز البحث العلمي.

وضمت جامعة النجاح كافة التخصصات و الكليات وتشير الإحصاءات إلى أن جامعة النجاح الوطنية تضم حوالي (9252) طالب موزعين على كليات الآداب والتربية والعلوم والتجارة والهندسة والصيدلة و الزراعة و تتساوى فيها تقريبا نسبة الذكور والإناث وغطت المناطق الجغرافية الفلسطينية بصورة كاملة ففيها حوالي :

80 طالب من محافظة القدس ، 250 طالب من رام الله ، 5000 طالب من نابلس ، 2000 طالب من طولكرم ، 1500 طالب من جنين ، 200 طالب من الخليل ، 50 طالب من بيت لحم ، 15 طالب من أريحا ، 140 طالب من غزة و 17 طالب من فلسطين الداخل (وزارة التعليم العالي،1999) .

أما جامعة القدس المفتوحة فقد جاء إنشاءها استجابة لرغبات الشعب الفلسطيني للالتحاق بركب التعليم ، ففتحت المجال أمام الراغبين في التعليم للانضمام إليها أخذة بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية المتردية للشعب الفلسطيني و أتاحت المجال لكل فرد في أن يكون له الحق بالتعليم ومن خلال عدم إهدار الموارد الاقتصادية من خلال السماح للطلبة بالتهجير والتعليم بالخارج (وزارة التعليم العالي،1999).

فكانت فكرة الجامعة وقد اعتمدت جامعة القدس المفتوحة أسسا مختلفة في القبول والالتحاق بها فاشتراطت النجاح في امتحان التوجيهي كأساس للقبول وفتحت المجال للانتظام والالتحاق وعدم الانتظام. إن قيام جامعة القدس المفتوحة قد اغلق الباب أمام سلطات الاحتلال في أن تجعل هذا الشعب جاهلاً أمياً.

وقد شملت أقسام جامعة القدس المفتوحة الإدارة والتنمية والزراعة والحاسوب ودبلوم التأهيل. وانضم إليها حوالي (4500) طالب وطالبة في محافظات الشمال، حيث أنها تضم (1700) طالب من نابلس ،(1300) طالب من جنين ،(1000) من طولكرم و (300) طالب من قلقيلية (وزارة التعليم العالي،1999).

4-6-5. القطاع الاجتماعي :

الحديث عن الشباب مهما قصر أو طال لا يوفي الشباب حقهم ومكانتهم في المجتمع فهم يمثلون أوسع قطاع في المجتمع وعند الحديث عن الشباب فان الحديث يشمل الجنسين فالشباب هم عماد المجتمع وصمام أمانه ودرع الأمة وقلبها النابض انهم شلال عطاء متدفق وشريان تجري فيه الدماء

إن أعداد الشباب للمستقبل لهو أروع استثمار وان رعاية الشباب والاهتمام بهم توجيهاً وتربية يشكل الاهتمام الأول والمطلب الملح لنا في عملنا وفي برنامجنا وتربيتنا الوطنية علينا الاهتمام بالتنقيف الشمولي لهذا الشباب (وطني، صحي، اجتماعي، رياضي، تأهيلي) كل ذلك بهدف حماية الشباب من الانحرافات والمشاكل النفسية والاجتماعية.....الخ.

لقد عاش شبابنا وما زال حياة مليئة بالعنف وعدم الاستقرار وانه مستهدف من جانب العدو بشكل دائم وان الاستقلال والسيادة الوطنية لا تزال في البداية ولا زال القتل والتعذيب ومنع التجول واقتحام البيوت وإغلاق المدن والريف والاعتقال ومصادرة الأراضي والمنازل بشكل جزاء من الحياة اليومية التي يعيشها الشباب (وزارة الشباب والرياضة، 1999).

من هنا لا بد من توحيد كافة الجهود الشبابية وصبها في بوتقة واحدة عبر المؤسسات الاجتماعية وذات الأهداف المتمثلة ب:

أ.الهدف الوقائي : يتمثل بحماية الشباب من الانحراف والمشاكل النفسية والاجتماعية وبالتالي حماية المجتمع من الاتجاهات السلبية للشباب وانحرافاتهم.

ب.الهدف العلاجي: يتمثل بعلاج الشباب من المشاكل المختلفة سواء كانت جسدية أو نفسية أو اجتماعية وذلك عبر إشغال أوقات الفراغ لديهم من خلال إشباع رغباتهم وتحقيق آمالهم

وظموحاتهم وتطوير مواهبهم وذلك لتمكينهم من التصدي للمشاكل التي تهدد مستقبلهم كالمخدرات والأمراض الجنسية والجريمة.....الخ.

ج.الهدف التتموي: والذي يهدف إلى استثمار قدرات الشباب وطاقاتهم في مشاريع إنتاجية عن طريق استغلال أوقات الفراغ في المشاريع الصغيرة المدرة للدخل مثل مشاريع النحل وكذلك من خلال إكسابهم مهارات مهنية كالحداثة و النجارة والبلاط والتي تسهم في زيادة الدخل القومي وزرع روح العمل التطوعي في نفوسهم من خلال إدماجهم في النوادي (وزارة الشباب و الرياضة- تقرير غير منشور في ندوة في محافظة نابلس حول خطة الوزارة 1999-2000).

إننا ونحن اليوم أمام مرحلة بناء المجتمع الفلسطيني الجديد فان استراتيجية العمل مع الشباب تنفرع إلى محورين رئيسيين متداخلين هما:

أ.تخليص الشباب مما اعتري أذهانهم ونفوسهم من تشويه فكري ،سياسي،اجتماعي،ثقافي،نفسى نجم عن سياسة الاحتلال وبرامجه الهدامة والتي استهدفت تحييد الشباب الفلسطيني عن النضال وجرهم إلى مستنقع الرذيلة والانحراف.

ب.استثمار طاقات الشباب والقيم العظيمة التي اكتسبوها أثناء فترة النضال الوطني ضد الاحتلال وتعزيز دورهم الريادي في بناء وتأسيس المجتمع المدني الفلسطيني وصولاً إلى تحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية (وزارة الشباب والرياضة تقرير غير منشور في ندوة في محافظة نابلس حول خطة 1999 - 2000).

إن هذا كله يتطلب منا العمل على جهاز متكامل من كافة المؤسسات في المحافظة يهدف إلى إعادة بناء الشخصية الشبابية المتكاملة وبإشباع احتياجات تكوينها الأساسي (ثقافي، روحي، تربوي، اجتماعي، وطني) وتأهيلها بتحديات ومتطلبات المستقبل لتتطلق طاقاتها

الإبداعية من أجل مستقبل أفضل. إن النشاط الشبابي في المحافظة نشاط متكامل فأين شباب الريف منه ؟

1-5-6-4. الريف و النشاط الشبابي

يشكل الشباب في الريف حجما بارزا حيث تشهد الأرياف نشوءا للمؤسسات الشبابية ،فقد عانى الريف وشبابه من حالة التمييز التاريخي حيث الحرمان الذي يعيشه فليس هناك دورا للثقافة وليس هناك دورا للسينما أو حدائق عامة أو أندية لقضاء أوقات الفراغ حيث كان الريف يشهد هجرة مستمرة إلى المدينة. أما وقد بدأ الريف يشهد حالة من النهوض على الصعيد التعليمي والصحي والثقافي والأندية والمواصلات والهاتف والتلفزيون فقد بدأ يشهد حالة من الاستقرار الأمر الذي يجعلنا نلتفت إليه بشيء من الرعاية.

إن الريف يملك من إمكانيات شبابية وإمكانات أخرى في مقدمتها المساحات الواسعة من الأرض تجعلها قادرا على استقبال بناء المؤسسات والمنشآت. إن هذا يساعد في تطوير البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث يتشكل الصرح الموحد لشباب المحافظة.

2-5-6-4. وحدة المؤسسات الراحية للشباب

وهنا لا بد من الإشارة إلى عدم وجود خطة وطنية في المحافظة الواحدة ترعى شؤون الشباب فهناك خطط لدوائر ومؤسسات رسمية أو خاصة غير مترابطة عضويا وتتعامل مع الشباب من زاوية معينة وفهم معين.

3-5-6-4. أسس خطة التنمية لقطاع الشباب

إن القطاع المستهدف يحتاج إلى خطة تنمية تقوم على عدة أسس منها:

1. قانون ينظم رعاية الشباب.

- 2.بنية تحتية ملاعب، صالات، دار للثقافة والفنون
- 3.دعم المجتمع المحلي وفق خطة متكاملة في التمويل مثل:
- أ. تبني المؤسسات المحلية للمشاريع.
 - ب.تبني الشركات والأشخاص للمؤسسات والأندية والفرق المبرزة .
 - ج.تشجيع العمل التطوعي ليسهم في البنية التحتية .
 - د.بناء مجلس تخطيطي للعمل الشبابي من مؤسسات حكومية وغير حكومية .
 - هـ.استثمار أو تفعيل الاتفاقات الدولية بشأن الشباب.
- 4.تخصيص جزء بسيط ولو 1% من ميزانية المؤسسات الرسمية دعماً للشباب والرياضة وإقناع المؤسسات غير الرسمية بسن هكذا قوانين.
- 5.سن قوانين خاصة بالنساء تسهم في المشاركة الفعالة من قبلهن في هكذا أنشطة سواء على الصعيد الرياضي أو الثقافي أو الاجتماعيالخ حيث تشكل الفتيات ضمن ما هو معروف أكثر من نصف الشباب.
6. تخصيص جزء من البرامج الإذاعية والتلفزيونية المحلية وجزء من الصحافة المحلية لنشر البرامج والأنشطة الشبابية والرياضية .
- إن الرجوع إلى البيانات الإحصائية حول المراكز الشبابية والنسوية وحصر التجمعات الشبابية الكبيرة والمنشآت الموجودة وحصر عدد الأنشطة المرتبطة بالمدرسين الأكفاء والمختصين في المجالات الرياضية، الفنية، الثقافية.....الخ تجعلنا قادرين على وضع الخطة السليمة التي نحتاجها (وزارة الشباب و الرياضة- تقرير غير منشور في ندوة في محافظة نابلس حول خطة الوزارة 1999-2000) عام 1999.

4-5-6-4. المعوقات التي تعترض خطة التنمية

أما بالنسبة إلى المعوقات التي تعترض خطة التنمية لقطاع الشباب فيمكن تشخيصها بالتالي:

1. تدهور مستوى البنية التحتية إن لم تكن مفقودة صالات، ملاعب، مكتبات، مسارح.
2. آفة البطالة التي تقضي على كل التطلمات والإبداعات لدى الشباب فيتحول همهم و أملهم في الحصول على لقمة العيش.
3. تعدد الجهات التي ترفع شؤون الشباب حيث تقام المعسكرات والمهرجانات المتعددة دون تنسيق أحيانا و تقام ضمن منافسة غير معلنة والهدف منها إعلامي اكثر منه النهوض بأوضاع الشباب .
4. عدم وجود مناهج تربوي وتعليمي هادف إلى إنشاء مراكز تأهيل حديثة وكليات متخصصة بالفنون المختلفة مثل الرسم ،الموسيقى،الرياضة،النحت بهدف تطوير وتنمية الإبداعات الشبابية.
5. الآلية الإعلامية الضعيفة وهنا لا بد من التأكيد على إصدار المجلة الشبابية فسي المحافظة التي تعنى بآمال وهموم الشباب وترصد أنشطتهم وتتابع برامجهم.

4-5-6-5. الاتحاد العام لشباب فلسطين

إن هذه المهمة تحتاج إلى جهود كل الشخصيات والمؤسسات ذات الخبرة والتجربة في ميدان الشباب لولادة هذه المؤسسة النقابية الراعية لحقوق الشباب حيث تتمثل فيه كافة القطاعات الشبابية بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والفكرية والدينية والجنس ويكرس الديمقراطية في صفوفه ويختار قياداته بالانتخابات الحرة النزيفة وبصهر طاقات الشباب

ويوحدها ويخلق منها قوة محرّكة في المجتمع حيث يصبح هناك فرع لهذا الاتحاد في كل محافظة ويمكن للمحافظة (نابلس) أن تبادر في إيجاد نواة هذه الاتحاد.

إن المشروع الوطني متداخل مع عملية البناء الوطني و إن رعاية الشباب تتمثل في الجمع بين هاتين المهمتين، إننا نجد ضعفاً بل انعداماً أحياناً في البنية المؤسسية الراحية للشباب و إن الظروف التي كانت سائدة من قمع وحصار وتشوهات خلفتها ظروف الاحتلال مما ترك أثره السلبي في بناء الشخصية الشبابية الفلسطينية إن الاحتلال دون قصد أو وعي قد ساهم في شحذ همم أطفالنا وحرق مرحلة طفولتهم ليجعل منهم شباباً زرعت فيهم روح المقاومة والإقدام والتضحية و هم بحاجة للمؤسسات الكفوة القادرة على صهر هذه الطاقات وتوحيدها في بوتقة واحدة، بالرغم أن أعداء السلام والحرية والاستقلال يضغطون لإفشال أية مشاريع جدية بشأن الشباب .

4-6-5-6. المشاريع المقترحة

1. إقامة منشآت رياضية، ثقافية، كشفية من الملاعب والصالات والمسارح والمكتبات واستثمار قطع أراضي متوفرة أو ممكن التبرع بها
- أ. فهناك قطعة ارض كبيرة لبلدية نابلس على طريق بيت فوريك _ بيت دجن تصلح لإقامة المنشآت المطلوبة أو ملاعب رئيسية للمدينة والريف
- ب. هناك مجال لتوفير الأرض في عدد من القرى
2. الاهتمام بالريف في عملية البناء لمساعدة سكانه على الاستقرار والنهوض بوضع الريف من النواحي الاجتماعية والثقافية والرياضية والاقتصادية
3. سن قانون ينظم رعاية الشباب

4. الشروع من قبل المحافظة بوضع خطة شاملة توفر الأنشطة الرياضية للشباب (رياضية ،ثقافية ،فنية ، معسكرات ،مهرجانات ،.....الخ) كبديل للخطط الفرعية للدوائر والمؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة .
5. توفير الدعم اللازم لبناء الاتحاد العام لشباب فلسطين .
6. سن القوانين اللازمة لدعم المنشآت الشبابية من قبل المؤسسات الرسمية والعمل على تشجيع المؤسسات الأهلية للقيام بذلك.
7. تشجيع المجتمع المحلي لتبني ودعم الأنشطة والفرق المتميزة لتسهم في تطويرها وتطوير المواهب لدى الشباب .
8. إصدار مجلة شبابية للمحافظة تغطي كامل الأنشطة الثقافية (وزارة الشباب و الرياضة، 1999).

4-6-6. القطاع الثقافي

بعد سنوات طويلة من الاحتلال والتشتت ومحاولات التغيب المتواصلة للثقافة العربية في فلسطين، و ما تعرض له المثقف و المبدع الفلسطيني من قمع و اعتقال ونفي واقتلاع وتصفية. وبعد كل هذه السنوات من النضال الفلسطيني المتصل في الداخل و الخارج و حفاظاً على الأرض و الهوية و التراث والحضارة، يأتي إنشاء وزارة الثقافة ليكون بداية للعمل الجاد والمنظم من اجل وقف الانهيار الثقافي و إعادة البناء.

و لا أبالغ في القول أن معاناة شعبنا على الصعيد الثقافي لم تكن تقل عن سائر أنواع المعاناة اليومية تحت وطأة الاحتلال. فحرمان الشعب الفلسطيني من غذائه الروحي

و الفكري وتجريده من أنماط الثقافة المعتادة و من وسائلها كالكتاب و الموسيقى والمسرح و السينما لا يقل قسوة عن حرمانه لقمة الخبز أو الأمن.

كما فرض الاحتلال حاجزاً منيعاً يفصل بين الشعب الفلسطيني في فلسطين ويعيق تواصله مع الثقافات العربية والعالمية واطلاعه على أحدث المنجزات العلمية و الثقافية في العالم.

و من هنا فان إعادة البناء وترميم البنية التحتية للثقافة الوطنية يجب أن يكون على سلم أولويات السلطة الوطنية. وبما أن موضوع هذه الرسالة هو محافظة نابلس فسأحاول التركيز على أوضاع المحافظة بدءاً من:

أولاً: على مستوى البنية التحتية و الموجود منها:

1. تعتبر مكتبة بلدية نابلس العامة من اكبر و اقدم المكتبات العامة على مستوى الوطن. تأسست عام 1960 وقد شهدت منذ تأسيسها و حتى اليوم نقلة نوعية ونمواً مضطرباً حتى غدت معلماً ثقافياً متميزاً من معالم المحافظة، تضم المكتبة حوالي سبعون ألف كتاب كما بلغ عدد المشتركين حوالي ستة عشر ألف مشترك و يبلغ عدد الكتب المعارة شيرياً حوالي أربعة آلاف كتاب فيما يزورها يوميا حوالي ألف شخص و تساهم المكتبة وتشترك في مختلف الأنشطة الثقافية و الفكرية في المحافظة (وزارة الثقافة، 1999).

2. من اصل ثلاثة دور للسينما لم يتبقى في المحافظة سوى دار عرض واحدة هي سينما العاصي و التي تفتقر للوسائل التقنية الحديثة و الديكور المريح و برفض أصحابها تطويرها و إعادة ترميمها بسبب خلافات بين أصحابها وورثتها (وزارة الشباب و الرياضة- تقرير غير منشور في ندوة في محافظة نابلس حول خطة الوزارة 1999-2000).

3. تشكل جامعة النجاح الوطنية وخاصة كلية الفنون الجميلة و كلية الآداب صرحاً تربوياً هاماً ليس في المحافظة فقط و إنما على مستوى الوطن. حيث تعتبر كلية الفنون من المعاهد القليلة التي تعلم فنون الرسم و الموسيقى و الخزف و الديكور و تساهم في إعداد و تأهيل الكوادر للتعليم في المدارس و المعاهد الخاصة. إلا أن الكلية تعاني من مشاكل عدة أبرزها النقص في الكادر الأكاديمي المؤهل (جامعة النجاح الوطنية، 1999).

4. تمتلك العديد من مدارس المحافظة قاعات متعددة للنشاط إلا أن هذه القاعات صغيرة الحجم و تفتقر إلى التقنيات الحديثة و وجود منصة مسرح مؤهلة. كما أن موضوع الفنون الجميلة و الإبداع لدى الأطفال في المدارس لم يصل حتى الآن إلى درجة عالية من الاهتمام و التوجيه من قبل المدرسين والإدارة (وزارة الثقافة، 1999).

5. منذ نشأتها وتأسيسها عملت وزارة الثقافة على تشجيع إقامة وترخيص مراكز ثقافية في كافة التجمعات السكانية بهدف تنشيط الحياة الثقافية . وقد بلغ عدد هذه المراكز و النوادي الثقافية المرخصة لدى وزارة الثقافة في المحافظة حوالي خمس و عشرون مركزاً. إلا أن الصعوبات المالية و عدم وجود الكادر المؤهل و المقر المناسب حالت دون استمرار العديد منها. أما من تمكنت منها من الصمود و الاستمرار فتعتمد بشكل أساسي على مساعدات المنظمات الدولية أو دعم محلي أو ذاتي محدود، و تمارس نشاطات محدودة و ضعيفة. وتعمل وزارة الثقافة على دعم هذه المراكز من خلال تمويل و رعاية بعض نشاطاتها و دعمها بالكتب بشكل دائم و تأهيل كوادرها بالدورات و ورشات العمل و توفير جزء من احتياجاتها التقنية، و كذلك شراء جزء من إصداراتها الأدبية و المساهمة في توزيعها و تمويلها (وزارة الثقافة، 1999).

٥٢٥٤٧٦

ثانياً: على مستوى النشاطات و الفعاليات.

خلال السنوات القليلة الماضية انتظمت في المحافظة مجموعة من النشاطات التي أصبحت تقليداً سنوياً تساهم في رفع الوعي الثقافي و تنشيط الحياة الثقافية في المحافظة وإبراز التراث الشعبي و حمايته و تطوير المواهب و إتاحة الفرصة للمبدعين و الفرق المحلية الناشئة للتطور و التواصل مع الجمهور.

ثالثاً: على مستوى المشاريع تحت التنفيذ.

انطلاقاً من الأهمية التي يمثلها الأطفال بالنسبة للمجتمع الفلسطيني واعتماده عليهم في مستقبله و تطوره فان الاهتمام موجه بالأساس لإقامة مجموعة من المشاريع التي تخص الطفل و ثقافته بدرجة أساسية و من ابرز هذه المشاريع (وزارة الثقافة-خطة التنمية الثلاثية 1999-2001).

1. مركز الطفل الثقافي مقابل مكتبة بلدية نابلس بتمويل كامل من حكومة السويد وبتعاون مشترك ما بين وزارة الثقافة و بلدية نابلس. و ينتظر أن ينتهي العمل بالمشروع في منتصف الشهر الجاري ليبدأ إعداده و تجهيزه ليقدم الخدمات التالية : الألعاب التربوية و الفنون و الرسم و استخدام الآلات الموسيقية و التمثيل و الرسم و الرقص و غير ذلك.
2. مركز حمدي منكو الثقافي للأطفال في حدائق جمال عبد الناصر بتمويل من مؤسسة التعاون و ينتظر أن يقدم المركز خدمات ثقافية مميزة للأطفال من سن 6-15 سنة.
3. مركز إسعاد الطفولة في المنتزه الشرقي لرعاية الأنشطة التربوية للطفل و يشمل على مسرح صيفي و ساحة واسعة و ألعاب تربوية.
4. مكتبة الطفل المتنقلة و تخدم القرى و التجمعات السكانية في المحافظة بتمويل من مؤسسة التعاون.

:

5. تطوير و دعم إقامة أقسام خاصة بالأطفال في خمسة مكاتب في المحافظة وهي مكتبة بلدية نابلس، بلدية بيت فوريك و طوباس و سبسطية و مركز الشباب الاجتماعي في عسكر ودعمها بالأثاث و الوسائل التقنية و الكتب و المال اللازم للتصليح و الديكور بتمويل من الحكومة السويدية وإشراف وزارة الثقافة.

6. بدأت مؤسسة الشهيد ظافر المصري في بناء الأساس لمجمع ثقافي تربوي في خلة العمود ويشمل على قاعات متعددة الأغراض تستوعب عدة مئات و قاعات و ورش للرسم و الفنون والموسيقى ومدرسة نموذجية.

7. تقوم وزارة الثقافة و بالتعاون مع مؤسسة الشهيد ظافر المصري و أُل UNDP و بلدية نابلس بإعداد الدراسات لإقامة مجمع ثقافي متعدد الأغراض في منطقة ريفديا على ارض مقدمة من البلدية تبلغ حوالي 12 دونم. ومن المنتظر أن يبدأ العمل في هذا المجمع مع بداية العام القادم. و سوف يكون مخصصاً للكبار و يشتمل على قاعات متعددة لعروض المسرح و الغناء و السينما و قاعات و معارض فنون وقاعة مؤتمرات و غير ذلك.

8. بتمويل كامل من مؤسسة الشهيد ظافر المصري فقد افتتح العام الماضي في مدرسة الشهيد ظافر المصري متحف القصبة للتراث يهدف إلى تجميع المواد التراثية القيمة و الحفاظ عليها و إبرازها.

هذه ابرز المشاريع الكبيرة التي أقيمت أو في طور الإقامة في المحافظة دون التقليل من أهمية بعض المشاريع التي لم تذكر وتقام على مستوى المدارس أو المؤسسات .

أهداف مستقبلية

وبعد فإن رفع المستوى الثقافي في المحافظة و إعادة بناء و ترميم البنية التحتية تتطلب منا

جميعاً ما يلي :

1. وضع المخطط والبرامج السنوية والطويلة الأجل.
2. زيادة التنسيق والتعاون فيما بين الوزارات والمؤسسات العاملة في هذا المجال
3. تأهيل المراكز والنوادي الثقافية سواءً بتدريب الكادر وتزويدها بالمواد والأموال اللازمة لتمويل نشاطاتها الهادفة. وتشجيعها على تنظيم دورات دائمة بالفنون والموسيقى
4. دعم حركة التأليف والنشر والتوزيع في المحافظة
5. رعاية و تنظيم فرقة فنون في المحافظة لتمثيلها على مستوى الوطن وفي الخارج
6. دعم الفرق الموسيقية القائمة وتشجيع إقامة المزيد منها
7. دعم فرقة المسرح والتمثيل الوحيدة الموجودة في محافظة نابلس وحمايتها من خلال دعمها بالأموال لتمكينها من تنظيم العروض الجديدة وتوفير فرص التدريب على التمثيل واستخدام التقنيات الحديثة
8. تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المجال الثقافي خاصة في بناء و إقامة الصالات للعروض ودوراً للسينما وتنظيم العروض الموسيقية واستضافة الفنانين والفرق العربية والأجنبية
9. عمل دورات سريعة ومكثفة و ورشات عمل وتوفير منح دراسية لتوسيع المعارف وتطوير المهارات للفنانين والموسيقيين والممثلين والمبدعين

10. إقامة قرية وتجمع للصناعات التقليدية والمهن والحرف اليدوية من قش وفخار وتطريز وخزف ونحت ورسم وغيرها وللحفاظ على التراث الشعبي وحمايته
11. زيادة الاهتمام بالمبدعين خاصة الأطفال والأخذ بأيديهم وتطوير مواهبهم
12. تشجيع القراءة ونشر الكتاب والاهتمام بالمكتبات خاصة في المدارس وتوسيعها وزيادة عددها بحيث تغطي كافة التجمعات السكانية
13. العمل على إقامة مسرح صيفي لتنظيم المهرجانات والفعالية الصيفية وفضل منطقة تصلح لذلك منطقة منتزه جمال عبد الناصر أو الملعب البلدي .

:

:

:

4-6-7. السياحة و الآثار

مشاريع دائرة الآثار :

1. مشروع تأهيل تل بلاطه

تم وضع الخطط الفنية اللازمة له وسيتم تنفيذه من قبل الحكومة الهولندية.

3. مشروع إنشاء متحف مدينة نابلس.

وضعت الخطة الفنية له وهو ينتظر التصويل .

3. مشروع تأهيل وتطوير منطقة المدرج وسط مدينة نابلس.

لا زال قيد البحث الدراسة لدى الدائرة واليونسكو.

4. مشروع إنشاء متحف شمع للحجارين .

قدمت الوزارة خطة عمل لإنشائه ويعتبر من المشاريع المميزة في متاحف الشرق الأوسط

عامة ومتاحف فلسطين خاصة وذلك تبعا للتميز التاريخي لهذه الفئة الاجتماعية المهنية

لسكان نابلس (وزارة السياحة و الآثار، 1999).

:

4-6-8. الاتصالات

- مشاريع دائرة اتصالات محافظة نابلس حتى عام 2001 (شركة الاتصالات الفلسطينية، 1999).

:

لقد أخذت شركة الاتصالات الفلسطينية ممثلة بدائرة اتصالات نابلس على عاتقها نشر الخدمة الهاتفية في كافة أنحاء محافظة نابلس و من الأهداف العامة التي تسعى شركة الاتصالات الفلسطينية إلى تحقيقها ما يلي:

1. بناء شبكة اتصالات حديثة تغطي جميع الضفة الغربية و قطاع غزة مع بناء بنية تحتية شاملة ومتكاملة لها.

2. العمل على تطوير شبكة الاتصال عبر مرحلتين:

:

المرحلة الأولى: قصيرة الأمد (ثلاث سنوات): تهدف لتوسيع رقعة الخدمة الهاتفية و مضاعفة عدد الخطوط من 80,000 إلى ربع مليون خط هاتفي.

المرحلة الثانية: طويلة الأمد: تهدف إلى استقلالية شبكة الاتصالات الفلسطينية عن شبكة الاتصالات الإسرائيلية و تلبية جميع احتياجات المواطنين للخدمة الهاتفية.

3. دعم التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في فلسطين من خلال خلق فرص عمل ودعم

الصناعات التي تعتمد في نجاحها على المعلومات و ربط الضفة و القطاع بشبكة اتصالات متطورة و حديثة.

:

4. ربط فلسطين بالعالم الخارجي من خلال بناء المقسم الوطني الدولي مع دول العالم مباشرة.

:

:

5. تقديم خدمات ذات جودة عالية من خلال شبكة الهاتف الجوال GSM و النداء الآلي و الهواتف العمومية و خدمات المعلومات و تقديمها بأسعار معقولة و تأمين نظام الفاتورة و الدليل.

و لتنفيذ جميع هذه الأهداف تم وضع خطة شاملة حتى عام 2001 على النحو الآتي :

1. بناء مقسم في شرق نابلس يقوم على خدمة شرق المدينة و مخيماتها و أحيائها و القرى القريبة مثل سالم، عزموط و دير الحطب:

2. بناء مقسم غرب نابلس يقوم بخدمة الأحياء الغربية للمدينة و القرى المتاخمة مثل تل، صرة، بيت وزن الجنيد، دير شرف، جيت، كفر قدوم و عراق بورين.

3. مقسم بيت فوريك: يغطي هذا المقسم منطقة بيت فوريك و بيت دجن آخذين بعين الاعتبار المنطقة الصناعية التي ستقام في المنطقة.

4. مقسم بيت إمرين و يخدم منطقة بيت إمرين و نصف إجيل و سبسطية و بزاريا و برقة و إجنسنا.

:

5. مقسم قبلان و يخدم بلدة قبلان ، تلفيت ، قريوت ، جوريش ، قصرة ، جالود ، الساوية ، يتما ، مجدل بني فاضل و اللبن الشرقية .

كما تقوم الشركة حالياً بربط محافظة نابلس مع محافظة رام الله و كذلك مع محافظة جنين و طولكرم بكوابل الألياف البصرية ذات التقنية العالية ضمن المشروع الوطني لبناء

الشبكة الوطنية على نظام SDH (SYNCHRONOUS DIGITAL HIERARCHY)

:

4-7. آلية اختيار الأقاليم الزراعية الجزيئية في إقليم نابلس.

لدى البدء في تنفيذ مشروع المتابعة الزراعية و الدعم التنموي الفرنسي AMODESP

تم إعداد نوعين من الاستبيانات:

1. التقسيم الجهوي ZONAGE.

حيث تم تقسيم جهوي لإقليم نابلس بواسطة استبيان سريع بالتنسيق مع الإدارة العامة

للتخطيط بوزارة الزراعة و بعض المؤسسات الأهلية الفلسطينية (ARIJ, PARC) و

الاستعانة بخبرات و أصحاب القرار بمحافظة نابلس، ومن خلال هذا الاستبيان تم اقتراح

الوحدات التنموية التالية:

- مناطق المستوطنات.

- مناطق ذات نشاطات غير زراعية.

- مناطق مروية

- مناطق مطرية.

- مناطق ذات ثروة حيوانية.

2. القاعدة الإحصائية ذات الصبغة الزراعية.

تم تغطية ما مجموعه 51 قرية من قرى الإقليم بهذا الاستبيان و قد قام بجمع المعلومات

الإحصائية فريق مدرب من وزارة الزراعة و المنظمات الأهلية الفلسطينية ومن أشخاص

قياديين في كل قرية و هذه المعلومات:

أ. معلومات عامة عن القرية شملت السكان ، البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

ب. تحليل معمق للنمط الزراعي في كل قرية من حيث مساحات كل منتج زراعي و

الإنتاجية و المسالك التسويقية المتوفرة ونسبة السوق منها.

و بناء على القاعدة الإحصائية ذات الصيغة الزراعية تم تحديد الأقاليم الزراعية الجزئية

كما يلي:

:

4-7-1. الإقليم الجزئي الأول N1 (شرق نابلس)

ويشمل عشره تجمعات سكانية في القسم الشرقي من الإقليم يبلغ مجموع عدد سكانها

21645 نسمة.

والتجمعات السكانية هي: يانون، عورتا، عزموط، دير الحطب، روجيب، سالم، كفر قليل،

مادما، قصره، جالود. و يشتهر هذا الإقليم الجزئي بزراعة الزيتون و المحاصيل البعلية

كالحبوب و الخضار البعلية انظر ملحق رقم (4-1)، يوضح الجدول رقم (4-6)

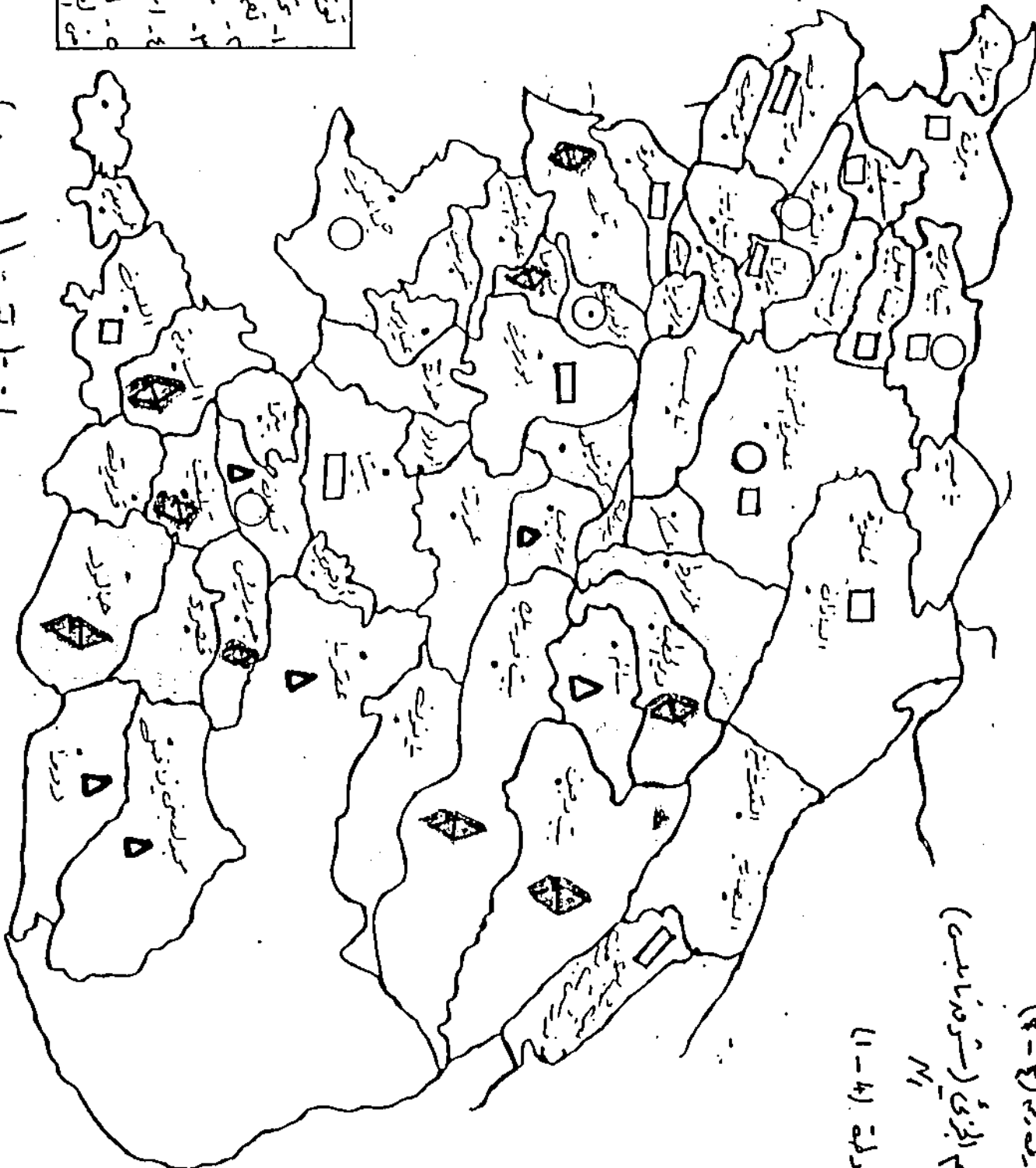
المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N1

:

:

مناطق تخطيطية

- توزيع المثلث يربع على ترميز المناطق
- ١- تحسيم الأضلاع (المحورسي)
 - ٢- تقسيم الأضلاع من أجل التماثل
 - ٣- ترميز بعض
 - ٤- استعمال الأضلاع - مثل الأضلاع
 - ٥- ارضان وتقسيم الأضلاع
 - ٦- تقسيم الأضلاع



خارطة (١-٤)

الأقليم الأردني (شمالية)

مناطق (١-٤)

الجدول رقم (4-6) *المؤشرات الأساسية للإقليم الجزيئي N1

الاسم القرية	عدد السكان	عدد المشاريع الصناعية	التعليم الأساسي		التعليم الثانوي		عدد الأبنية المدرسية	المواد الصحية		اسم القرية
			عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب		حكومية	خاصة	
بانون	115	-	1	10	-	1	-	-	-	بانون
عورتا	4334	12	29	1004	2	2	52	1	-	عورتا
عزموط	2035	4	13	352	-	2	-	-	-	عزموط
دير الحطب	1686	-	4	125	-	1	-	-	-	دير الحطب
روجيب	2925	12	19	645	2	2	41	2	-	روجيب
سلام	3799	5	32	1111	2	3	60	1	1	سلام
كنز قليل	1862	21	18	588	-	2	-	-	-	كنز قليل
مادما	1239	8	9	244	-	2	-	-	-	مادما
قمصرة	3312	12	18	698	2	2	65	1	-	قمصرة
جالود	338	-	1	20	-	1	-	-	-	جالود

* إعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (الزراعة، التربية و التعليم، الصحة، الصناعة والإحصاءات المركزية)، 1999.

4-7-2. الإقليم الجزئي الثاني N 2 (جنوب ^{غرب} نابلس)

ويشمل عشره تجمعات سكانية في القسم الجنوبي الشرقي من الإقليم ويبلغ مجموع عدد سكانها (21017) نسمة وهي:

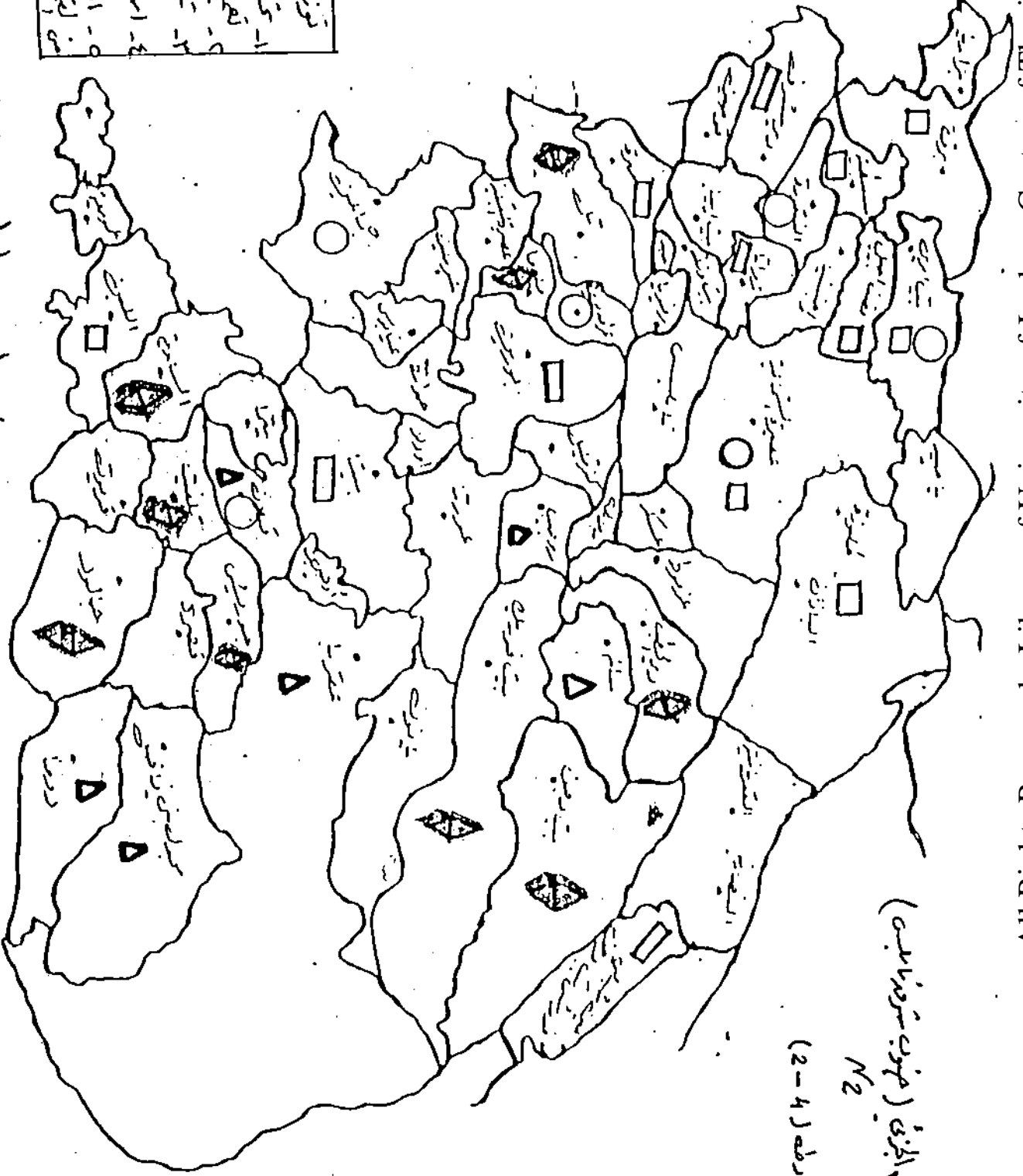
أودلا، بيت دجن، قبلان، عموريا، دوما، عوريف، يتما، بورين، الساويه، تلفيت. و يسود في هذه المنطقة زراعة الزيتون و المحاصيل الحقلية و يشتهر كذلك بتربية الأغنام و الأبقار انظر ملحق رقم (2-4)، بوضح الجدول رقم (4-7) المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N 2.

:

:

:

محافظة نالسا



الأقاليم الجزئية (جنوب شرقية نالسا)

خارطة (2-4)

توزيع المدارس على ترمي المناطق

▲	1- تحسب (الغابات) المدرسي
□	2- التعليم المهني من احياء نالسا
○	3- تحسب احياء
◊	4- استمدح والاشارة - مستخدمون
◈	5- اعداد وتعليم ابناء ترمي
◉	6- اعداد وتسعد زارة اوقاتهم لالسا

الجدول رقم (4-7) * المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N2

اسم القرية	عدد السكان	عدد المشاريع الصناعية		التعليم الأساسي		التعليم الثانوي		عدد الأبنية المدرسية	عدد الوحدات الصحية
		عدد المشاريع الصناعية	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف		
أودلا	809	5	9	226	-	-	-	1	-
بيت لحم	2682	2	17	880	-	-	-	2	1
قبلان	5417	23	32	1120	2	26	2	3	1
دوما	1657	1	8	157	-	-	-	1	-
عموريا	234	-	2	30	-	-	-	1	-
عوريف	2120	17	12	349	-	-	-	2	-
يتسا	2228	5	17	560	-	-	-	2	1
بورين	1915	4	17	453	2	59	2	2	1
الساوية	1720	5	2	48	-	-	-	1	-

* إعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (التربية و التعليم، الصحة، الصناعة ومركز الإحصاء الفلسطيني)، 1999.

3-7-4. الإقليم الجزئي الثالث N 3 (شمال نابلس)

ويشمل هذا الإقليم الجزئي أحد عشر تجمعاً سكانياً ريفياً في القسم الشمالي من إقليم نابلس

ويبلغ عدد سكانها (21951) نسمة

وهذه التجمعات السكانية هي:

برقه، ديرشرف، نصف اجبيل، سبسطيه، زواتا، اجنسينيا، عصيره الشمالية، بزاريا،

الناقوره، بيت امرين، ياصيد. ويشتهر هذا الإقليم الجزئي بزراعة الأشجار المثمرة

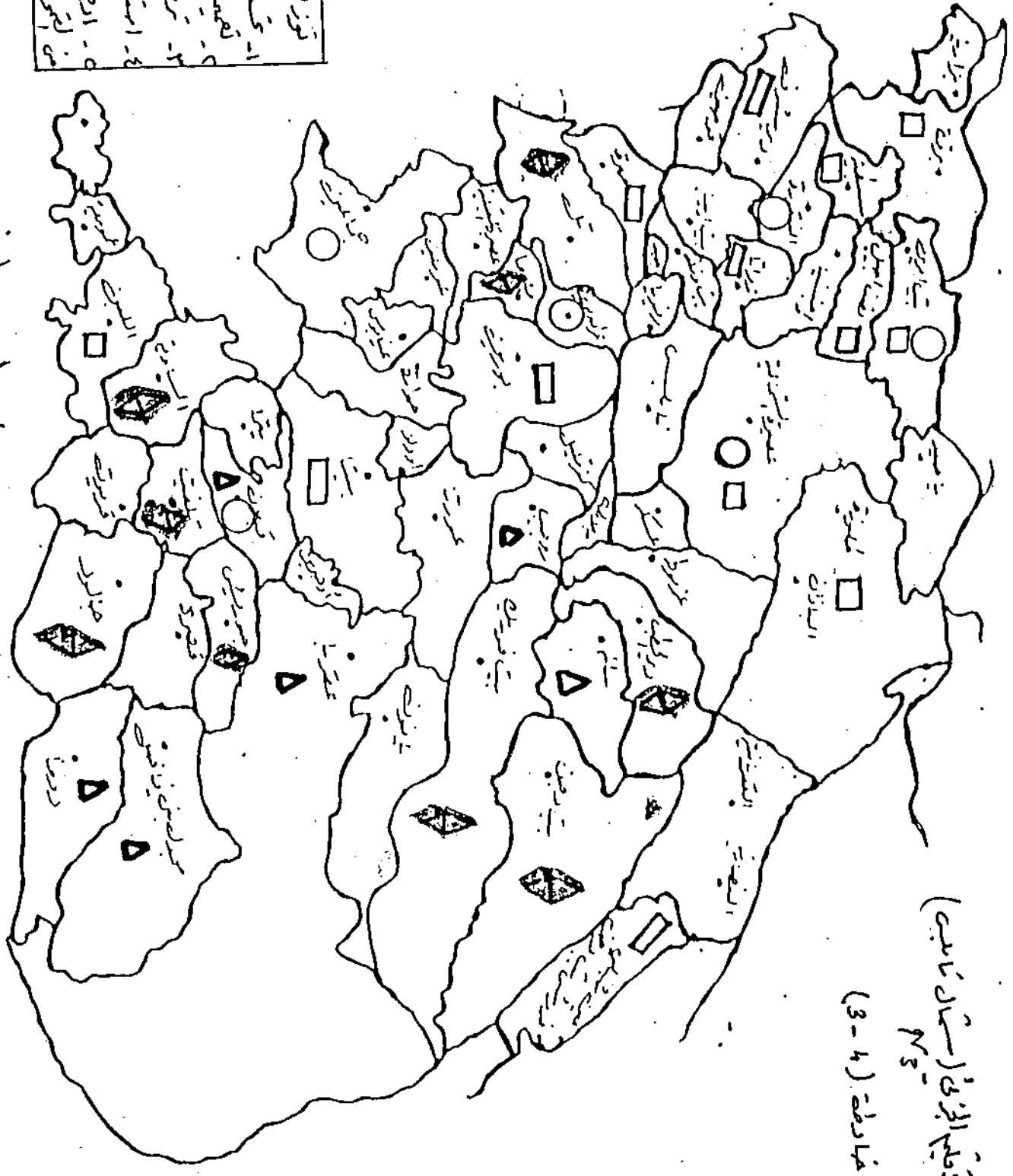
كالزيتون و المشمش و البرقوق بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية البعلية انظر ملحق رقم

(3-4) و يوضح الجدول رقم (4-8) المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N 3

:

:

مناطق تربية



خارطة (٤-٣)

الأقليم الإقليمي (مستشار تربية) ٢٠٠٤

- توزيع الماش على مربي المناطق
- ١- تربية الأغنام (العورسي)
 - ٢- تربية الماعز (البادية)
 - ٣- تربية البقر
 - ٤- استيعاب الأضراس - شرايط
 - ٥- ارتفاع القيمة الغذائية للعلف
 - ٦- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ٧- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ٨- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ٩- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٠- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١١- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٢- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٣- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٤- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٥- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٦- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٧- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٨- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ١٩- ارتفاع نسبة الأضراس
 - ٢٠- ارتفاع نسبة الأضراس

الجدول رقم (4-8) • الموثقات الأساسية للإقليم الحزني N3

البيانات الصحية	حكومية	عدد الأبنية المدرسية	التعليم الثانوي		التعليم الأساسي		عدد المشاريع الصناعية	عدد السكان	اسم القرية
			عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف			
2	1	3	88	4	569	20	10	3009	براقة
-	1	2	49	2	457	19	12	2061	ديرشرف
-	1	1	-	-	56	3	1	378	نصف جبل
4	1	3	91	5	489	18	16	2167	سببطينة
-	-	1	-	-	207	6	5	1419	زواتكا
-	-	1	-	-	54	3	2	418	اجنيسيا
2	1	3	177	6	1022	31	10	5794	عصيرة الشمالية
-	1	1	-	-	329	11	4	1606	بزاريسا
-	1	1	-	-	204	9	4	1238	الناقورة
1	1	2	26	2	387	14	5	2149	بيت اموين
-	1	2	-	-	336	13	-	1712	ياصيد

• إعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (التربية و التعليم، الصحة، الصناعة و الجهاز الإحصائي المركزي الفلسطيني)، 1999.

4-7-4. الإقليم الرابع N 4 (الشمال الشرقي لنابلس)

ويشمل أربعة تجمعات سكانية بمجموع عدد سكان حوالي (12315) نسمة وتقع في

الشمال الشرقي للإقليم وهي:

فروش بيت دجن، بيت فوريك، النصاريه و العقربانيه، طولوزه والباذان. و يشتهر بزراعة

الخضروات المروية و الحمضيات و الزراعات البعلية ويوجد في بعضها مناطق تشتهر

بزراعة الزيتون مثل بيت فوريك انظر ملحق رقم (4-4) و يوضح الجدول رقم (4-9)

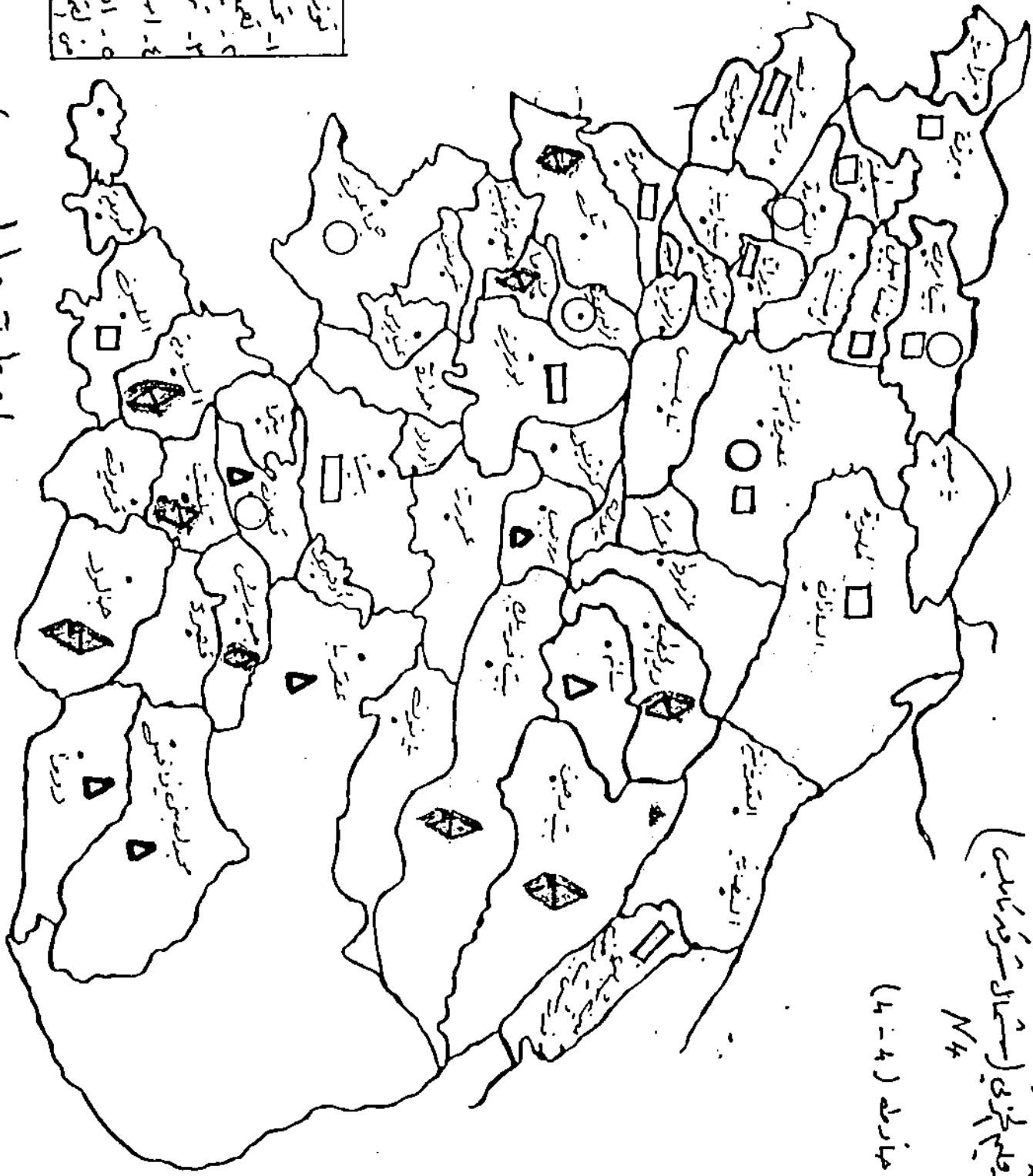
المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N 4.

:

:

:

مناطق شمال الأردن



توزيع المثلث يري على ترمي المناطق

١- تسميم الزرقان (الموردية) .
 ٢- تسميم امهات من اجي - اناكوه
 ٣- تسميم ابي
 ٤- استعمال الايامية - شملطرية
 ٥- اضرار وتلفيق امهات من تسميم
 ٦- تسميم ارضيات اربابهم امانه
 من ابي

خارطة (٤ - ٤)

٧٤

الاولم الخري (جسد) امانه

الجدول رقم (4-9) • المؤشرات الأساسية للأقاليم الجزئي N 4

المدارات الصحية	حكومية	عدد الأبنية المدرسية	التعليم الثانوي		التعليم الأساسي		عدد المشاريع الصناعية	عدد السكان	أسم القرية
			عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف			
-	1	1	-	-	179	6	-	866	فروش بيت حنون
3	1	3	111	4	1874	48	9	7768	بيت فوريك
-	1	3	76	3	579	23	-	1679	القصارية و المقربانية
2	1	2	40	2	592	18	11	2002	طلوزة والنادان
5	4	9	227	9	3224	95	20	12315	

• إعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (التربية و التعليم، الصحة، الصناعة و الجهاز الإحصائي المركزي الفلسطيني)، 1999.

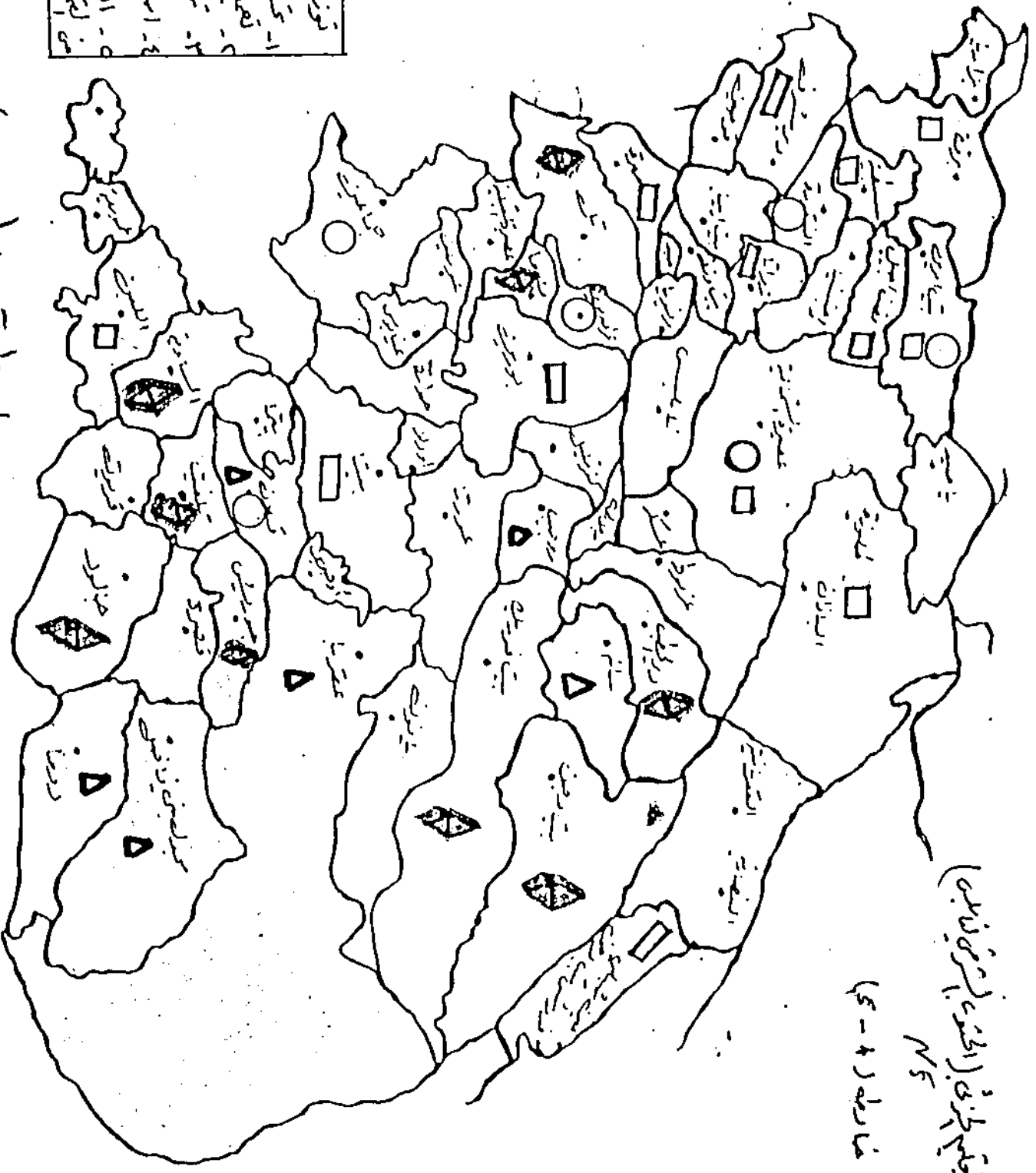
5-7-4. الإقليم الخامس N5 (الجنوب الشرقي لنابلس)

يشمل هذا الإقليم الجزئي ثلاث عشره تجمعاً سكانياً ويبلغ عدد سكانه حوالي (35071) نسمة وتقع في الجنوب الشرقي من الإقليم وهي: بيت وزن ، عصيره القبلية، مجدل بني فاضل، صره، اللبني، جوريش، أوصرين، عقربا، قريوت، حواره، عينبوس، بيتا، جماعين. و هذا الإقليم الجزئي يشتهر بزراعة الزيتون و المحاصيل الحقلية البعلية انظر ملحق رقم (4-5) ويوضح الجدول رقم (4-10) المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N5

:

:

١٠٠٥٠١١٠٠٠



- توزيع الملك يبيع على تربي المواضع
- ١- تحميم (الضيق) المروري
 - ٢- تقسيم المواضع من ابي - الماكنه
 - ٣- مربي اهل
 - ٤- استعمال الاواني - شرايطه
 - ٥- اطفال تقسيم ابيهم كمنهم
 - ٦- اهل ولقد ذات المواضع لاهل

الوقاييم طرية (الطوية) لشرعية لادبها
 ٧٤
 خاتمة (٤ - ٥)

اسم القرية	عدد السكان	عدد المشاريع الصناعية	التعليم الاساسي		التعليم الثانوي		عدد الأبنية المدرسية	الموارد الصحية	
			عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب		حكومية	خاصة
بيت وزن	837	7	6	114	-	-	1	-	-
عصيرة القبيلة	1708	28	11	327	-	-	2	-	2
محل بني فاضل	1634	2	11	327	-	-	2	-	-
صخرة	2161	4	16	489	-	-	2	1	1
اللبسن	1866	4	6	92	-	-	1	-	1
جوريش	1034	-	11	402	-	-	1	-	-
اوصرين	1218	1	6	127	-	-	1	-	1
عزربا	5924	18	34	1140	2	2	3	1	1
قرية	1837	5	13	396	2	2	2	1	-
حوارة	4237	17	28	954	4	4	4	1	1
عينوس	1659	-	14	365	-	-	2	1	-
بيتا	6555	8	36	1190	8	8	5	1	2
جامعين	4311	47	18	599	9	9	3	1	2

* إعداد و تجميع الباحث استنادا إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (التربية و التعليم، الصحة، الصناعة و الجهاز الإحصائي المركزي الفلسطيني)، 1999.

4-7-6. الإقليم الجزئي السادس N 6 (الإقليم الجزئي الأوسط)

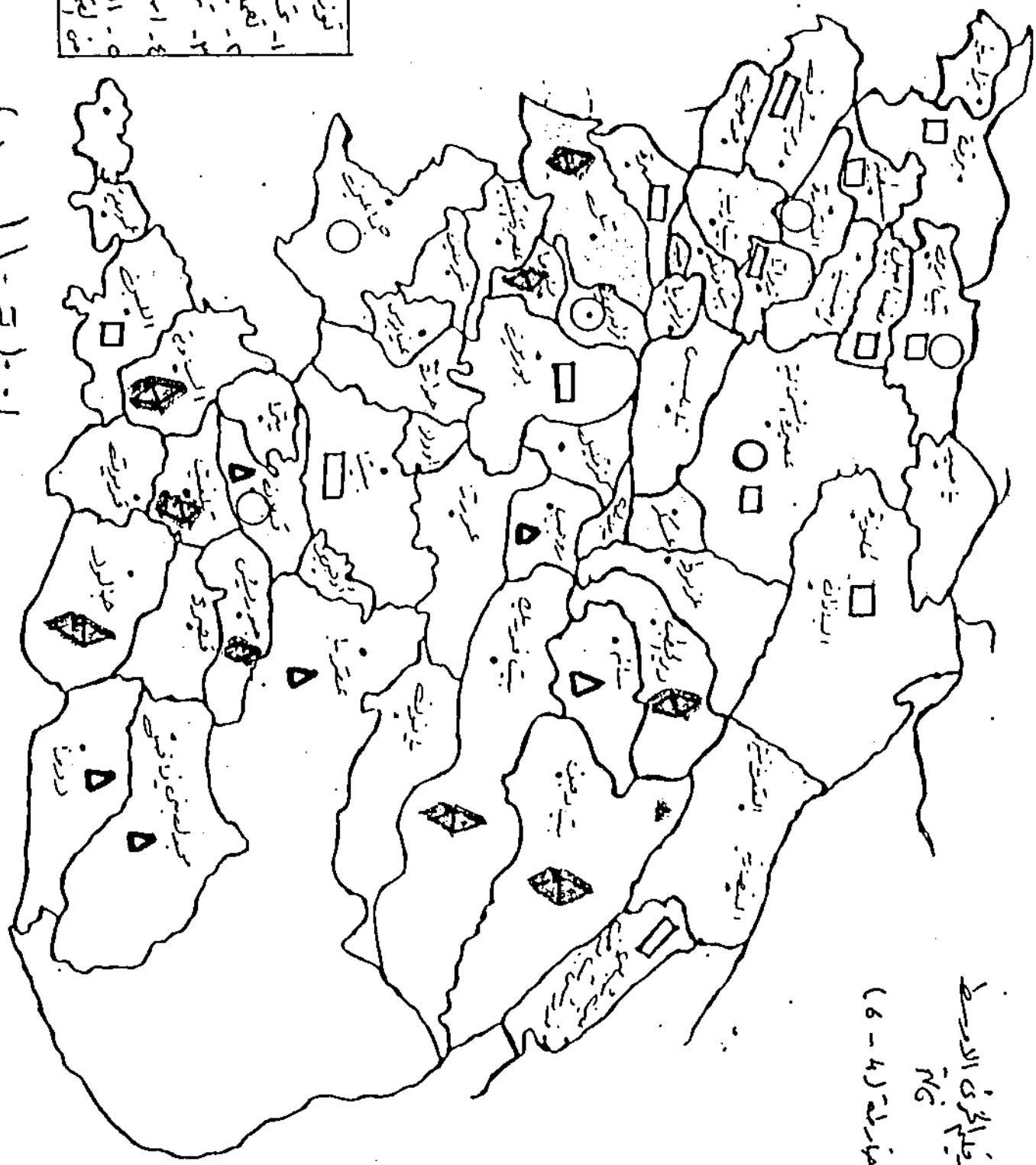
ويضم هذا الأقاليم مدينة نابلس وثلاث مخيمات هي عسكر، بلاطه، عين بيت الماء بالإضافة إلى أربعة تجمعات سكانية أخرى هي قوصين، جنيد، نل، بيت ايبا ويبلغ عدد سكانها (107586) نسمة. و يشتهر بالمحاصيل الحقلية البعلية و الزيتون و تربية الأغنام و الأبقار انظر ملحق (4-6)، و يوضح الجدول رقم (4-11) المؤشرات الأساسية للإقليم الجزئي N 6.

:

:

:

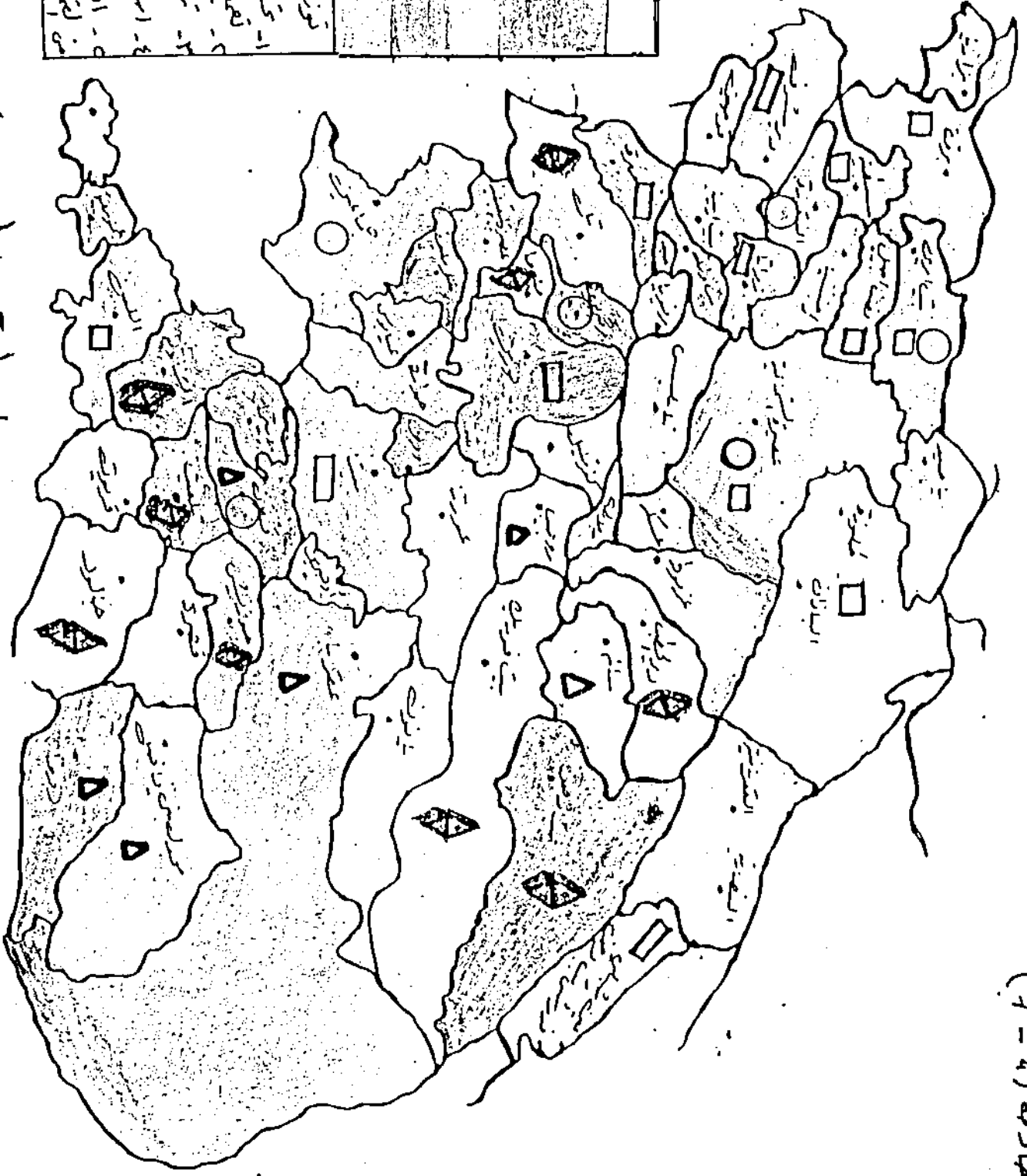
محافظة طرابلس



- توزيع اماكن بيع على ترمي الجبال
- 1- حسيمة الالغام (العمري)
 - 2- قديم ارضها من ارضها - لها كبره
 - 3- حسيمة الجبل
 - 4- استعمال الاضائة - حسيمة الجبل
 - 5- ارضها كالمعتاد ارضها من حسيمة
 - 6- الجبل ولقد زادت ارضها من ارضها

محافظة (4 - 6)
 ٨٩
 الاقليم الجبلية الوسطى

مناطق توزيع



٣١	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	
٣٢	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	
٣٣	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	
٣٤	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	
٣٥	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	
٣٦	الأنثروبومورفيك (تحتوي على عظام بشرية)	

- توزيع المسك يربح على مدى المناطق
- ١- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٢- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٣- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٤- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٥- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٦- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٧- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٨- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ٩- تحميم الأبقار (الغوري)
 - ١٠- تحميم الأبقار (الغوري)

الجدول رقم (4-11) • الموثورات الأساسية للإقليم الجزيئي N 6

المجموع	المعدات الصحية		عدد الإثنية المدرسية	التعليم الثانوي			التعليم الأساسي		عدد المشاريع الصناعية	عدد السكان	اسم القرية أو المدينة
	خاصة	حكومية		عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد الطلاب	عدد الصفوف				
16	8	8	-	-	-	-	-	-	73596	تابلس / رنديا	
-	-	-	2	-	-	257	9	4	1206	قوصين	
1	1	-	-	-	-	-	-	-	9494	مخيم عسكري	
1	1	-	-	-	-	-	-	-	13182	مخيم بلاطة/ عراق التابه	
1	1	-	1	-	40	3	-	-	289	الجديد	
2	1	1	3	33	2	724	21	53	3525	تل	
2	1	1	2	40	2	552	20	23	2442	بيت ايبا	
1	1	-	-	-	-	-	-	-	3761	مخيم عين بيت الماء	

• أعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات الوزارات ذات العلاقة (التربية و التعليم، الصحة، الصناعة و الجهار الإحصائي المركزي الفلسطيني)، 1999.

:

أما بالنسبة للثروة الحيوانية في كل من الأقاليم الجزئية فيوضح الجدول (4-12) أعداد

الثروة الحيوانية في كل إقليم من هذه الأقاليم.

:

:

:

الجدول (4-12) أعداد الثروة الحيوانية في كل إقليم من الأقاليم الأردنية.

الإقليم الجزئي	عدد التجمعات السكانية	عدد السكان	أبقار	عجول	محللات	ثيران	ماعز	خيول	حمير	بغال	دجاج لاصم	دجاج بياض	نط	أغنام
N1 الأول	10	21645	996	188	123	19	4100	62	875	11	167500	-	95	9260
N2 الثاني	10	21017	250	37	49	7	2670	191	667	24	115500	-	300	4370
N3 الثالث	11	21951	258	82	80	8	2055	49	647	37	336000	40500	770	4710
N4 الرابع	4	12315	654	134	164	29	1590	172	700	50	90000	6500	100	7230
N5 الخامس	13	35071	339	73	78	8	4321	225	910	70	480000	13500	320	9208
N6 السادس	8	134024	508	99	83	18	2380	21	274	10	232000	5500	410	3190
المجموع	56	246023	3005	613	577	89	17116	720	4073	202	1421000	66000	1995	37968

• أعداد و تجميع الباحث استناداً إلى إحصاءات وزارة الزراعة، 1999.

:

- 1-5. التخطيط الزراعي كأساس للتخطيط الإقليمي
- 2-5. الأهمية النسبية لقطاع الزراعة في فلسطين
- 3-5. التخطيط الزراعي في فلسطين
- 1-3-5. لمحة تاريخية
- 2-3-5. واقع التخطيط الزراعي في فلسطين
- 4-5. الخطة الزراعية المقترحة لإقليم نابلس
- 1-4-5. تحليل نتائج الاستبيان
- 2-4-5. النتائج ومناقشتها
- 3-4-5. الاقتراحات
- 4-4-5. التوصيات
- 5-4-5. الميزانية المطلوبة

:

:

5-1. التخطيط الزراعي كأساس للتخطيط الإقليمي :

كانت الزراعة وما زالت تشكل العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني ، فقد وفرت فرص عمل لغالبية أبناء الشعب الفلسطيني واعتمدوا عليها كمصدر رئيسي للدخل . وقد استمرت الزراعة في لعب الدور الرئيسي وساهمت بنصيب الأسد في الناتج المحلي الإجمالي خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي (حيث تراوحت من 26-30% من الدخل الإجمالي) بالرغم من الإجراءات الشديدة ضد ذلك القطاع والتي تمثلت في مصادرة الأراضي وسرقة المياه والحد من حرية حركة السلع والخدمات الزراعية بالإضافة إلى إغراق الأسواق الفلسطينية بالسلع الزراعية الإسرائيلية المدعومة.

ومما لا شك فيه أن هناك تفاوتاً كبيراً في تأثير القطاعات الزراعية الفرعية والمناطق الجغرافية بممارسات الاحتلال الإسرائيلي سواء كانت تلك القطاعات تتعلق بالزراعة البعلية أو المروية أو أنشطة الثروة الحيوانية المختلفة . ويختلف تركيز تلك الأنشطة بشكل أساسي على العوامل المناخية أهمها سقوط الأمطار ونوعية المياه .

وطبقاً للعوامل المناخية الزراعية يمكن تقسيم المناطق الجغرافية إلى مناطق تعتمد على الري بشكل تام مثل منطقة الأغوار و قطاع غزة حيث تشكل 30.1% من مجموع المساحة المزروعة ومناطق قليلة الأمطار تنمو فيها المراعي والمحاصيل العلفية والتي تشكل السفوح الشرقية والمناطق الشفا غورية غالبتها .

أما المناطق الوسطى والمرتفعة والتي تهطل عليها كميات عالية نسبياً من الأمطار فتعتبر الزراعات البعلية وبشكل رئيسي الفاكهة والزيتون والحبوب والخضار أهمها وتبلغ نسبة الأراضي البعلية 69.9% من مجموع المساحة المزروعة. كما تعتمد الزراعات في

المناطق الساحلية على مياه الري من الآبار الارتوازية إضافة إلى الأشجار المثمرة البعلية
والزيتون .

لذلك فانه من الواجب مراعاة خصائص كل منطقة أو إقليم بحيث يتم استغلال الموارد
المتاحة في ذلك الإقليم الاستغلال الأمثل والذي يؤدي بالتالي إلى تحسين المستوى المعيشي
لسكان ذلك الإقليم ويقلل من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية داخل الإقليم نفسه أو بين
الأقاليم المختلفة مع مراعاة ضرورة مشاركة كافة أصحاب العلاقة في عملية التنمية .
إن العلاقة بين التنمية الزراعية والتنمية الريفية والتنمية الإقليمية في الأراضي الفلسطينية
هي علاقة قوية ، شديدة الترابط ومن الصعب إحداث أي نوع من أنواع التنمية بمعزل عن
الأخر ، كما وانه من الضرورة بمكان مراعاة خصائص ومعطيات كل إقليم والاستجابة
للحاجات والأولويات التي يتم تحديدها من خلال المشاركة الشعبية والديمقراطية الحقيقية
لأبناء ذلك الإقليم .

كما انه لا بد من مراعاة التضارب والتعارض بين مصالح الفئات المختلفة داخل الإقليم
نفسه وخاصة بين أبناء الحضر و أبناء الريف ، حيث يرى أبناء الحضر أن على أبناء
الريف تأمين الغذاء والعمالة الرخيصة لسكان المدن . وحيث أن الغالبية العظمى من
صانعي القرار هم من سكان المدن فان هناك توجها لتركيز الخدمات في المدن وإهمال
الريف الفلسطيني وهذا ما حصل بالضبط خلال السنوات الخمس الأولى لاستلام السلطة
الوطنية الفلسطينية صلاحياتها حيث انه من الملاحظ التركيز بشكل كبير على المدن
الكبيرة وتوجيه معظم الاستثمارات والممولين لتلك المناطق .

لذلك فانه من الأهمية بمكان إعادة النظر في التوجيه والتخطيط التنموي والذي يأخذ حالياً المنحى القطاعي التخصصي حيث تضمنت خطة التنمية الفلسطينية الخمسية أربع قطاعات رئيسية هي :-

1. البنية التحتية وإدارة المصادر الطبيعية والتي ضمت تسع قطاعات فرعية هي المواصلات ، المياه ، البيئة ، النفايات الصلبة ، الاتصالات والمعلومات ، الطاقة ، الإسكان بالإضافة إلى مشاريع البنية التحتية والمشاريع الاستراتيجية والوطنية مثل الميناء والمطار وغيرها

2. مشاريع الدعم والبناء المؤسسي وشملت تطوير المؤسسات وتحديث التشريعات ، توطيد الديمقراطية والشرطة .

3. التنمية الاجتماعية وتنمية القوى البشرية وتضم التعليم ، الصحة ، المرأة ، الشباب ، الثقافة ، حقوق الإنسان ، المساعدات الإنسانية للمحررين ، تحسين مستوى المعيشة للاجئين .

4. القطاع الإنتاجي ويضم الزراعة ، الصناعة ، السياحة ، بالإضافة للمشاريع الداعمة الأخرى (الخطة الخمسية الفلسطينية 1999-2003) .

إن التغيير المطلوب إحداثه يجب أن يبدأ باعتماد أقاليم محددة على مستوى الوطن واعتماد مؤشرات واضحة لتحديد الاحتياجات والأولويات التنموية لكل إقليم ضمن إطار وسياسة تنموية واضحة المعالم تعتمد بشكل أساسي على اللامركزية والديمقراطية والمشاركة الشعبية بحيث يلعب القطاع الخاص الدور الأساسي في العملية التنموية ويكون دور الدولة راعياً وموجهاً بحيث تعمل الدولة على توفير البنية التحتية اللازمة والملائمة والحد من

:

التشوهات الاقتصادية والإجراءات الإدارية والبيروقراطية وصياغة القوانين والأنظمة التي تكفل مناخاً ملائماً للاستثمار (الخطة الخمسية الفلسطينية 1999-2003).

وغني عن القول أنه وبنفس الوقت فإن التركيز على التخطيط والتنمية الإقليمية يهدف إلى تعظيم العائد والاستغلال الأمثل للموارد في ذلك الإقليم . فإن التكامل والتنسيق بين الأقاليم هو أمر في غاية الأهمية وهو الضمان لتحقيق تنمية أفضل واقتصاد أقوى .

ومهما كانت طبيعة الأقاليم التي سيتم اعتمادها في الأراضي الفلسطينية مستقبلاً فإن النشاط الزراعي سيبقى النشاط الإنتاجي الرئيسي في معظم الأقاليم وستشكل عملية التنمية الزراعية الأساس في التنمية الريفية المستدامة والتنمية الإقليمية الشاملة . وإن التخطيط لعملية التنمية الزراعية يتطلب الاعتماد على العديد من الدراسات والمسوحات والتي بدورها تشكل الأساس الذي يعتمد عليه المخطط الإقليمي في تحديد الاحتياجات والإمكانات والأولويات داخل الإقليم وبين الأنشطة والقطاعات المختلفة داخل هذا الإقليم .

لذا فإنه من المنطقي أن يبدأ المخطط الإقليمي بتحديد أوجه استعمالات الأراضي وفقاً لقدراتها وطاقاتها الإنتاجية بحيث تعطي الأولوية للاستغلال الزراعي وخاصة في المناطق ذات المياه الجوفية والسطحية التي يتوفر فيها مياه ري دائمة أو مناطق ذات المعدلات المتوسطة والعالية من الأمطار وتصلح تربتها للزراعة . أما المناطق الأخرى وخاصة المناطق الصخرية أو شديدة الانحدار أو قليلة الإنتاجية فيمكن تخصيصها كمناطق أبنية وإنشاءات وخدمات عامة وصناعية بعد إيصال البنية التحتية اللازمة لذلك .

بالإضافة لذلك فإنه سيتم تحديد أفضل أنواع الزراعات والنمط الزراعي الملائم بحيث يتم تعظيم العائد على الاستثمار الزراعي اعتماداً على الميزة النسبية للزراعات المختلفة مع مراعاة الاستمرارية وعدم استنزاف الموارد الطبيعية الأرضية والمائية وصولاً إلى تنمية

مستدامة . وهذا يتطلب دراسات معمقة لتحديد الميزة النسبية لكل منطقة زراعية ولكل محصول زراعي . كما وان معالجة المشاكل ذات العلاقة بملكية الأراضي وفتتت الملكية والحيازات هي أمور ذات تأثير مباشر وتهم المخطط الزراعي والمخطط الإقليمي . كما وان السياسات الاقتصادية وقوانين تشجيع الاستثمار ونظام الضرائب يجب أن تكون موجهة لخدمة وتحسين الميزة النسبية التي يتمتع بها كل إقليم .

مما سبق تتضح العلاقة العضوية بين القطاع الزراعي و القطاعات التنموية الأخرى و سيبقى النشاط الزراعي هو النشاط الإنتاجي الرئيسي بين القطاعات المختلفة و ستشكل عملية التنمية الزراعية أساس التنمية الريفية المستدامة و التنمية الاقتصادية و الإقليمية الشاملة و هذا ما يؤكد أن التخطيط الزراعي هو أساس التخطيط الإقليمي.

:

:

5-2. الأهمية النسبية لقطاع الزراعة في فلسطين.

يحتل القطاع الزراعي في فلسطين أهمية مميزة بسبب ارتباطه العميق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني ، فعلى عكس معظم الدول المجاورة (إسرائيل ، الأردن) فإن القطاع الزراعي الفلسطيني لا يزال يساهم بنسبة عالية من الإنتاج المحلي الإجمالي في فلسطين، تزيد في معظم السنوات عن 20% ، حيث تتراوح من (20-26%) من مجمل الدخل القومي العام ويعزى هذا التفاوت إلى نسبة حمل الزيتون ، ففي السنوات حمل الزيتون تصل النسبة إلى 26% وقد تتعدها بعكس السنوات التي يكون بها حمل الزيتون متدنية فان هذه النسبة تعود وتتخفف فقد انخفضت هذه النسبة إلى 12.1% عام 1998/1997 ثم إلى 6.5% عام 1995 ، كما إن حصة هذا القطاع من الأيدي العاملة هي أيضا مرتفعة ، حيث تصل بالمعدل إلى 21% ذلك رغم الانخفاض الكبير الذي طرأ على العمالة الزراعية خلال سنوات الاحتلال الأولى (جدول رقم 5-1). (دائرة الإحصاءات المركزية الفلسطينية - الإحصاءات- الزراعة، 1999)

الجدول رقم (5-1) القيمة المضافة للقطاع الزراعي لعام 1997/1996 بالآلف دولار.

المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية	
	آلف دولار	آلف دولار	
786510	215340	571170	قيمة الإنتاج الزراعي
408518	135213	273305	القيمة المضافة
377992	80127	297865	قيمة مستلزمات الإنتاج

المصدر: دائرة الإحصاءات المركزية الفلسطينية - الإحصاءات الزراعية- كانون أول، 1999.

:

بالإضافة لأهمية الزراعة في فلسطين من حيث مساهمتها في الإنتاج القومي وحصتها من القوة العاملة ، فان لها أيضا أهمية خاصة من حيث أنها المستخدم الأكبر للموارد الأرضية والمائية والتي هي اندر الموارد الاقتصادية في فلسطين.

لهذه القضية أهمية بالغة على ضوء العودة المرتفعة لأعداد كبيرة من الفلسطينيين المقيمين في الخارج ، هذا بالإضافة طبعا للزيادة الحادة المرتفعة في الطلب على الأرض والمياه لأغراض أخرى خارج إطار الإنتاج الزراعي ، ومن شأن ذلك فان تكلفة الفرصة البديلة (opportunity) للأرض والمياه ستزداد عنها في الاستخدامات الزراعية.

لذلك فان الزراعة الفلسطينية تعتبر إحدى المقومات الأساسية لأي اقتصاد وخصوصا بالنسبة لنا في فلسطين ، حيث تلعب دورا كبيرا ومهما في خلق فرص العمل ، وكذلك توفر سلة الغذاء للشعب الفلسطيني بالنسبة للكثير من السلع.

هذا وقد لعبت الزراعة دورا كبيرا ومهما في تخفيض العجز في الميزان التجاري الفلسطيني خلال فترة من الزمن ويمكن أن نلعب ذلك الدور في الوقت الحالي إذا لاقت الاهتمام الكافي من قبل وزارة الزراعة وألقطاع الخاص.

لقد عانى القطاع الزراعي الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي من بعض التشوهات الهيكلية العميقة بسبب القيود والمحددات التي فرضتها سلطات الاحتلال وأهمها:

1. فرض السيطرة الإسرائيلية على الموارد الطبيعية الرئيسية وهي الأرض والمياه إذ من الواضح أن إسرائيل كانت (ولا تزال) معنية بالحد بالقدر المستطاع من مساحة الأرض وكمية المياه التي تستهلكها الزراعة الفلسطينية.

2. التدهور الكبير الذي طرأ على مستوى البنية المؤسساتية المساعدة لعملية التنمية الزراعية مثل الإرشاد والبحث العلمي والتعليم الزراعي والتعاونيات الزراعية.

3. إغلاق مؤسسات التمويل الزراعي التي كانت تعمل قبل الاحتلال.

4. فرض علاقات غير متوازنة بالنسبة للتجارة الزراعية من المناطق المحتلة و

إسرائيل.

إن أي تقييم موضوعي لهذه المؤشرات سيكشف بوضوح أن للسلطات الإسرائيلية

مصلحة كبيرة في محاربة الزراعة الفلسطينية ، أو على الأقل العمل على تشكيلها بالكيفية

التي تتناسب مع مصالحها سواء كانت أمنية أو سياسية أو اقتصادية.

التركيب المحصولي والنمط الزراعي

تميزت أنماط الإنتاج الزراعي في فلسطين منذ وقت طويل بتركزها في عدد قليل

نسبيا من الفروع الزراعية التي أثبتت ملاءمتها للظروف الطبيعية السائدة من جهة وتلبية

احتياجات الأسواق المحلية من جهة أخرى.

يبين جدول رقم (5-2) التوزيع القطاعي للدخل الزراعي، مع التركيز على حصة

فروع الإنتاج الرئيسية كما كانت خلال مطلع السبعينات.

يتبين من هذا الجدول أن أهم هذه الفروع في الضفة الغربية هي الحمضيات والزيتون

والبندورة والخيار بالإضافة لأنماط الإنتاج الحيواني التقليدية مثل الأغنام والأبقار الهولندية

والدواجن.

أما في قطاع غزة فقد كانت الحمضيات هي العمود الفقري للزراعة ، في حين لم

يكن لفروع الإنتاج الحيواني أهمية مميزة بل كان القطاع يعاني من عجز في مواجهة

احتياجاته المحلية من اللحوم.

جدول رقم (5-2) توزيع قيمة الإنتاج الزراعي حسب الفروع بالنسب المئوية.

قطاع غزة		الضفة الغربية		
1993	1971	1993	1971	
139	33	363	71	قيمة الإنتاج الزراعي (مليون \$)
%100	%100	%100	%100	التوزيع القطاعي
18.2	63	26.4	35.1	الأشجار المثمرة منها:
-	-	12.9	14.3	الزيتون (معدل سنتين)
11.1	51	4.8	6	الحمضيات
46.6	13.7	21.7	16.2	الخضار منها:
12.4		21.7		بندوره
7.1		4.6		خيار
8.4		1.5		بطاطا
1.3	1	4.1	11	المحاصيل الحقلية
32.9	20.5	51.6	36.1	المنتجات الحيوانية
1	1.8		1.6	أخرى

المصدر : الكتاب الإحصائي الإسرائيلي 1995.

لقد شهدت التركيبة للزراعة الفلسطينية تحولات جوهرية خلال السنوات العشرين الماضية يمكن تلخيص أبرز معالمها بما يلي:

1. ارتفعت الأهمية النسبية للخضار بشكل ملموس ، خاصة في قطاع غزة حيث ارتفعت حصتها في قيمة الإنتاج الزراعي من 14 % عام 1971 إلى حوالي 47% في عام 1993 ويلاحظ بشكل خاص بعض زراعات الخضار قد أصبحت في الواقع هي أهم مظاهر ارتباط الزراعة الفلسطينية بالأسواق المحلية والخارجية ، وهي التي تعتبر المؤشر الرئيسي لقياس مدى ازدهار القطاع الزراعي الفلسطيني.

ينتج المزارعون الفلسطينيون عددا كبيرا من أنواع الخضار ، ولكن تستخدم غالبيتها في تغطية احتياجات السوق المحلي ، إلا أن الأنواع الرئيسية من الخضار ذات القيمة التسويقية المميزة هي البندوره ، الخيار ، البطاطا ، الباذنجان ، التوت الأرضي والزهور (غزة).

2. شهدت السنوات العشرين الماضية تراجعا كبيرا في أهمية الحمضيات خاصة في قطاع غزة ولعل أبرز مظاهر هذا التراجع بالإضافة للانخفاض الكبير في مساهمة هذا الفرع في قيمة الإنتاج هي حدوث انخفاض كبير في المساحة ، إذ استدل من الإحصاءات الرسمية لدوائر الزراعة بأن مساحة البيارات انخفضت من 72.000 دونم في منتصف السبعينات إلى 42.000 دونم عام 1996 ، والمساحة في تناقص مستمر ، وقد بدأ يحل محلها التوسع في زراعة الخضراوات في البيوت البلاستيكية لزراعة الزهور وأنواع أخرى من الخضار.

هناك أسباب عديدة للتراجع الذي حدث في مساحة الحمضيات ، يتعلق معظمها بتراجع القدرة التنافسية للحمضيات الفلسطينية في الأسواق الخارجية ، كما أن الارتفاع الساحق

في تكلفة الفرصة البديلة للأرض والمياه كان عاملاً مؤثراً بشكل خاص على هذا الفرع الذي تستهلك كميات ضخمة من المياه ، وتحلل أراض تتميز بإمكانية استخدامها لأغراض بديلة تكون في الغالب ذات مردود أعلى بكثير من الحمضيات. كل ذلك يعني بوضوح انه لا مناص من استمرار تقلص مساحة البيارات ، وان كانت هناك حاجة ملحة وفرصة كبيرة لزيادة القدرة التنافسية لما تبقى منها من حيث الإنتاجية والنوعية.

ازدادت المساحة المزروعة بالزيتون بشكل مطرد خلال العقود الثلاثة الماضية حيث تبلغ مساحته حوالي 77% من مساحة البستنة الشجرية البعلية وحوالي 47% من مساحة الزراعة المطرية في محافظات شمال فلسطين في حين تبلغ حوالي 20% من قيمة الإنتاج الزراعي الكلي (إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية 1996).

3. ولا شك أن هذه المساحات أسفرت عن مشكلات تسويقية عويصة ، خاصة على ضوء الانحسار المستمر في فرص التسويق إلى الأردن والدول المجاورة ، ولكن مع ذلك لا يتسبب هذا الفرع بمشكلة كبيرة من ناحية التركيبة المحصولية للزراعة الفلسطينية حيث إن الجزء الأكبر من الأراضي التي تستخدم لهذا الغرض هي أراضي رعوية لا تصلح بالغالب لزراعات بديلة أفضل من الزيتون ، هذا بالإضافة إلى أن الزيتون يزرع بعلا ولا تستهلك أية مياه لأغراض الري.

4. طرأ انخفاض حاد في مساحة المحاصيل الحقلية وفي أهميتها النسبية من الدخل الزراعي وذلك بسبب قيام سلطات الاحتلال بمصادرة وإغلاق مساحات واسعة من الأراضي التي كانت تزرع عادة بالحبوب.

وعلى العموم لا يحتل هذا الفرع أهمية كبيرة من الناحية التجارية بالرغم أن مساحة المحاصيل الحقلية تصل إلى حوالي 500 ألف دونم إلا أن إنتاجها اقل من 8 % من قيمة الإنتاج النباتي الكلي ولكن هذا لا يعني عدم وجود حاجة أو إمكانية لإعادة ترميم الزراعات الحقلية خاصة وان لها بعد استراتيجي من حيث توفيرها لجزء من احتياجات الأمن الغذائي الفلسطيني.

5. حصل تطور كبير في الأهمية النسبية للثروة الحيوانية ، ولكن يلاحظ بان هذا النمو كان في معظمه نموا كميًا لم يرافقه تغيرات جوهرية في النواحي الإنتاجية والتي بقيت في الواقع كما هي منذ عشرات السنين.

6. تمثل مساحة الأراضي المزروعة في الضفة الغربية حوالي 30.9 % من المساحة الكلية ، فيما تبلغ هذه النسبة حوالي 51.2% لمحافظات غزة (سياسة البحث و الإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة 1998).

يوضح جدول رقم (3-5) المساحة الكلية والمزروعة لكل نمط من أنماط الزراعة في كلا المنطقتين.

جدول رقم (3-5): المساحة الكلية والمزروعة في محافظات الشمال و محافظات غزة
1998.

محافظات غزة (قطاع غزة)	محافظات الشمال (الضفة الغربية)	
360.000	5.800.000	المساحة الكلية (دونم)
184.000	1.794.000	مساحة الأراضي المزروعة (دونم)
51.2	30.9	نسبة المساحة المزروعة للمساحة الكلية (%)
69.750	1.704.000	مساحة الزراعة المطرية (دونم)
37.8	94.9	نسبة المساحة المطرية للمساحة المزروعة (%)
114.500	90.000	مساحة الزراعة المروية (دونم)
62.2	5	نسبة المساحة المروية للمساحة المزروعة (%)

المصدر: سياسة البحث العلمي و الارشاد الزراعي في فلسطين - وزارة الزراعة، 1998،

:

تقسيم الأراضي الفلسطينية حسب الطبيعة الطبوغرافية

يمكن تقسيم الأراضي الفلسطينية حسب طبيعتها الجغرافية و الطبوغرافية إلى

أربعة مناطق مختلفة هي (وزارة الزراعة ، 1997):

1. منطقة السهل الساحلي الفلسطيني (تشمل محافظات غزة)

تقع هذه المنطقة في الجنوب الشرقي لساحل البحر الأبيض المتوسط والتي تتداخل

تدرجيا مع صحراء سيناء و النقب من الجنوب والشرق وتبلغ مساحتها الكلية 365 كم² وبلغ أقصى ارتفاع لها 100 م فوق سطح البحر.

الزراعة في معظمها مروية و الأمطار تتراوح بين 400 مم في أقصى الشمال إلى

200 مم في أقصى الجنوب.

الإنتاج في هذه المنطقة يتركز على الخضراوات والحمضيات حيث أنها حسب

إحصاءات 1996 أنتجت 260513 طن من الخضراوات أي ما مقداره 52.2% من مجموع إنتاج خضار فلسطين.

وقد أنتجت ما مقداره 27530 طنا من الفواكه المتنوعة (عدا الحمضيات) أي ما يعادل

20% من مجموع سلة الفواكه (عدا الزيتون والحمضيات).

كذلك أنتجت 97192 طنا من الحمضيات أي ما يعادل 61.5% من إنتاج الحمضيات في فلسطين.

2. المنطقة شبه الساحلية.

تشمل محافظات جنين ، طولكرم، قلقيلية في الشمال الغربي من فلسطين ، حيث

الأراضي في معظمها سهلية تتخللها بعض الأودية ويتراوح ارتفاعها ما بين 100-300م عن سطح البحر و أمطارها ما بين 400-600 مم سنويا.

الزراعة في هذه المنطقة مروية وبعلية حيث تزرع الفواكه البعلية والزيتون

والحبوب والبقوليات والخضار البعلية الطبيعية والخضار المروية المكشوفة في الربيع والصيف والخضار المحمية على مدار السنة تقريبا كما تزرع بها الحمضيات المروية.

الإنتاج في هذه المنطقة يتركز على الخضار المرورية المكشوفة والمحمية حيث يوجد بها 90% من المساحة المحمية للخضار في محافظات شمال فلسطين وقد أنتجت عام 1996 ما مقداره 28984 طنا من الخضار بما يعادل 26% من مجموع إنتاج خضار فلسطين.

و أنتجت 63820 طنا من الزيتون أي ما يعادل 51% من إنتاج زيتون فلسطين و أنتجت 45692 طنا من الحمضيات ما نسبته 29% من إنتاج الحمضيات في فلسطين ، أما الفواكه الأخرى فأنتجت 6576 طنا من الفواكه الأخرى بما يعادل 4.8 % من مجموع إنتاج الفواكه (عدا الزيتون والحمضيات) (وزارة الزراعة ، 1997).

:

3. المنطقة الجبلية.

تشمل معظم أراضي فلسطين وتشمل السفوح الغربية المطلّة على البحر المتوسط ومنطقة الهضبة الجبلية وجزء من السفوح الشرقية المطلّة على وادي الأردن والبحر الميت. هذه المنطقة جبلية صخرية وعرة تتخللها بعض الأودية والسهول الخصبة. الزراعة بعليّة كلياً عدا بعض الحبوب الصغيرة حول الينابيع المتفرقة ، هذه المنطقة تنتج الزيتون والفواكه متساقطة الأوراق بالإضافة إلى الخضار البعلية والحبوب الشتوية و البقوليات.

وقد أنتجت عام 1996 ما مقداره 51502 طنا من الزيتون ونسبة 37.5% من مجموع إنتاج الزيتون كذلك أنتجت 72778 طنا من الفواكه (عدا الزيتون والحمضيات) أي بما نسبة 53% من إنتاج الفواكه في فلسطين (وزارة الزراعة ، 1997).

4. المنطقة الغورية (واد الأردن).

تبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي 400 ألف دونم وتخفض من 90-400 م تحت سطح البحر وهي حارة جافة صيفا معتدلة شتاء.

تنتج هذه المنطقة الخضار الشتوية (الخريف ، الشتاء ، الربيع) والفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية كالموز والحمضيات و التمور صيفاً.

الزراعة في هذه المنطقة مروية كلياً تتراوح أمطارها ما بين 140مم -300 مم سنوياً ، أنتجت هذه المنطقة 58738 طن من الخضراوات عام 1996 أي ما يعادل 12% من الإنتاج الكلي من الخضار في فلسطين و أنتجت 15284 طناً من الحمضيات أي ما يعادل 9.7% من الإنتاج الكلي من الحمضيات في فلسطين ، كذلك أنتجت من الفواكه (عدا الزيتون والحمضيات) 30370 طناً أي ما يعادل 22.3% من الإنتاج الكلي من الفواكه في فلسطين (وزارة الزراعة ، 1997).

:

3-5. التخطيط الزراعي في فلسطين.

1-3-5. لمحة تاريخية.

منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية عام 1967 تعرض القطاع الزراعي الفلسطيني لمجموعة من السياسات و الأوامر العسكرية الإسرائيلية سواء ما يتعلق منها باستعمالات الأراضي و المياه و التي تعتبر هدفاً رئيساً لسياسة التهويد.

لذلك كان من الطبيعي غياب التخطيط الزراعي الذي يهدف إلى التنمية الزراعية المستدامة في فلسطين و التي تتسجم و تتلاءم مع أهداف واستراتيجيات التنمية الوطنية من حيث الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية الطبيعية المتاحة و النادرة (الأرض و المياه) بما يضمن استمراريتها و المحافظة على البيئة، بل على العكس من ذلك تم فرض مجموعة من السياسات و الأوامر العسكرية التي قوضت من إمكانية التنمية وكرست مصادرة الأراضي ومصادر المياه وشق الطرق الالتفافية والتي التهمت حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية و 44% من مساحة قطاع غزة (طلب، 1994).

وفي نطاق عملية التخطيط الزراعي كان يتم سنويا وضع خطة سنوية أشبه ما تكون ببرنامج سنوي حيث كانت الإدارة العليا الإسرائيلية تحدد الأهداف العامة وتوزع على المديریات بالمحافظات للعمل من خلالها .

ومنذ استلام السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحياتها في مجال الزراعة ومن اجل إعادة تأهيل وتفعيل القطاع الزراعي ومن منطلق تطوير عملية التخطيط في فلسطين ولأهمية و فوائد التخطيط متعدد السنوات فقد ارتأت السلطة الوطنية الفلسطينية إعداد خطة ثلاثية. و بناءً على قرار مجلس الوزراء عام 1997 فقد تم إعداد خطة التنمية الفلسطينية 1998-2000 و التي تضم خطة التنمية الثلاثية لمختلف وزارات ومؤسسات السلطة الوطنية

الفلسطينية. و في هذا الإطار قامت وزارة الزراعة بأعداد خطة التنمية الزراعية لعام 1998-2000.

وقد تضمنت الخطة خمسة برامج شملت ثلاثة و أربعين مشروعاً بكلفة تقدر ب 194 مليون دولار أمريكي منها 13 مشروع قيد التنفيذ و 7 مشاريع ملتزم بتمويلها خلال عام 1999، أما المشاريع الجديدة فبلغ عددها 23 مشروعاً.

لا بد من التنويه هنا إلى أن القطاع الزراعي الفلسطيني لم يحظ بالأهمية والأولوية التي يستحقها خلال السنوات السابقة نظراً للتركيز على مشاريع الخدمات والبنية التحتية مما أدى إلى تراجع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي وقلّة الاستثمارات نتيجة لضعف البنية التحتية والخدمات الزراعية المساندة كخدمات الإرشاد والتسويق والإقراض والبحث التطبيقي.

5-3-2. واقع التخطيط الزراعي في محافظة نابلس.

نتيجة لعقد ورشات عمل متتالية لخبراء وزارة الزراعة و المنظمات الأهلية الفلسطينية و العاملين في دائرة الزراعة في الإقليم بالإضافة إلى كبار المزارعين فقد تم وضع الخطة الزراعية لإقليم نابلس، وبناء على دراسة احتياجات وأولويات محافظة نابلس (وزارة الزراعة، 1998) فقد كان نصيبها من الخطة ما يلي :

- بناء قدرات وطاقات مديرية الزراعة في المحافظة في مجال التخطيط وتحليل السياسات وبناء نظام للمعلومات الزراعية اللازمة للمخططين و متخذي القرارات و المنتجين و تطوير الخدمات الزراعية المساندة في الإرشاد والبحث التطبيقي و الخدمات البيطرية و التسويقية

التي تقدمها دائرة الزراعة في المحافظة إضافة إلى تدريب الكوادر المتخصصة لرفع أداء العاملين مما ينعكس إيجابيا على تنمية الزراعة في المحافظة .

- إنشاء مركز التنمية الريفية الزراعية في المحافظة والذي يهدف إلى تدريب المزارعين وتفعيل دور المرأة في التنمية الزراعية واتخاذ القرار وتمكين المزارعين من المشاركة في عملية التخطيط للتنمية.

- الاستفادة من خدمات مختبر تحليل التربة والمياه ومختبر مراقبة وتحليل المبيدات الزراعية والمختبرات البيطرية.

- إنشاء مبنى لمديرية الزراعة في المحافظة وتزويده بكافة الأجهزة والمعدات ووسائل الاتصال والمواصلات .

- شق 80 كم من الطرق الزراعية في قرى المحافظة .

- استصلاح وتأهيل 8000 دونم من أراضي المحافظة لزيادة المساحة المزروعة وإيجاد حوالي 24000 يوم عمل .

- تطوير مختبر تحليل التربة والمياه في قرية بيتا.

- التوسع في عمليات الحصاد المائي من البيوت البلاستيكية وتجميع مياه الأمطار الساقطة على هذه البيوت البلاستيكية وإعادة استخدامها في الري.

- الحصاد المائي من خلال إنشاء سدود صغيرة (عدد 2) في منطقة الباذان ودوما لتجميع المياه لاستخدامها في الري.

- إنشاء وحدة مبردة للتبريد والتعليق والتعبئة ، وإنشاء وحدة للتخزين المبرد للخضار والفواكه وسيارة نقل مبردة .

- تنمية وترويج المحاصيل التصديرية .

- تطعيم قطعان الأغنام في المحافظة للقضاء على مرض الحمى المالطية .
 - إنشاء مختبر بيطري إقليمي لتشخيص أمراض الحيوان.
 - إنشاء عيادة للخدمات البيطرية في المحافظة.
 - إنشاء وحدة مغاطس للحيوانات.
 - تأهيل الينابيع الصغيرة (عدد 20) إضافة إلى تأهيل الينابيع الكبيرة (عدد 2) في زواتل و النصارية لرفع كفاءة المياه وزيادة المساحة المروية .
 - الاستفادة من مشروع زيادة إنتاج الغذاء من خلال توزيع الأسمدة بأسعار مدعومة و توفير المعدات الزراعية المناسبة للمزارعين لتطوير زراعة القمح و الشعير و البطاطا.
 - تطوير زراعة الزيتون في المحافظة من خلال تطبيق حزمة من العمليات الزراعية.
 - إنشاء مزارع سمكية (عدد 2) على المياه العذبة.
 - استفادة المزارعين في المحافظة من خدمات بنك التمويل الزراعي و الحصول على القروض الزراعية بفوائد بسيطة.
 - الاستفادة من خدمات صندوق دعم المزارعين ضد الكوارث الطبيعية.
- تم وضع هذه الخطة نتيجة العديد من ورشات العمل و التي ضمت مدير زراعة المحافظة و العاملين بها جنباً إلى جنب مع خبراء الوزارة في المجالات المختلفة و دائرة التخطيط. وحرصاً من الوزارة على إشراك مستفيدين في اتخاذ القرار فقد دعت إلى ورشة عمل حضرها كل من المحافظ، رؤساء مجالس القرى والمخاتير، ممثلين مؤسسات أهلية (الإغاثة الزراعية و الاتحاد التعاوني الزراعي)، كبار المزارعين، خبراء وزارة الزراعة، مرشدي المحافظة ومدير الزراعة وتم عرض مكونات الخطة لمناقشتها. وقد تم في هذه الورشة عرض الاقتراحات التالية لأخذها في الاعتبار و هي :

1. إيجاد جهاز متكامل للتسويق الزراعي في فلسطين عن طريق إيجاد شركة تسويق محلية يقوم بإنشائها القطاع الخاص وكذلك الاستفادة من الدول الأجنبية في رفع مستوى الكوادر الزراعية .
2. تشجيع التصنيع الزراعي.
3. تشجيع تعبئة الزيت في عبوات مختلفة لتسويقه إلى دول أوروبية ،أمريكية وعربية.
4. تطوير الآبار الارتوازية وإعادة تأهيلها .
5. إدخال محصول الزيتون ضمن الأمن الغذائي .
6. توسيع مشاريع المزارع السمكية .
7. دعم تأسيس شركات تسويقية .
8. إيجاد مشروع لتطوير ري النصارية يشمل قنوات الري الترابية والأسمنتية.
9. إيجاد تشريع يمنع ضخ المياه إلى الأراضي البعلية.
10. العمل على منع وصول المياه العادمة إلى الباذان وكذلك من الجهة الغربية لمدينة نابلس.
11. تسهيل إعطاء قروض زراعية للمهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل بالريف الفلسطيني ،وكذلك للمزارعين النشيطين .
12. نظام لمراقبة إنتاج المشاتل بجميع أنواعها .
13. عمل برنامج زراعي للثروة الحيوانية وذلك من أجل الاكتفاء الذاتي .
14. إصدار تشريعات لمنع تشرذم الأراضي وتقسيمها إلى مساحات صغيرة.
15. دعم البلديات بالآلات الزراعية وذلك لدعم القطاع الزراعي.
16. دعم مشاريع الميكنة الزراعية.

17. خطة لحفر آبار ارتوازية.
18. مشروع زيادة إنتاج الغذاء المتمثل بمشروع توزيع الأسمدة (KR2) ليس من اختصاص وزارة الزراعة، بالإضافة إلى إن الأسمدة التي توزع فيه موجودة في الأسواق. ومن وجهة نظر وزارة الزراعة فإن هذه الأسمدة يتم توزيعها بالكميات الموصى بها فنيا و بأسعار مدعومة.
19. تشريع إنشاء المختبر المركزي وكذلك المختبرات الفرعية في محافظتي نابلس والخليل.
20. القيام بإنشاء مزارع أمهات للأبقار والأغنام والدواجن ذات إنتاج عالي لتزويد المزارعين بأصولها.
21. عمل مشاهدات دورية في مناطق تجمعات الثروة الحيوانية.
22. العمل على إيجاد وسيلة تصنيع اللقاحات البيطرية بكوادر فلسطينية في مناطق السلطة الوطنية.

:

:

4-5. الخطة الزراعية المقترحة لإقليم نابلس.

1-4-5. تحليل النتائج و الاستبيان.

نتيجة لتفريغ الاستبيانات التي تم تعبئها من عينة المزارعين في الأقاليم الجزئية لإقليم نابلس و البالغة تسعة و سبعون (79) استبانته والتي أخضعت لسبعة أسئلة لكسل مشروع (انظر الصفحة التالية) بعد أن تم شرحها وإفهامها للمشاركين وكانت الأسئلة كما يلي:-

1. هل سيؤثر المشروع على المصادر الطبيعية : ايجابية 3، متعادلة 2، سلبية 1.
 2. هل ستكون مجموعة الناس التي تستفيد من المشروع: عالية 3، مرضية 2، محدودة 1.
 3. هل الكلفة المتوقعة للمشروع قليلة 3، وسط 2، عالية 1.
 4. هل سيتم تحقيق أهداف المشروع خلال : خمس سنوات 3، عشر سنوات 2، أكثر 1.
 5. هل إمكانية تبني النتائج: عالية 3، وسط 2، قليلة 1.
 6. ما هي مدى ملاءمة النتائج: تطبيق واسع 3، مناطق معينة 2، نطاق محدود 1.
 7. متى يجب أن نبدأ المشروع: التبكير أفضل 3، وسط 2، التأخير 1.
- طلب من المشاركين وضع علامات لكل سؤال (1-3).

(1) أقلها ايجابية.

(2) متوسط الإيجابية .

(3) أكثرها ايجابية.

جمعت العلامات التي حصل عليها كل مشروع عن الأسئلة السبعة وتم ترتيبها حسب

الأولوية باستخدام المتوسط الحسابي Mean وكانت النتائج كما يلي :-

الترتيب حسب الأولوية	المتوسط الحسابي	اسم لمشروع
1	17,7000	إخل و تعميم أصناف مختلفة من محاصيل قمح ولشعير و لحس و لحمص ذات الإنتاج لعلي.
2	17.5190	تحسين لقررة الإنتاجية للزيتون.
3	16.6835	استصلاح الأراضي و شق لطرق لزراعية.
4	16.3930	إكثار البقوليات و الحبوب.
5	16.1392	تعميم طرق إنتاج الأبلن من مجترات لصغيرة و تصنيعها.
6	15.6709	بحوث تطبيقية و إرشادية عن لنحل.
7	15.5443	اختيار و تحسين أصناف مستوردة ومحلية من مجترات لصغيرة.
8	15.3671	دراسة و ملائمة و تعميم أشجار لفاكهة ذات الإنتاجية العالية.
9	14.8861	تحسين معاملات ما بعد الحصاد و خاصة بزيت لزيتون و الاستفادة من المخلفات لنباتية.
10	14.4177	لمحافظة على تربة لمناطق المرتفعة و تحسين نوعيتها.
11	13.3924	إخل و تعميم أصناف مصنة من الأبقار و طرق تربيتها.
12	12.3924	تأسيس بنك للمعلومات لزراعية.
13	11.4937	استخدام المياه ذات نوعية لمكثبة في لزراعة.
14	10,8608	لتنوع في إنتاج لدواجن (لحيش و لنعام).

5-4-2. النتائج و مناقشتها.

1. إذا نظرنا إلى النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة التي وزعت على المزارعين في المجتمعات المحلية، فإننا نجد أنها تعكس اهتمامات هؤلاء المزارعين وتقييمهم لهذه المشاريع حسب البعد الاقتصادي أولاً والنمط الزراعي السائد في الإقليم الجزئي ثانياً ولكن البعد البيئي لم يتم أخذه بعين الاعتبار بما فيه الكفاية، وذلك لان المزارع يهمله الجانب الاقتصادي فقط وان المردود من البعد البيئي لا يمكن قياسه بسهولة من قبل المزارع.

2. كان الترتيب للمشاريع الخمسة الأولى حسب أولوياتها تعكس النمط الزراعي الحقيقي واهتمامات المزارعين في إقليم نابلس من حيث كان مشروع أصناف القمح والشعير و البقوليات وهو النمط السائد في معظم مناطق الإقليم وجاء مشروع تحسين القدرة الإنتاجية للزيتون بالمرتبة الثانية حيث يعكس أهمية قطاع الزيتون لمحافظة نابلس.

أما مشروع استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية والذي جاء بالمرتبة الثالثة فإنه يعبر عن الاهتمامات الحقيقية للمزارعين للتوسع الأفقي في الأراضي الزراعية لوجود مساحات كبيرة من الأراضي الجبلية والتي بحاجة لاستصلاح كما انه كذلك يعبر عن الحاجة الماسة لشق الطرق الزراعية في تلك الجبال الموجودة لسهولة الوصول لهذه الأراضي وفلاحتها آلياً للتقليل من تكلفة الإنتاج و الوقوف أمام التوسع الاستيطاني في الإقليم .

أما المشروع الرابع من حيث الأولوية وهو تكثير البقوليات و الحبوب فإنه يعكس حاجة المزارعين في إقليم نابلس لأصناف محسنة من هذه البقوليات و الحبوب والتي ظهرت الحاجة ماسة إليها بعد أن قُتِدَّت بعض أصناف الحبوب ذات الإنتاجية العالية من الأسواق

:

الإسرائيلية وخاصة أصناف الشعير و البقوليات وان هناك أصناف من العدس مثلا والتي تصلح للحصاد الآلي وغير متوفرة في إسرائيل .

المشروع الخامس حسب الأولوية و هو تعميم طرق إنتاج الألبان من المجترات الصغيرة يظهر الحاجة لوجود مصنع لتصنيع مشتقات الحليب في إقليم نابلس وذلك للعدد الكبير جدا من الأغنام والماعز والأبقار والتي تنتج كميات كبيرة من الحليب وتواجه مشاكل تسويقية لتسويقها كحليب مبستر والذي يتم الاعتماد في ذلك على شركة تنوفا الإسرائيلية و شركة الجندي و بعض الشركات الأخرى، مما يجبر المزارعين على تحويل هذا الحليب إلى جبنة بيضاء في نمطها وتسويقها بشكل انفرادي وفي سوق نابلس وانه في حالة التصنيع لمشتقات الحليب فان الجدوى الاقتصادية ستكون أعلى من الجبنة حسب دراسات جدوى اقتصادية قامت بها وزارة الزراعة .

أما المشاريع الخمسية التي تليها من حيث الأولوية وهي :

6. بحوث تطبيقية وإرشادية على النحل
7. اختيار وتحسين أصناف مستوردة ومحلية من المجترات الصغيرة
8. دراسة ملاءمة وتعميم أشجار فاكهة ذات إنتاجية عالية
9. تحسين معاملات ما بعد الحصاد لزيت الزيتون والاستفادة من المخلفات النباتية
10. المحافظة على تربة المناطق المرتفعة وتحسين نوعيتها

:

إن هذه المشاريع تعتبر ذات أهمية متوسطة لدى المزارعين في إقليم نابلس .فمثلا تربية النحل في إقليم نابلس موجود في مناطق قليلة ومحددة ولا يأتي إقليم نابلس ضمن الأقاليم المهمة في تربية النحل لندرة المراعي و قلة الخبرة.

أما من حيث موضوع المجترات الصغيرة وخاصة أغنام العواسي والموجوده بالإقليم والتي تشكل نسبة كبيرة تبلغ 37968 رأس فانهم لا يرون مشكلة في النوع ولكن المشكلة في تسويق منتجات الحليب وان نوع العواسي ملائم للإقليم.

وكذلك بالنسبة للمشاريع الأخرى أهميتها متوسطة إذا ما قورنت بالخمس الأوائل.

أما المشاريع الأربعة الأخرى وهي

إدخال وتعميم أصناف تحسين من الأبقار وطرق تربيتها 11

إن هذا الترتيب يظهر أن موضوع الأبقار وتحسين نوعيتها لا يعكس أهمية كبيرة لأنه لا يوجد مزارع أبقار بالمعنى العلمي الكبير بل إن معظم هذه الحيازة تتراوح ما بين 1-3 بقرات وإنها من الأنواع النيولندية ويتم الاهتمام بها على المستوى العائلي وإنها لا تخرج للمراعي بل تتغذى على الأعلاف المركزة وأنه لا يوجد الكثير الممكن إضافته لهذه التربية من وجهة نظر هؤلاء المزارعين-

أما المشروع الآخر وهو تأسيس بنك للمعلومات والذي كان ترتيبه (12) فلا يدخل ضمن نطاق اهتمامات المزارع بل يهم المخطط وصاحب القرار .

المشروع رقم (13) وهو استخدام المياه ذات النوعية المتدنية في الزراعة (المالحة، المعالجة، المخلوطة)

فإن هذا يعطي مؤشرا واضحا بأن المزارع الفلسطيني لا زال بحاجة لكثير من الوعي فيما يتعلق باستخدام المياه المعالجة حيث إن الكثير لا زال يعزف عن استخدامها إن وجدت من وجهة نظر دينية باعتبارها غير طاهرة وما ينتج عنها يعتبر كذلك غير طاهر وغير قابل للاستهلاك و الدليل على ذلك إن وزارة الزراعة بذلت جهود كبيرة لاقتناع مزارعي قرية دير دبان في محافظة رام الله لاستغلال المياه المعالجة من محطة رام الله و البيرة فقامت

بعمل زيارة لمحطة التنقية في إسرائيل ولازال هؤلاء المزارعين مترددين لاستخدام هذه المياه.

وهذا يدل كذلك على أن البعد البيئي لم يتم أخذه بالاعتبار من قبل المزارعين، وان المزارعين لم ينظروا بجدية لمشكلة نقص المياه العذبة والتي ستكون مطلوبة وبشدة مستقبلاً للاستخدام الأدمي (للشرب وغيره) ومن الضروري بمكان إيجاد مصادر بديلة للمياه التي يمكن استخدامها بالزراعة أما فيما يتعلق بالمشروع الذي جاء في نهاية القائمة من حيث الأولوية وهو التنوع في الإنتاج للدواجن (الحبش والنعام) فهذا يعكس طبيعة المزارع الفلسطيني وطبيعة الاستثمار في القطاع الزراعي والتخوف من المخاطرة وعدم الإقدام بسهولة على إدخال أنماط جديدة قبل التعرف عليها وكيفية تربيتها ومسالك تسويقها ومن الجدير بالذكر فإنه لا يوجد مشاريع من الحبش أو النعام في الإقليم أو حتى في المناطق القريبة من الإقليم للتعرف على ظروف إنتاجها

ومن وجهة نظري كباحث وخبير في القطاع الزراعي الفلسطيني ومديراً عاماً للإرشاد والبحث العلمي والذي يجعلني على علاقة وثيقة بالمزارعين وأحوالهم أؤكد أن هذه النتائج التي تم الوصول إليها هي نتائج حقيقية وبدرجة كبيرة جداً من الدقة، حيث إنها تلائم النمط الزراعي السائد وتتوافق مع أولويات خطة التنمية الزراعية الفلسطينية الخمسية 99-2003 التي تم إعدادها في وزارة الزراعة.

أما فيما يتعلق بمقارنة كل مشروع من المشاريع التي احتوتها الاستبانة مع المشاريع الثلاثة عشر الأخرى نجد ما يلي :-

المشروع رقم (1) من حيث الأولوية

كان هناك فروق معنوية مع تسعة مشاريع

:

المشروع رقم (2)

كان هناك فروق معنوية مع أحد عشر مشروعاً

المشروع رقم (3)

هناك فروق معنوية مع عشرة مشاريع

المشروع رقم (4)

فروق معنوية مع عشرة مشاريع

:

المشروع رقم (5)

فروق معنوية مع اثنا عشرة مشروعاً

المشروع رقم (6)

فروق معنوية مع عشرة مشاريع

المشروع رقم (7)

فروق معنوية مع تسعة مشاريع

:

المشروع رقم (8)

فروق معنوية مع ثمانية مشاريع

المشروع رقم (9)

فروق معنوية مع اثنا عشرة مشروعاً

المشروع رقم (10)

فروق معنوية مع ثلاثة عشر مشروعاً (مع كافة المشاريع)

- المشروع رقم (11)
فروق معنوية مع تسعة مشاريع
- المشروع رقم (12)
فروق معنوية مع تسعة مشاريع
- المشروع رقم (13)
فروق معنوية مع اثنا عشر مشروعاً
- المشروع رقم (14)
فروق معنوية مع ثمانية مشاريع

5-4-3. الاقتراحات.

طبقاً للمنهجية المتبعة في هذه الدراسة و هي قياس مشاركة المستفيدين باتخاذ القرار الذي يخصهم، و حتى تكون الخطة الزراعية لإقليم نابلس شاملة و نأخذ البعد الجغرافي بالاعتبار لذا كان من الضروريّ تخصيص مشروع واحد لكل إقليم جزئي من الأقاليم الجزئية التي تم تحديدها حسب المعطيات الإحصائية التي تم جمعها وهي كما يلي :

5-4-3-1. الإقليم الجزئي الأول N1. (شرق نابلس)

يغلب على هذا الإقليم الجزئي الأراضي الجبلية حيث تمثل الأراضي المزروعة منه حوالي 40.5% من المساحة الكلية، يمثل الزيتون 75% منها والمراعي 10% والحبوب 14% فيما تمثل سلسلة الجبال حوالي 32%.

وبالتالي فان هذا الإقليم الجزئي بحاجة إلى مشاريع استصلاح للأراضي و شق طرق الزراعية وما يتبعها من حصاد مائي وهذا في مجمله يؤدي لرفع كفاءة وإنتاجية وحدة المساحة بالإقليم الجزئي ويؤدي بالتالي إلى التوسع الأفقي وزيادة الرقعة الزراعية في قرى الإقليم الجزئي المذكور علماً بان مثل هذا المشروع ينفذ الآن في الإقليم الجزئي N3

5-4-3-2. الإقليم الجزئي الثاني N2 (جنوب شرق نابلس)

هذا الإقليم الجزئي يشتهر بزراعة المحاصيل الحقلية وخاصة القمح و الشعير حيث تزيد المساحة المزروعة في معظم قرى الإقليم عن 500 دونم في كل قرية، كذلك هناك مقدرة على تسويق الإنتاج خارج الإقليم الجزئي، كذلك هناك منطقة في الإقليم الجزئي (عموريا و حتى دوما) تمتاز بمقدرة إنتاجية جيدة تقدر في معدلها 185 كغم/دونم، لذا فانه يقترح

تنفيذ مشروع إدخال وتعميم أصناف مختلفة من القمح و الشعير ذات الإنتاجية العالية و إنشاء صوامع لتخزين الحبوب.

و لتحديد المكان المناسب لتنفيذ هذا المشروع حسب المعطيات التي تم الحصول عليها لابد من اخذ العوامل التالية بعين الاعتبار:-

- كمية الإنتاج.
- القدرة على تسويق الإنتاج
- وجود شبكة طرق تسهل القيام بالعمليات الزراعية.
- إدخال الميكنة الزراعية
- وبناءً عليه يقترح المواقع التالية:-
- الموقع الأول: بورين، بيت دجن.
- الموقع الثاني: تلفيت، الساوية.

3-3-4-5. الإقليم الجزئي الثالث N3 (شمال نابلس)

يعتبر هذا الإقليم الجزئي منطقة إنتاج الزيتون و زيت الزيتون و الذي يمثل الإنتاج السلند و يوجد به 30% من المساحة الكلية للزيتون بالإقليم مثل قرى عصيرة الشمالية و برقة و دير شرف و سبسطية وبيت أمرين و باصيد وغيرها من قرى الإقليم الجزئي، ويصل متوسط إنتاج الدونم من الزيتون في السنوات العادية إلى 200 كغم و ينخفض هذا المعدل بنسبة 50% في و جود ظاهرة المعاومة (تبادل الحمل) في السنوات السيئة . و يوجد في هذا الإقليم الجزئي أكبر عدد من معاصر الزيتون حوالي 42 معصرة معظمها من النصف أوتوماتيك و الأوتوماتيك.

يقترح في هذا الإقليم الجزئي تنفيذ مشروع تحسين القدرة الإنتاجية للزيتون.
وكفاءة الإنتاج للمعاصر.

4-3-4-5. الإقليم الجزئي الرابع N4 (الشمال الشرقي لنابلس)

تعتبر قرى فروش بيت دجن والنصارية والعقربانية وبيت فوريك مناطق متخصصة بشكل حقيقي بزراعة الحمص والبصل واللوبيا والخضار البعلية.
لذا يقترح بتنفيذ مشروع إدخال أصناف ذات إنتاجية عالية من الحمص والعدس وإكثار البقوليات والحبوب.

5-3-4-5. الإقليم الجزئي الخامس N5 (الجنوب الشرقي لنابلس)

يمثل هذا الإقليم الجزئي المنطقة ذات الأهمية الاقتصادية لزيت الزيتون حيث نجد إن نسبة تسويق الزيت فيها تزيد عن 30% . وقد تتجاوز هذه النسبة في بعض القرى مثل عصيرة القبلية، جماعين و عقربا لتصل حوالي 50% في هذا الإقليم الجزئي اقترح تنفيذ مشروع تحسين معاملات ما بعد الحصاد الخاصة بالزيتون و الاستفادة من المخلفات الزراعية.
ولتحديد مكان تنفيذ المشروع يجب اخذ الأمور التالية بالاعتبار:

- مواقع الإنتاج المكثف من الزيتون المعد لإنتاج الزيت (مساحة الزيتون أكثر من 4000 دونم)

- قدرة مائية كافية في القرية المختارة.

- قدرة على تسويق الزيت بنسبة كافية (30%-50%).

- قرى قريبة لبعضها.

و حسب المعطيات التي تم الحصول عليها من المسوحات التي قمت بها لقرى الإقليم و المعلومات الزراعية التي تم الحصول عليها من وزارة الزراعة حول نمط استخدامات الأراضي و التي ينطبق عليها افضل المقاييس هي: عصيرة القبلية ، اللبن ، بيتا ، قريوت ، جماعين و عقربا .

5-4-3-6. الإقليم الجزئي السادس N6 (الإقليم الجزئي الأوسط)

اقترح تنفيذ المشروع السادس وحدة أو مصنع لتصنيع مشتقات الحليب في هذا الإقليم الجزئي و بالتحديد في مدينة نابلس.

ومن الجدير بالذكر أن 70% من منتجات الحليب هي من إنتاج الأبقار وان مناطق التربية تقع في منطقة تشكل حزام حول مدينة نابلس، كذلك فان موقع هذا المشروع يتحكم به مجموعة من العوامل:

- توفر المياه النقية و الكهرباء الدائمة.
- طرق المواصلات.
- موقع متوسط لمناطق الإنتاج و التسويق.
- وجود الأيدي العاملة و الفنية اللازمة.

:

5-4-4. المشاريع المقترحة على مستوى الإقليم

بما أن الأغنام والماعز موجودة وبشكل غير مركز في كافة أنحاء الإقليم لذا اقترح شمول مشروع اختيار وتحسين أصناف مستوردة ومحلية من المجترات الصغيرة (العواسي ، الشامي) في الخطة الزراعية على أن يتم تنفيذه على مستوى الإقليم.

وبما أن إقليم نابلس يعتبر من الأقاليم التي تشتهر بالأشجار المثمرة بأنواعها المختلفة كالزيتون في معظم قرى المحافظة والتين في قرى مثل تل وجماعين والمشمش وأنواع البرقوق في الشمال الغربي من المحافظة بحسبسطية ،بيت امرين ،وملائمة بعض مناطق الإقليم لأشجار الفاكهة المروية في منطقة النصارية

فان الخطة يجب أن تشمل دراسة ملائمة وتقييم أشجار الفاكهة ذات القيمة العالية أما المشروع الأخير والذي اقترح أن تشمله الخطة هو إجراء بحوث تطبيقية وإرشادية عن النحل في كافة مناطق الإقليم

وبذلك تكون المشاريع المشمولة بالخطة هي :

1. إدخال وتعميم أصناف مختلفة من محاصيل القمح والشعير.
2. استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية.
3. تحسين القدرة الإنتاجية للزيتون.
4. تحسين معاملات ما بعد الحصاد الخاصة بزيت الزيتون والاستفادة من المخلفات الزراعية.
5. إكثار البقوليات والحبوب.
6. تعميم طرق إنتاج الألبان وتصنيعها.

7. اختيار وتحسين أصناف مستوردة ومحلية من المجترات الصغيرة (العواسي والشامي).

8. دراسة ملائمة وتعميم أشجار فاكهة ذات قيمة عالية.

9. بحوث إرشادية على النحل.

وبذلك تكون الخطة الزراعية الخمسية لإقليم نابلس من تسعة مشاريع ستة فيـها حسب المناطق التنموية المختلفة بالإقليم بحيث تكون حصة كل وحدة تنموية مشروع واحد يتم تنفيذه فيها وثلاثة مشاريع يتم تنفيذها بشكل شمولي في كافة مناطق الإقليم.

:

:

5-4-5. التوصيات :

بناء على ما تقدم أورد التوصيات العامة التالية:

1. تشجيع القطاع الخاص وتقديم ما يمكن من التسهيلات (قروض، إعفاء ضريبي،... الخ) فيما يتعلق بمشروع تحسين معاملات ما بعد الحصاد بزيت الزيتون (مصنع لتعبئة الزيت، الاستفادة من المخلفات والمعاصر المتطورة) ومشروع إنشاء مصنع لتصنيع منتجات الحليب.

2. تشجيع مربي الأغنام تبني تكنولوجيا التلقيح الاصطناعي لإدخال وتعميم الأصناف المحسنة من الأغنام والتعاون مع محطات التجارب لتحسين الأغنام العواسي و الشامي في وزارة الزراعة في كل من بيت قاد و عرابة التي تقوم بتوزيع الكباش و النيوس من السلالات المحسنة على المزارعين.

3. شمول محافظة نابلس ضمن فعاليات مشروع إيفاد - الصندوق العربي لاستصلاح الأراضي خاصة في المناطق التي يوجد فيها إمكانية للتوسع الأفقي وزيادة الرقعة الزراعية

4. أوصي أن يتم تكثيف الإرشاد الزراعي في الإقليم وزيادة التقارب بين المرشد الزراعي والمزارعين المستفيدين ورفع الوعي لدى المزارعين وخاصة الوعي البيئي وإمكانية الاستفادة من المياه العادمة في الزراعة بعد معالجتها وذلك بإشراك المزارعين في جولات وزيارات لمواقع تنقية المياه -العادمة داخليا وخارجيا لتبديد الشكوك حول استخدام هذه المياه مما يحقق أكثر من هدف أحدها التخلص من المكاره الصحية التي تسبب تفشي الأمراض والأخرى إيجاد مصادر إضافية من المياه المستخدمة بالزراعة.

:

5. تشجيع و إدخال سلالات محسنة من النحل و تزويد المزارعين بالملكات المحسنة و تكثيف الإرشاد الزراعي في هذا المجال.

توصيات خاصة بالأقليم:

1. القيام بدراسات اجتماعية واقتصادية وقياس اثر هذه المشاريع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات المحلية بعد السنة الأولى من تنفيذ هذه المشاريع.
2. عقد ورشة عمل تضم خبراء وزارة الزراعة ومحافظة نابلس والبلدية ودعوة السدول والمنظمات الممولة لتسويق هذه الخطة الزراعية لمحافظة نابلس
3. اعتبار هذه الخطة الزراعية جزءاً من الخطة الإقليمية للمحافظة
4. تعميم تجربة طريق البحث والتخطيط بالمشاركة وإشراك المستفيدين في اتخاذ القرار فيما يخصهم في الأقاليم الأخرى .
5. أن يكون التخطيط من القاعدة إلى القمة وليس العكس.

توصيات لوزارة الزراعة :

-فتح وحدات إرشادية في المناطق التنموية المذكورة في الدراسة لتكون مسؤولة عن متابعة التنفيذ للمشاريع المقترحة

- تشكيل لجنة من وزارة الزراعة ممثلة بمديرية زراعة المحافظة وكل من بلدية نابلس ومحافظة نابلس للإشراف على التنفيذ لهذه الخطة وتكون مسئوليتها تذليل العقبات التي

٥٢٥٤٧٦

يمكن أن تواجه عمليات التنفيذ

-كما كان التخطيط بالمشاركة فانه من الضروري أن يكون تنفيذ هذه المشاريع بالمشاركة وذلك بتشكيل لجان محلية يشارك فيها المزارعين والمستفيدين بالإضافة للجهات الرسمية والمنظمات الأهلية لتكون حلقة الوصل بين وزارة الزراعة و الممولين والمستفيدين

-اعتماد مبدأ الشفافية لتنفيذ مشاريع هذه الخطة وذلك بتحديد أنواع التقارير المالية والمتابعة والتفتيش حسب الأصول ومواعيد تقديمها والجهات المعنية بها والتي من أهمها الدول والجهات الممولة

:

:

:

5-4-6. الميزانية المطلوبة للخطة المقترحة *

\$460000	1. أصناف المحاصيل الحقلية العالية الإنتاج
\$1500000	2. تحسين إنتاجية الزيتون
\$320000	3. تحسين معاملات ما بعد الحصاد للزيتون
\$759000	4. المميزات الصغيرة
\$158800	5. بحوث تطبيقية وإرشادية على النحل
\$1140000	6. تكثير الحبوب و البقوليات
\$1000000	7. تطعيم أشجار الفاكهة ذات الإنتاجية العالية
\$1500000	8. استصلاح الأراضي
\$1200000	9. تصنيع منتجات الألبان
<hr/>	
\$8037800	المجموع

:

* هذه الميزانية ملخص للمشاريع الموجودة في الملاحق و تمثل النشاطات التي تم اقتراح تنفيذها و نتيجة دراسة حقيقية قام بها خبراء زراعيون من وزارة الزراعة و الجامعات الفلسطينية و المؤسسات الأهلية الفلسطينية و تظهر هذه المشاريع أيضا دور المشروع و الاحتياجات التدريبية و التكنولوجيا المستخدمة و تكلفتها.

:

:

المراجع

- جامعة النجاح الوطنية ، 1999.
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ، 1998 - قسم معاصر الزيتون 1997 نتائج أساسية ، رام الله - فلسطين.
- دائرة الإحصاءات المركزية ، 1999.
- الزوكة ، محمد خميس، مقدمة في التخطيط الإقليمي، الإسكندرية، دار المعارف المصرية ، 1980 صفحة 25.
- سلطة المياه الفلسطينية ، 1999.
- شركة الاتصالات الفلسطينية 1999.
- شقير ، محمد لبيب ، مركزية التخطيط و لا مركزية التنفيذ ، الأهرام الاقتصادي ، عدد خاص عن التخطيط الاقتصادي ، العدد 202 ، 15 يناير 1964 ص 24 .
- الصقار ، محمد ، التخطيط الإقليمي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1977 .
- الصقور ، محمد ، التخطيط الإقليمي والتنمية في الريف ، عمان، 1986.
- طلب ، جمال ، مركز أبحاث الأراضي ، جمعية الدراسات العربية ، تقارير دورية، 1994.
- وزارة الأشغال العامة ، 1999.
- وزارة التخطيط و التعاون الدولي ، خطة التنمية الفلسطينية 1999-2001.
- وزارة التخطيط و التعاون الدولي، المخطط الإقليمي لمحافظة غزة ومحافظات الضفة، 1998 .
- وزارة التربية و التعليم ، 1999.

:

- وزارة الثقافة ، خطة التنمية الثلاثية ، 1999-2001.
- وزارة الحكم المحلي ، خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية.
- وزارة الحكم المحلي ، 1999.
- وزارة الحكم المحلي ، دائرة التخطيط والتطوير ، مشاريع خطة التنمية الثلاثية الفلسطينية 1999-2001 .
- وزارة الزراعة ، خطة التنمية الزراعية ، 1998-2000 .
- وزارة الزراعة الفلسطينية ، استراتيجيات البحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين 1998 .
- وزارة الزراعة الفلسطينية ، الخطة الخمسية 1999-2003 للبحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين 1998.
- وزارة السياحة والآثار 1999-2001.
- وزارة الشباب و الرياضة ، مشاريع خطة التنمية الثلاثية 1999-2001.
- وزارة الصحة الفلسطينية ، 1999.
- وزارة المواصلات ، دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية ، 1998.

:

المراجع الأجنبية

- Agriculture monitoring and development support program
القنصلية الفرنسية – القدس بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية 1998.
- Conyers , an introduction to social planing in the third word,
New york : John Wiley and sons, , 1982 p: 1-18.
- Rondinelli, D., urbanization and development, A special
policy for Equitable Growth, London: Praeger publisher,
1978 pp. 27

:

:

ABSTRACT

The main purpose of this study is to discover the capability of regional planning (*The planning that depends on the participation of all concerned parties and local communities and that requires different surveys in soil characteristics, environment, socio-economic and beneficiaries needs and their priorities*) as a planning tool for achieving integrated development with clear results than what the traditional planning methods achieves which focuses only on economical aspects and ignore social and geographical dimensions.

Through this fact with all interrogations, this study came into being an inquiry of the efficiency of regional planning as one of the planning methods used in improving the development process.

Whatever was the nature of the regions that will be adopted in the Palestinian Territories, the agricultural activity will remain the main productive sector in most of the regions and the development process will constitute the basis for sustainable rural development and comprehensive regional development.

The planning for agricultural development process requires various studies and surveys which in turn, constitutes the basis for the regional planer used in determining the needs, opportunities, possibilities and priorities within the region and between the activities and the various sectors within this region. This will promote the relationship between the agricultural sector and other development sectors.

THE RESEARCHER INVESTIGATES AND ANALYZES THE THESIS SUBJECT IN FIVE CHAPTERS:

CHAPTER 1

The first chapter brings to the light the introduction of the thesis mainly the importance and different tools of planning and the methodology framework adopted for dealing with this study at regional or at village level.

Data resources are gathered from two sides. The first are gathered from formal resources from ministries and related institutions and the second from questionnaires prepared by the researcher.

The end of this chapter covers the previous studies and researches that deal with the same study.

CHAPTER 2

In this chapter the researcher discusses the theoretical framework through regional planning in view of concepts and contents, the relationship between geography and the location theory (the location that achieves the optimum income with the minimum cost) then reviewing justifications, objectives, methodology, assumptions in addition to agriculture planing and its objectives.

CHAPTER 3

Includes the natural, social and economic background for Nablus district from location, climate, administrative and economical structure and the mutual relationship between Nablus district and rural communities within the region mainly concerning the educational levels and health activities.

CHAPTER 4

The researcher in this chapter shows the historical view of regional planning in the Palestinian Authority. Also, he addresses the historical development of regional planning in the area and in Nablus district

Moreover, he discusses the activities of sectoral planning in the region; such as water, roads, electricity, higher education, tourism, antiquities, communication, youth, social and cultural sectors.

Finally, he clarifies the criteria used for selection sub region in Nablus district considering the location, agriculture systems and a principle indicator that characterizes these sectoral regions.

CHAPTER 5

Discusses agricultural planning and its relationship with regional planning in addition to the importance of the agricultural sector in the Palestinian Authority and the importance of agricultural planing and it's development in the area and mainly in Nablus district.

Finally, the researcher emphasizes on the procedure that should be used in preparing the plan, such as designing the questionnaire that includes all projects included in the plan and which are adaptable to the environment of Nablus district and are highly prioritized according to the formally adapted norms by the specialized working groups who reexamined and reclassified them according to a set of standards:

1. The effect of the project on natural resources.
2. The total numbers of people benefiting from the project.
3. Total expected cost for the project.
4. The project implementing period.
5. The ability to adopt the results.
6. The extent the results are suitable to the implementation.
7. When to start the project.

The researcher was eager to fill out these questionnaires by means of personal interviews in order to explain the meaning of each question and get specific answers.

Then the researcher analyzed the questionnaires statistically after prioritizing the suggested projects (by using the Mean (\bar{x})). The statistically analysis showed that there was significant difference of projects arrangement.

Then the researcher deeply discusses the results: Do these results reflect the needs of the local community or not? And were these projects evaluated according to the economical dimension or do they take into consideration the location and human aspects? Furthermore, these results and priorities projects were explained.

A statistical analysis was made for these results to know if the results of classifying the projects were abstractly differentiated. This analysis shows that there is a clear abstract difference.

The researcher then concluded a group of suggestions and a mechanism for distributing the suggested projects on sub-districts and defining them on the basis of location and justification that led to this choice. The group of suggestions and the mechanism of classifying the projects are as follows:

1. The quantity of production.
2. The ability to market the products.

3. The existence of a transportation network which facilitates the agricultural process in addition to machinery usage.
4. Enough water capacity.

The prioritized projects have been proposed according to the results reached on regional level. Then, a number of general recommendations were set adding to them the recommendations of the Ministry of Agriculture.

At the end of the study, a budget for the five years plan was set for Nablus district. In addition, a log frame for the projects of the plan was set according to the main objective of each project in addition to the outputs and activities of these projects.

According to the data obtained in this study, nine projects were chosen to form the five years plan for Nablus district:

1. Introduction and dissemination of high yield varieties of wheat, barley, lentil, and chickpea...
2. Improvement of olive productivity.
3. Land reclamation.
4. Crop/livestock commodity and market analyses.
5. Dissemination of small ruminant dairy production and processing practices.
6. Extension and applied research on bee production
7. Selection and improvement for small ruminant breeds and management practices (Awasi, Shami).
8. Testing and dissemination of high value fruit trees.
9. Enhancement of post-harvest processing and quality of (1) olive oil and (2) other by-products.

Furthermore, the expertise of the agricultural researcher confirms that this test was factual due to the project importance and priority according to the environmental and climatic conditions. But it is worth noting that there was a difference in classifying the priorities between educated farmers (engineers, agricultural engineers...etc.) and traditional farmers in the sub districts in two specific projects:

- Sewage and saline water usage in agriculture
- Agricultural database bank

Where some results gave these projects a high consideration by educated farmers in contrary to the traditional farmers whom results

were negative which influenced the classification of these projects in the list of projects included in the five years plan. This forced the researcher to revert to the recommendations of the Ministry of Agriculture in order to increase the efficiency of agricultural extension system so as to increase the awareness of the farmers in general because of the importance of adding new water resources for the agricultural sector by reusing sewage and saline water in agriculture and getting rid of health problems caused by such water and its bad influence on environment.

And it is so important to consider and concentrate on the agricultural database bank especially for its high importance in planning, for without the existence of an accurate and consistence agricultural data, good planning would never exist. :

But in general, the results were drawn nearer to the facts and to the needs of the local society in the district.

At the end of this thesis the researcher estimated the needed budget for the 5 years plan for Nablus District and an abstract for the above projects was done including the objectives, outputs and activities. The estimated budget was US\$ 8,037,000.

The researcher benefited from previous studies, abstracted and used them in his thesis:

- The French Monitoring Project.
- The Agricultural Research and Extension Medium Term Plan in Palestine.
- The Tripartite Agricultural Development Plan of the Ministry of Agriculture.
- Sectoral Planning Activities in Nablus district
- Agricultural data and methods dominant in the sectors of Nablus district

:

ملحق رقم (1) : مشروع المتابعة الزراعية و الدعم التنموي لإقليم نابلس:

في عام 1996 تم الاتفاق ما بين وزارة الزراعة الفلسطينية وعدد من الخبراء الزراعيين " اجروبوليس" - القطب الزراعي الفرنسي وشركاءهم كالغرفة الزراعية الفرنسية (مونبليه) - وقد لعبت الفنصلية الفرنسية في القدس دورا أساسيا في تقديم المعونة الفنية والمالية للمشروع - من أجل المساعدة في تخطيط السياسات الزراعية والريفية ، وقد تم الاتفاق على اختيار محافظة نابلس كمشروع ريادي، حيث تم إنشاء قاعدة بيانات إحصائية بواسطة طاقم عمل فلسطيني فرنسي تحت مسؤولية وزارة الزراعة .

وفي سنة 1997 تم تدريب مجموعة من الإحصائيين الفلسطينيين (موظفين في وزارة الزراعة وعاملين في المنظمات الأهلية) وتم فحص استبيان مبدئي على جزء من المحافظة . ومن ثم تم تعميمه عام 1998 على باقي مناطق المحافظة بعد فحصه وإدخال التعديلات الملائمة عليه وإقراره .

بعد استلام الجانب الفرنسي المعطيات الإحصائية قام بدوره بمعالجتها وتحويل المعلومة من رقم إلى أساس معنوي واضح على شكل جداول وخرائط مفصلة وموضحة.

آلية العمل التي اتبعت في إطار مشروع المتابعة الزراعية والدعم التنموي AMODESP في البداية تم إعداد نوعين من الاستبيانات .

1. التقسيم الجهوي ZONAGE

تم وضع تقسيم جهوي في محافظة نابلس بواسطة استبيان سريع وبالتنسيق مع المديرية العامة للتخطيط بوزارة الزراعة وبعض المؤسسات الأهلية الفلسطينية (ARIJ, PARC) والاستعانة بخبراء وأصحاب قرارات في محافظة نابلس .

من خلال هذا الاستبيان تم تمييز تنوع كبير في الوضع الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي ،
حيث سهل هذا العمل وبشكل واضح استراتيجيات ذات صبغة متناسقة ومتماثلة .

وقد تم اقتراح الوحدات التنموية التالية

- مناطق المستوطنات .
- مناطق ذات نشاطات غير زراعية .
- مناطق مروية.
- مناطق مطرية.
- مناطق ذات ثروة حيوانية زراعية .

02 القاعدة الإحصائية ذات الصبغة الزراعية:

تم تغطية ما مجموعه (51) قرية من قرى محافظة نابلس بهذه الاستبيانات وقد قام
بجمع هذه المعلومات الإحصائية فريق مدرب من وزارة الزراعة والمنظمات الأهلية ومن
أشخاص قياديين في كل قرية .

وقد تم جمع نوعين من المعلومات في نطاق هذه العملية :-

أ. معلومات عامة عن القرية شملت ، تعداد السكان، البنية التحتية ، الخدمات الاجتماعية ،

التوجهات العامة للإنتاج الزراعي

والمراحل التاريخية التي مرت بها الزراعة المحلية في كل قرية .

ب. تحليل معمق للنمط الزراعي في كل قرية من حيث مساحات كل منتج زراعي والإنتاجية

والمسالك التسويقية المتوفرة ونسبة المسوق من كل منتج

النتائج المميزة لمحافظة نابلس حسب مشروع AMODEFSP :

غطى الاستبيان (51) قرية بمجموع سكان حوالي 134000 نسمة تشكل ما قيمته (23000)
عائلة زراعية تمتلك (737000) دونم (Agriculture Monitoring and Development)
(Support Program ,1998)

(أ) على مستوى القرية :

كان عدد السكان في المتوسط لقرى المحافظة (2600) نسمة وان مجموع العائلات
العاملة في الزراعة (360) عائلة وان 30% فقط من هذه العائلات يسوقون إنتاجهم بشكل
منتظم .

(ب) على مستوى المحافظة :

وجد ان 72.5% من المساحة الكلية هي اراضٍ زراعية ، 27% مسكونة وغير زراعية وتنقسم
الأراضي الزراعية إلى 40% اراضٍ مزروعة ، 32% جبال وان المساحة المزروعة تتوزع
حسب الآتي :-

73% من المساحة زيتون ، 10% أشجار مثمرة أخرى ، 13% حبوب ، 3% محاصيل علفية ،
1% خضار ، والقيمة الاقتصادية المكافئة للمنتجات الحيوانية تشمل 38% من المساحة
الزراعية المزروعة مقاسه بالوحدة الحيوانية الكبيرة UGP وهي 8% أبقار ، 71% أغنام ،
21% ماعز .

وكما ذكر سابقا فقد تم تحويل المعلومات الرقمية إلى جداول وخرائط والتي تجعل القدرة على
المراقبة والملاحظة اكثر لبعض التغييرات مما يساعد في وضع الشروط والمحددات لخطط
النتمية الزراعية والريفية الممكنة وقد شملت ما يلي :-

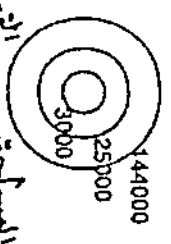
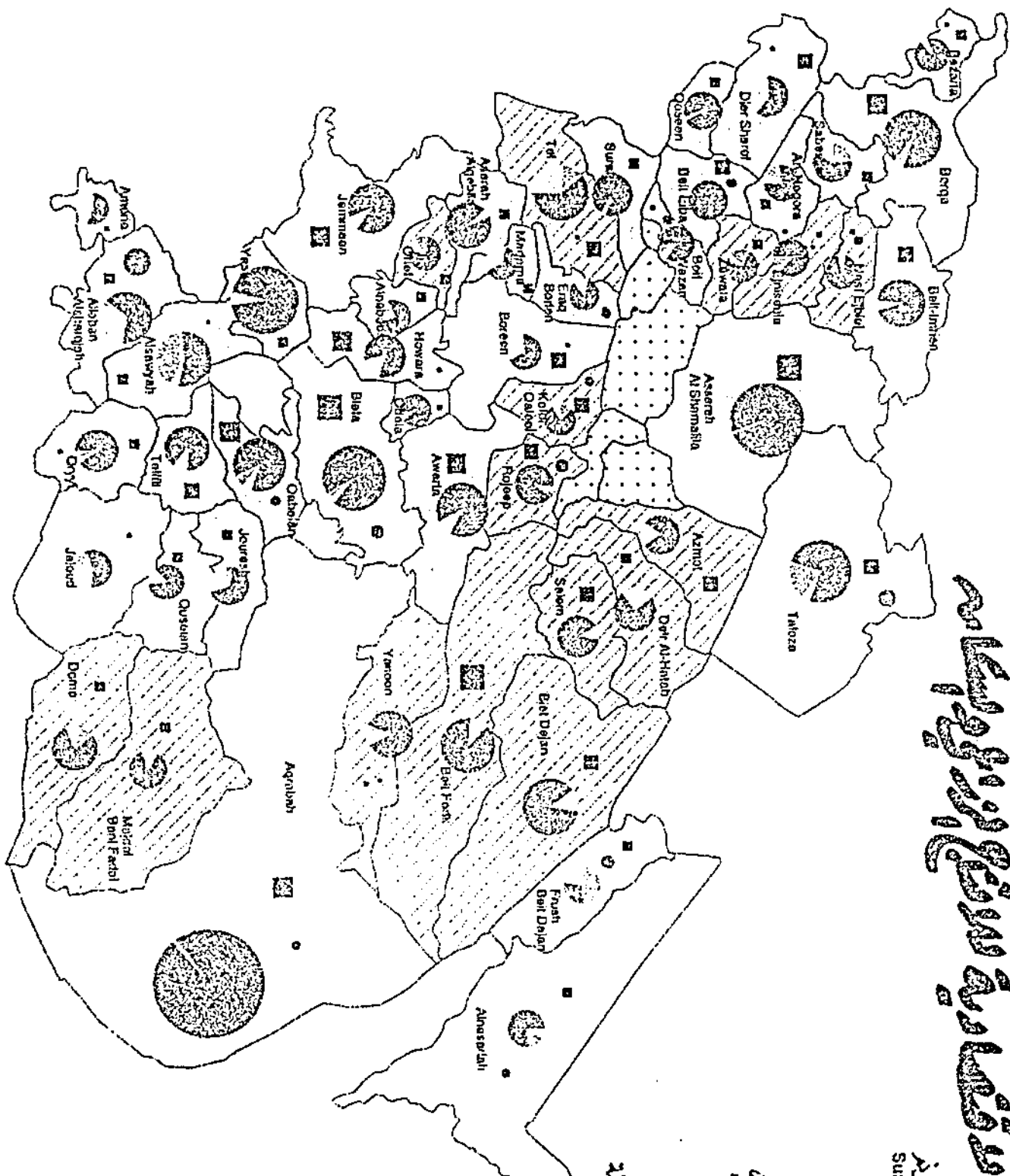
الخارطة (1) :

تمثل الخارطة الأولى الخصائص الزراعية العامة لمحافظة نابلس ، وتبين فيها أن الجزء الغربي من المحافظة ذو نمط زراعي (75%-95%) من المساحة الإجمالية مزروعة ، وهو مكتظ بالسكان وخصوصا على أطراف مدينة نابلس (برقا، دير شرف، عصيرة الشمالية ، سالم ، اودلة ، بيتا) .

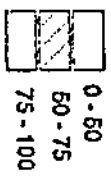
أما الجزء الشرقي (طلوزة ، فروش بيت دجن ، عقربا) فان نسبة مساحة الأرض المزروعة اقل بكثير وتبلغ حوالي 50% من المساحة الزراعية وكثافة سكانية قليلة .
الجزء الأوسط من المحافظة (تل ، عصيرة القبلية ، روجيب ، سالم ، بيت دجن) وكذلك في جنوب المحافظة (عقربا ، دوما) فان النشاط السائد هو تربية الحيوانات ، كذلك فان هناك قدرة مائة لا بأس بها في المحافظة .

المساحات الزراعية المستغلة و السكان و نسبة الإنتاج الزراعي في الأردن

مساحة القرية الاجتاحتها بالقرية
 Surface totale du village en Dunum



نسبة المساحة الزراعية المستغلة
 % de la surface agricole totale



المساحات الزراعية المستغلة
 Surface agricole exploitée

- Oliviers
- Autres fruitiers
- Céréales
- Légumes
- Eievage en UGB

سكان
 Population

- 100 - 1000
- 1001 - 2500
- 2501 - 4000
- 4001 - 6000
- 6001 - 10000

آبار مياه
 Puits et sources

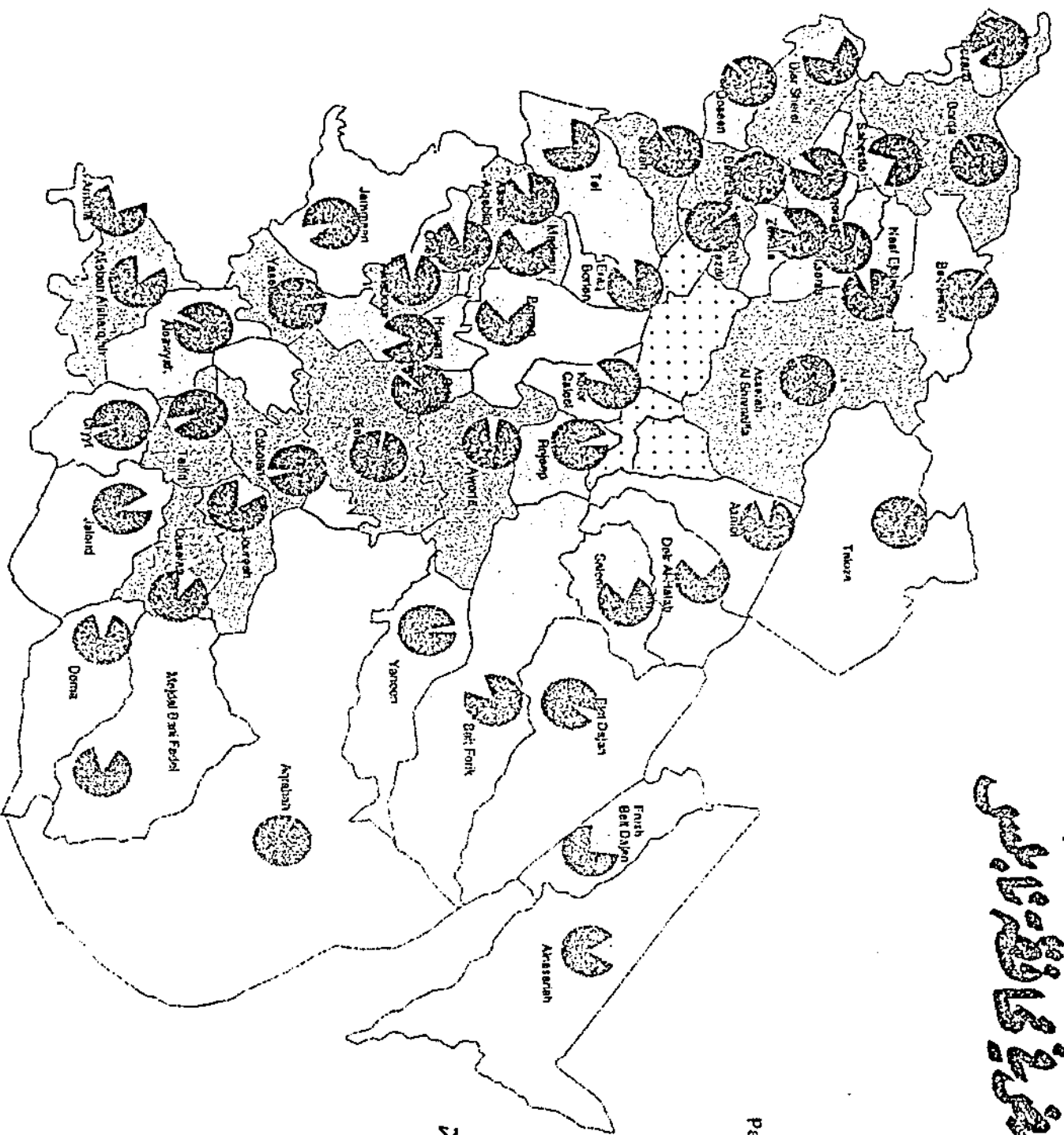
- 2
- 4
- 6
- 8
- 10
- 11
- نابلس
- ناپلوسو

الخارطة (2) :

تمثل الخارطة الثانية الإنتاج النباتي بالإقليم ، حيث مثل هذا القطاع 40.5% من المساحة الكلية ويشكل الزيتون حوالي 75% من المساحة ، المراعي 10% ، الحبوب 14% . وغالبا ما توجد المساحة الزراعية الكبيرة في المنطقة الغربية من الإقليم.

استبيان زراعي في منطقة نابلس

Occupation du sol dans le district de Naplouse
 Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit



نسبة الانتاج
 Part de chaque production

- زيتون
- اشجار مغزول
- حبوب
- حضرات
- مساحات زراعية اخرى (جبل)
- Oliviers
- Arbres fruitiers
- Cereales
- Legumes
- Autres surfaces agricoles (Djebel)

- المساحة الزراعية على مستوى القرية الاجمالية
- Surface agricole sur surface totale du village (- de 300d)
- < 50 %
- 50 - 70 %
- > 70 %

نابلس
 Naplouse

الخارطة (3) :

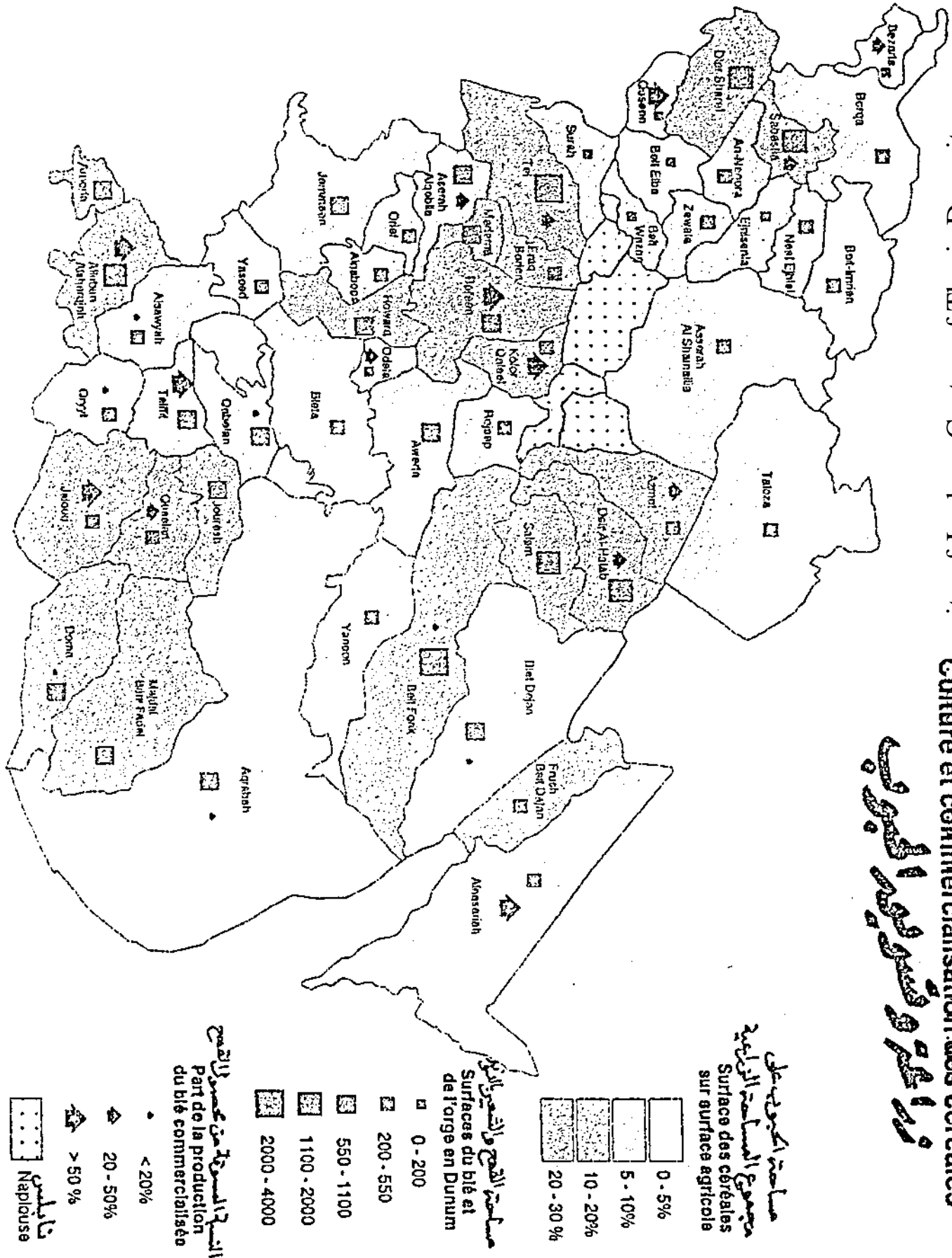
توضح هذه الخارطة مناطق إنتاج الحبوب المتخصصة وهنا نجد ثلاثة مناطق مميزة

- منطقة الوسط (من قرية تل وحتى دير الحطب) (15) قرية وهي ذات مساحة إنتاجية مهمة تقدر بحوالي 500 دونم في كل قرية وكذلك هناك مقدرة على تسويق المنتج خارج القرية بنسبة أكثر من 40% من الكمية المنتجة .

- المنطقة الغربية الشمالية من المحافظة (دير شرف ، سبسطية) منطقة اقل من الأولى في المساحة ولكنها متخصصة بالخضروات.

- المنطقة الجنوبية (من قرية عمورية وحتى دوما) وهي ذات مقدرة إنتاجية جيدة وان القمح يمثل أغلبية المحاصيل الحقلية بإنتاجية تصل إلى 185 كغم / دونم ويمكن أن تقل هذه الإنتاجية إلى النصف في الأحوال الجوية السيئة (كالجفاف كما هو بالعام الحالي) .

براعة و فنون الجلود



الخارطة (4 و5):

تمثل الخارطتين الرابعة و الخامسة إنتاج الزيت و الزيتون و تسويقه، حيث يمثل 30% من المساحة الكلية للمحافظة ونجد مبدئيا أن الجزء الغربي من المحافظة وعقربا فسي الجنوب مناطق متخصصة في إنتاج الزيت والزيتون كذلك في الشمال الغربي (عصيرة الشمالية) وفي المركز الغربي من المحافظة (جماعين حتى اودلة) كل هذه المناطق تعتبر مناطق زيتونية وتوجد بها معاصر الزيتون .

ومما يجدر ذكره أن متوسط إنتاج الدونم من الزيتون هو 200 كغم وفي ظاهرة المعاومة يكون الانخفاض بواقع 50% أو اكثر من الإنتاج .

كذلك تم تسجيل 42 معصرة ، الجزء الأكبر منها هو نصف أوتوماتيك وأتوماتيك . و تبلغ نسبة الزيت بالزيتون حوالي 24% في الإقليم.

وتعتبر عقربا في الجنوب من المناطق المهمة في إنتاج الزيتون المخلل بشكل كبير .

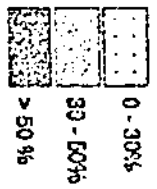
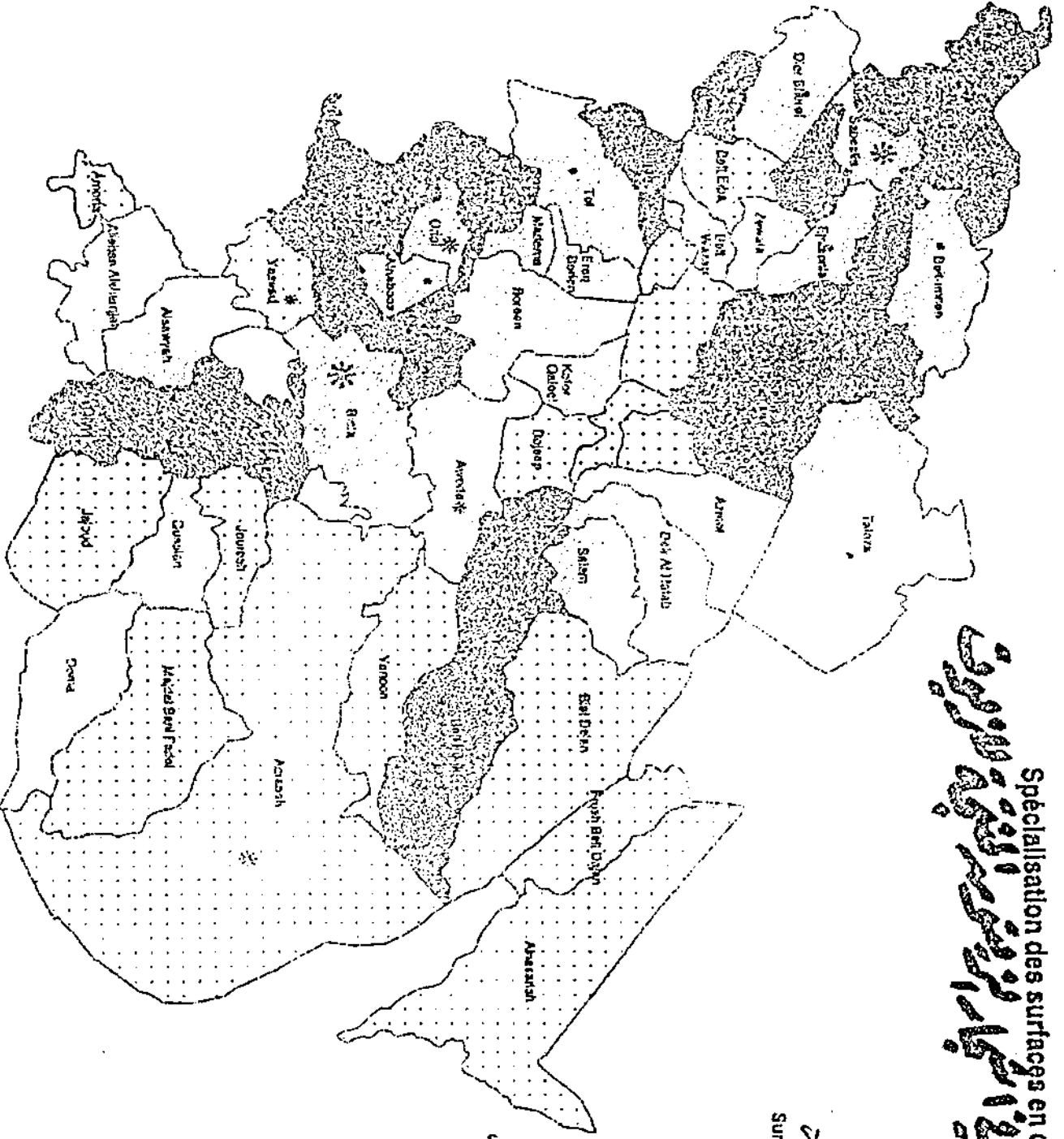
تخصصية المساحات في الزيتون ومنتجاته في الأردن

Spécialisation des surfaces en oliviers & huile

مؤلف: الدكتور محمد عبد الوهاب

على المستوى الزراعي

Surface en olive pour l'huile sur surface agricole



عدد المزارع
Nombre de présencs



مزارع
Moutchase

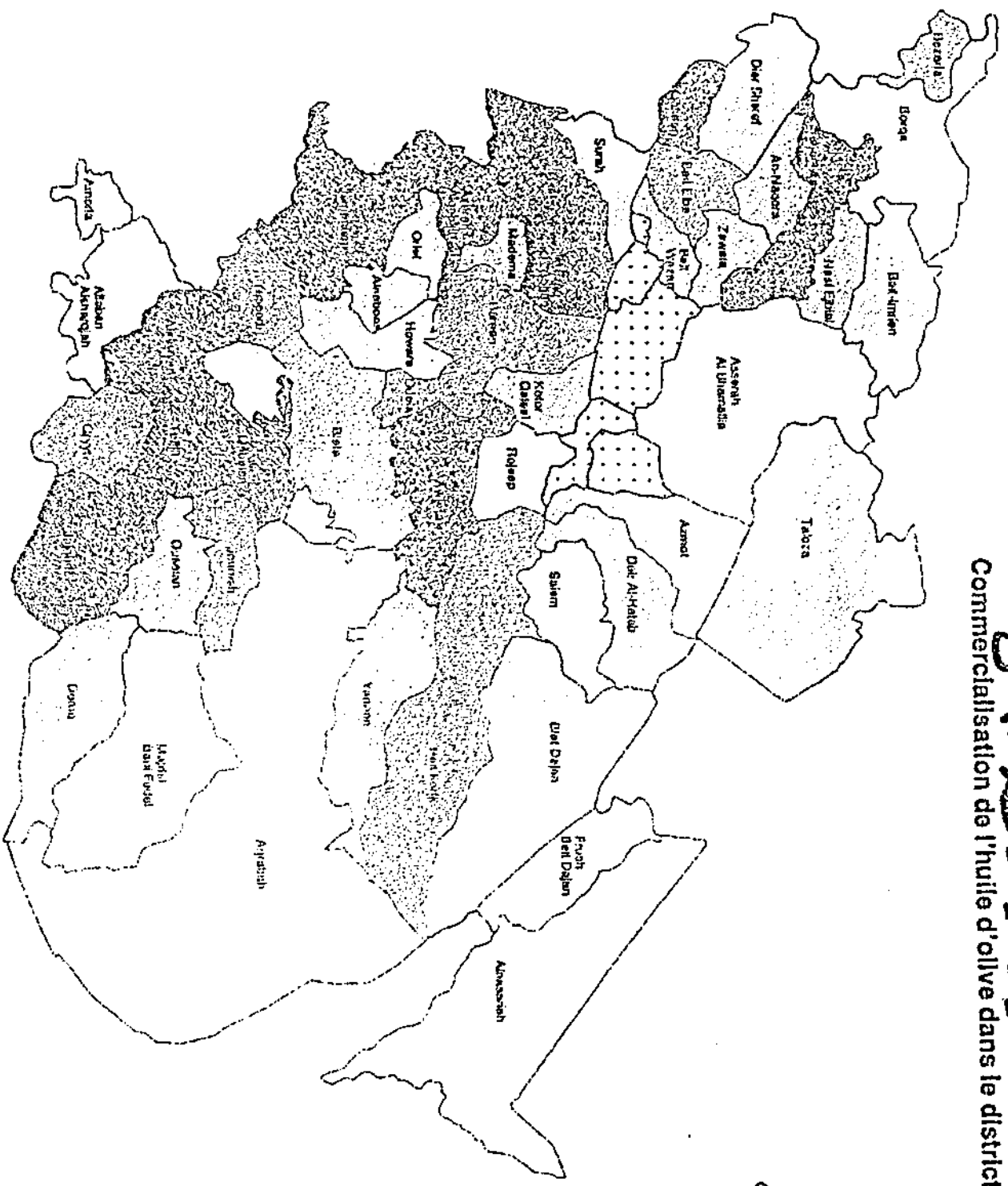


تسويق زيت الزيتون في منطقة نابلس

Commercialisation de l'huile d'olive dans le district de Naplouse

النسبة المئوية من
إنتاج زيت الزيتون
Part de la production d'huile
d'olive commercialisée

نابلس
Naplouse



0 - 10%

10 - 30%

30 - 40%

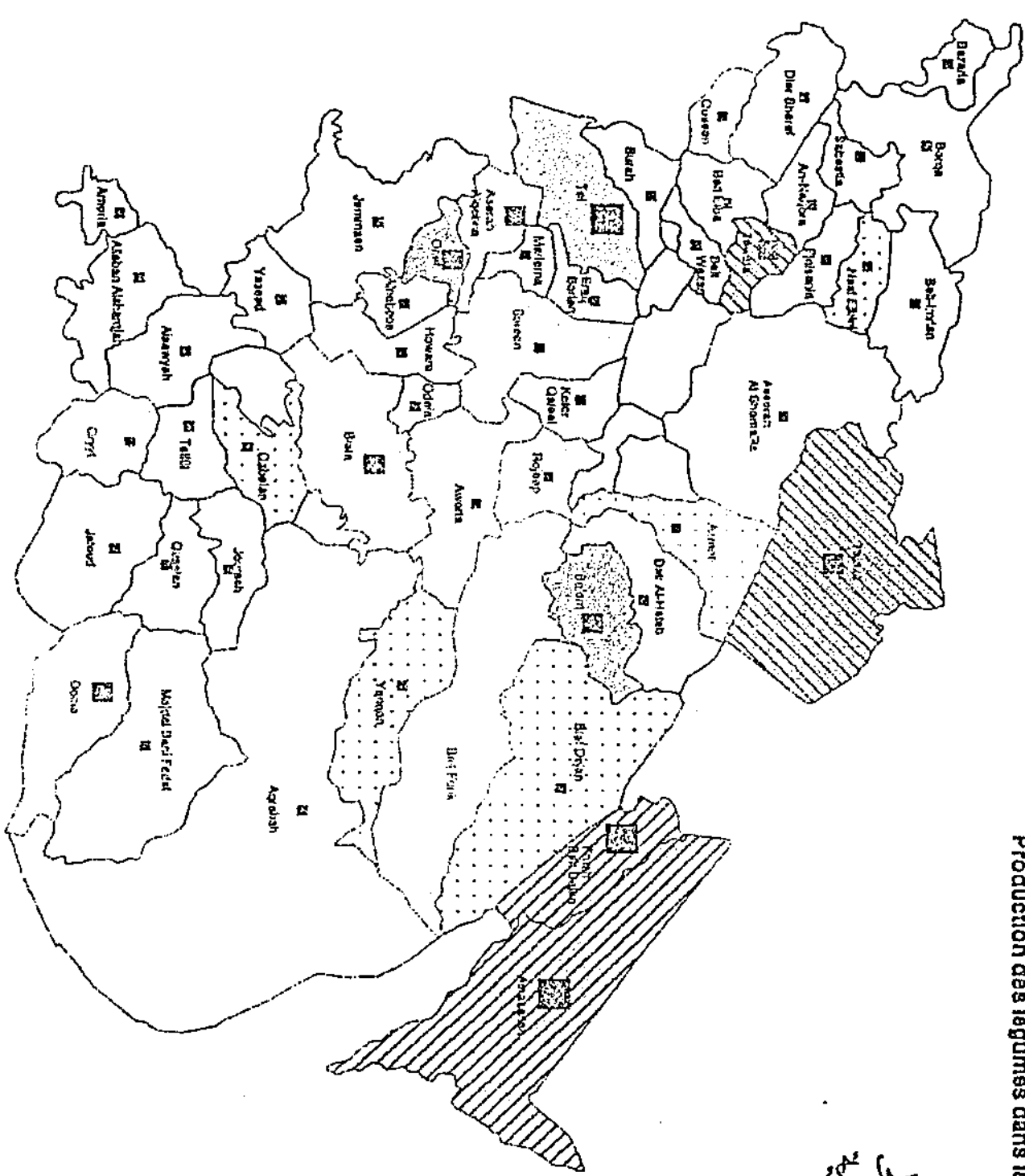
40 - 50%

+ de 50%

Nablouse

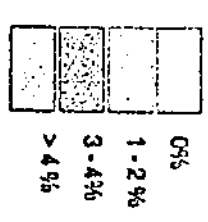
الخارطة (6) :

تمثل إنتاج الخضار حيث المساحات المزروعة قليلة، وتمثل قرى فروش بيت دجن والنصارية بالشرق من القرى المتخصصة بزراعة الخضروات و من الجدير بالذكر انه تم احتساب محاصيل الحبوب الجافة (عدس، حمص) ضمن الخضار .



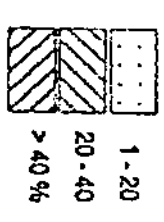
نسبة الخضراوات على
بيوع المساحة الزراعية

Surface des légumes sur
surface agricole totale



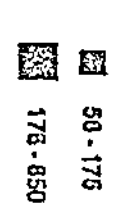
بيوع مساحته
الخضراوات المروية

% des surfaces des
légumes irriguées



بيوع مساحته
إجماليات البيوع

Surfaces totale des
légumes en Dunum



[White box]

نابلس

Naplouse

الخارطة (7) :

تمثل هذه الخارطة الإنتاج الحيواني حيث إن القيمة الاقتصادية لهذا النوع من الإنتاج عالية ، وقد وجد أن الحليب المنتج يسوق وبشكل كبير على شكل منتجات محولة (مشتقات الحليب) والتي تمثل 80% من الإنتاج وإن الأبقار تمثل أكثر من 70% من مصادر منتجات الحليب . ومن الجدير ذكره أن مناطق التربة تنقسم إلى منطقتين هما :-

1. حزام مهم حول مدينة نابلس .
2. إنتاج واسع (غير مركز) من الأغنام والأبقار في الجزء الشرقي من المحافظة (بيت دجن ، النصارية ، عقربا ، دوما)

الخارطة (8) :

تغطي هذه الخارطة المعدات والآليات الزراعية الموجودة في المحافظة ويلاحظ هنا عدم انتظام التوزيع في المنطقة وان أهميتها قليلة ولا تستخدم بطريقة مثلى .

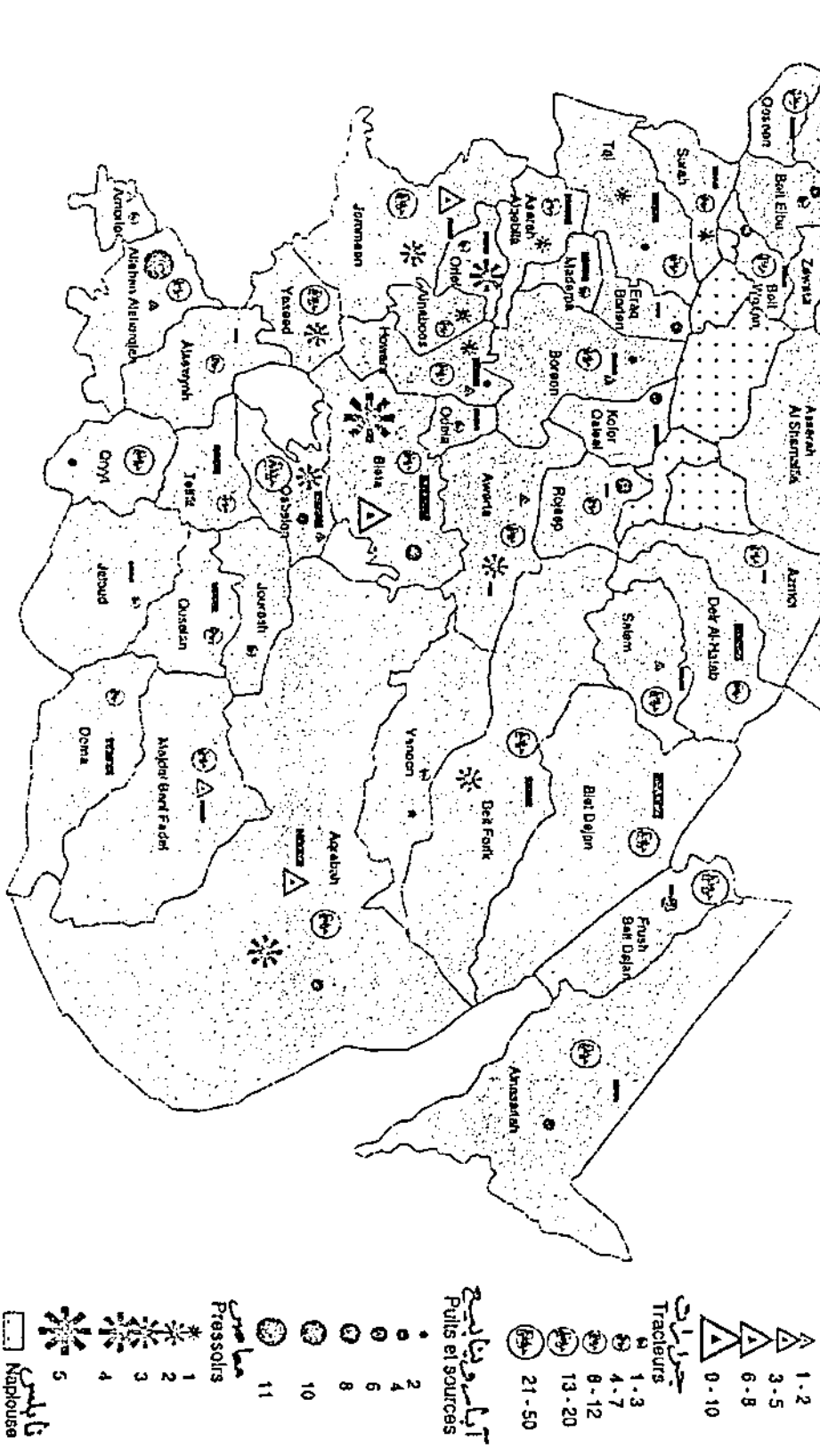
Equipements agricoles dans le District de Nablouse

طرق زراعية (بالكم)

Routes agricoles en Km

طرق زراعية مبرمجة (بالكم)

Routes agricoles en projet en Km



ملحق رقم (2). الخطة الخمسية للبحث و الإرشاد الزراعي في فلسطين.

مقدمة:

يستدعي الدخول في عملية البناء المجتمعي و التنمية ، قبل كل شيء ، الاستعداد لذلك و التسلح بالنظرة الشمولية بعيدة المدى و القدرة على تحديد مسارات المستقبل حتى لو كان ذلك بخطوطها العريضة.

تحسس المستقبل و ترسيم ملامح طرق التأثير فيه بشكل هادف ، يعني القدرة على صناعة المستقبل المنشود ، شريطة أن نعرف و بوضوح ملامح المستقبل الذي نريده. و إن نحدد أهدافنا بواقعية مرتبطة ببيئة العمل الخارجية و القدرات الداخلية . و هذا هو غاية التخطيط الاستراتيجي .

يمثل التخطيط مدخلاً لصنع المستقبل و أداء لمواجهة التغيرات المحتملة و بشكل يوصله لتحديد المسار و تجميع الجهود و القدرات لتعظيم التأثيرات المنشودة، مما يعني الاستخدام الأمثل للمصادر و الطاقات المتاحة و الممكنة.

و تستدعي عملية بناء المجتمع الفلسطيني و النهوض به من أنقاض الاحتلال ، الارتكاز على الموارد البشرية و المجتمعية المتاحة و الممكنة الاستخدام الأمثل للمصادر الطبيعية المتاحة، و في ضوء محدودية المصادر الطبيعية و صعوبة استخدامها و خاصة بسبب استمرار السيطرة الإسرائيلية على الجزء الأكبر و الأهم منها (الأرض و المياه) و تشابكات السيادة على الحدود و المعابر و على البنية التحتية . فانه لا بد من تفعيل طاقات المجتمع و تعظيم تأثيراتها في صناعة المجتمع. و تأتي هذه الخطة كخطوة على مستوى التخطيط الزراعي و ربطه بالتخطيط الإقليمي، و على مشاركة الفئات المستهدفة و العاملين الميدانيين.

في عام 1997 قامت وزارة الزراعة الفلسطينية وبدعم من مشروع دعم البحث

والإرشاد الزراعي الممول من الحكومة اليابانية وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP بتوقيع اتفاق مع مركز اسنار (المركز الدولي للبحوث الزراعية) في هولندا لتقديم المساعدة والدعم الفني للكوادر الفلسطينية التي كلفت بإعداد سياسة واستراتيجية وخطة متوسطة المدى للبحث والإرشاد الزراعي الفلسطيني . وتم في هذا المجال تشكيل لجنة توجيهية عليا برئاسة الأخ وزير الزراعة وعضوية عدد من وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية ، وفيما يلي أعضاء اللجنة التوجيهية العليا :

رئيسا	وزير الزراعة
عضوا	وزير المالية
"	وزير التعليم العالي
"	وزير التخطيط
"	وزير الصحة
"	ممثل مكتب سيادة الرئيس
"	رئيس سلطة المياه
"	رئيس سلطة البيئة

مدير عام الإرشاد والبحث العلمي " وسكرتير اللجنة - (الباحث)

مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية عضوا

مدير عام التخطيط والسياسات عضوا

وقد أنيطت باللجنة التوجيهية مهام إقرار السياسات والإشراف على إعداد وتنفيذ الخطط

والبرامج ، كما تم تشكيل لجان العمل التخصصية من الكوادر الفنية المتميزة بوزارة الزراعة

والمركز الوطني للبحوث الزراعية والجامعات والمؤسسات الفلسطينية الأهلية العاملة بالقطاع الزراعي لتقوم بوضع التوجيهات الرئيسية لسياسة البحث والإرشاد الزراعي و إعداد أوراق فنية وتخصصية .

كذلك تم تشكيل لجنة السكرتارية لوضع آلية العمل والتنسيق بين اللجان الفنية ومتابعة عملها ضمن الجدول الزمني المجدد و إعداد التقارير الدورية للجنة التوجيهية العليا .

وفي هذا المجال تم تصميم الاستبيان الأول والذي تم توزيعه عل (29) من الخبراء الزراعيين في كافة القطاعات الحكومية والخاصة والجامعات الفلسطينية بغرض تحديد الأهداف العامة لسياسة القطاع الزراعي - (ملحق رقم 7-1) والتي كانت كما يلي نتيجة تفرغ معلومات الاستبيان:

1. تنظيم وتطوير أنشطة التسويق الزراعي والتصنيع الغذائي وتنشيط الصادرات الزراعية
2. إدارة الموارد الزراعية المتاحة بطريقة سليمة و مستدامة والمحافظة على البيئة .
3. زيادة حجم الاستثمار بالقطاع الزراعي وتوفير فرص العمل .
4. زيادة نسبة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء كمساهمة إيجابية في الأمن الغذائي .
5. زيادة تحسين الإنتاج والقدرة الإنتاجية .

وتحقيقاً لمبدأ المشاركة للفئات المستهدفة باتخاذ القرار فقد تم إشراك شريحة واسعة من ذوي الخبرات في المجال الزراعي للمساعدة في تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية الزراعية وتحديد دور البحث والإرشاد في إيجاد الحلول المناسبة لها . كما وطلب من مجموعات أخرى تحديد الأهمية النسبية للسلع التي يجب أخذها بعين الاعتبار ومدى مساهمة تلك السلع في تحقيق أهداف التنمية الزراعية والتي تم تحديدها من قبل الخبراء

المحليين وتم اعتمادها من قبل اللجنة التوجيهية حيث يبين الجدول التالي ملخصاً لتلك النتائج مرتبة حسب الأهمية النسبية و حسب نتائج الاستبيان رقم (2).

جدول يوضح ترتيب السلع حسب الأهمية النسبية:

1	الزيتون	8	العنب	15	الحمضيات
2	مشتقات الحليب	9	اللوزيات	16	القمح والمحاصيل الحقلية
3	النخيل	10	النباتات الطبية	17	التوت الأرضي
4	الأغنام والماعز	11	البطاطا	18	الخيار
5	الأبقار	12	الزهور	19	التفاحيات
6	الطيور	13	البندورة	20	البصل
7	الأسماك	14	التين		

أما فيما يتعلق بالجوانب غير السلعية أو البرامج فقد تم اعتماد المعايير التالية لتحديد

أهمية وأولية البرامج :

- تكلفة البحث
- إمكانية نجاحه وتطبيقه في زمن معقول
- توفر الباحثين المؤهلين محليا
- عدد المشاكل البحثية وخطورتها .
- توفر المعلومات و التكنولوجيا من مصادر خارجية .
- ويبين الجدول التالي ترتيب البرامج حسب الأهمية .

جدول يوضح ترتيب البرامج حسب الأهمية:

1	وقاية النبات	4	خصوبة التربة	7	الري والحصاد المائي
2	تغذية الحيوان	5	معاملات ما بعد الحصاد	8	إدارة المراعي
3	صحة الحيوان	6	الأنظمة الزراعية	9	التطوير الجيني أو الهندسة الوراثية

وتوالى عقد اجتماعات اللجان التخصصية لمناقشة كل بند من هذه البنود و إعداد التقارير اللازمة حتى تم الوصول إلى السياسة العامة للبحث والإرشاد الزراعي الفلسطيني والتي تم عرضها على ورشة عمل موسعة حضرها حوالي سبعون شخصا من كافة المتخصصين والخبراء الفلسطينيين في وزارة الزراعة والجامعات والمؤسسات الأهلية العاملة في القطاع الزراعي والمنتجين والمصدرين وكبار المزارعين والذين قدموا مساهمات كبيرة لهذه السياسة ومن ثم تم عرضها على الهيئة التوجيهية العليا والتي أقرتها و أصبحت سياسة معتمدة .

تلى ذلك العمل على إعداد الاستراتيجية التي تعني بوضع آليات الوصول لتحقيق هذه السياسة والتي مرت كذلك بنفس المنهجية السابقة من عقد ورشات عمل متخصصة لكل بند من هذه البنود من حيث (وزارة الزراعة الفلسطينية، 1998)

- الاستراتيجية العامة الكفيلة بتحقيق أهداف السياسة .
- تحليل البنية الخارجية (الفرص والمخاطر) .
- تحليل البيئة الداخلية.
- مواطن القوة والضعف للقطاع الزراعي .
- التغييرات الهيكلية والمؤسسية اللازمة لتنفيذ السياسة .
- الموارد اللازمة للخطة .

وبعد الانتهاء من إعداد الاستراتيجيات العامة بنفس منهجية إعداد السياسة (لجان عمل تخصصية وورشات عمل) تم اتباع نفس المنهجية بإعداد الخطة الخمسية 1999-2003 وذلك بإشراك مجموعة متخصصة من المسؤولين والخبراء الزراعيين من القطاع العام والخاص والجامعات الفلسطينية ونتيجة لذلك تم تحديد قائمة أولية للمشاريع الزراعية المحتملة التي يمكن أن تحقق أهداف خطة التنمية الزراعية الفلسطينية .

تلى ذلك فحص هذه المشاريع وترتيبها حسب الأولويات بواسطة مجموعات عمل متخصصة من الخبراء والفنيين والإداريين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وقد تم اعتماد الأسس التالية في عملية قياس أهمية هذه المشاريع (الخطة الخمسية 1999-2003 ، وزارة الزراعة 1998):

- المردود العام من هذه المشاريع .
 - الجدوى الفنية .
 - إمكانية تبني نتائج هذه الأبحاث والمشاريع .
 - دورة المشروع ومدة تنفيذه .
 - توفر الخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروع .
 - تأثيره على البيئة والمصادر الطبيعية.
- وقد تم فحص نتيجة قياس أولويات هذه المشاريع مرة أخرى من أعضاء لجنة السكرتارية والتي وضعت الصيغة النهائية لهذه المشاريع والتي كانت حسب المرفق رقم () المشاريع ذات الأولوية .

بعد ذلك تم إعداد ملخص للمشاريع ذات الأولوية العالية من حيث النشاطات التي يشملها المشروع والتكاليف المتوقعة والإنتاج المتوقع والطاقت والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ

المشروع وقام الجهاز الفني المتخصص بوزارة الزراعة بتجهيز المعلومات الفنية اللازمة لهذه المشاريع .

تابع الاستبيان الثاني

السؤال الثاني

اعط علامة من 1-3 (1 الاقل 3 الاعلى) تبين مدى اثر العوامل في الصف الاول على البرامج البحثية في العمود الاول:

توفر المعلومات والتكنولوجيا من مصادر خارجية	عدد المشاكل البحثية وخطورتها	توفر الباحثين	امكانية نجاحه وتحقيقه في زمن معقول	تكلفة الانتاج	البرامج
					خصوبة التربة وادارتها
					المحافظة عليها
					ري والحصاد المائي
					التطوير الجيني للمحاصيل
					وقاية النبات
					معاملات ما بعد الحصاد
					الأنظمة الزراعية
					التغذية الحيوانية
					صحة الحيوان
					ادارة المراعي

المحصول	تحسين زيادة القدرة الإنتاجية	الامن الغذائي والاعتماد على الذات	زيادة الاستثمار والعمالة	تطوير السوق والتصدير والتصنيع الغذائي	ادارة المصادر الطبيعية والبيئة
ملوخية					
نرة سكرية (شامية)					
الزيتون					
الحمضيات					
دخيل					
زيات					
عنب					
الموز					
فواكه شبه استوائية					
تفاحيات					
تين					
الأغنام والماعز					
الأبقار					
الجمال					
الخيول والحمير					
الطيور					
سمك					
الحليب					

14 .	استصلاح الاراضي المتدهنة بالطرق الزراعية									
13 .	تأسيس بنك المعلومات الزراعي									
12 .	تكنولوجيا القدرات اكلية									
11 .	بحوث بحوث تطبيقية زراعية على المحل									
10 .	التوسع في إنتاج الدواجن (الموش والنعام الخ)									

**Projects listed in the Palestinian Agricultural Development Plan
(PDP) 1998-2000**

No	Project Name	Estimated total cost (US\$)	Potential Donor's and value of donation to cover the foreign component	Duration	Project Status	Project description prepared by
1.	Development and implementation of food security policies (Plant Production)	16,000,000 UNDP/US\$	1998-2002	New	Pre-feasibility Study (UNDP/MOA)
2.	Livestock and Veterinary Services Development Program	10,000,000	E.U 9,000,000	1998-2000	New	Under preparation (MOA)
3.	Capacity Building for MOA in Agricultural Policy Analysis and Planning (Phase2)	1,676,000	Netherlands/ UNDP 1,080,000	1996-1999	On-going	Ready/ (UNDP/MOA)
4.	Capacity Building for Agricultural Research and Extension (phase 2)	6,351,200	Japan/UNDP 2,500,000	1996-2000	On-going	Under Preparation (UNDP/MOA)
5.	Palestinian Brucellosis Control Program (phase 2)	2,400,000	Spain-Japan- Argentina/ UNDP 2,000,000	1997-2002	On-going	Ready/ (UNDP/MOA)
6.	Land reclamation in Hebron District	2,492,000	Japan/UNDP 2,000,000	1997-1999	On-going	Ready/ (UNDP/MOA)
7.	Participatory Natural Resources Management in Ramallah and Nablus Districts (IFAD Project)	27,500,000	IFAD 17,200,000	1998-2001	New	Ready/ (IFAD/MOA)
8.	Agricultural Sector Rehabilitation (World Bank Project)	23,436,200	World Bank 11,190,000	1999-2002	New	Ready/ (World Bank / MOA)

9.	Information system for optimizing the use of land and water in Agriculture	1,434,000	Austria	1,434,000	1998-2000	New	Ready/ (MOA/PWA)
10.	Capacity and Institutional Building for Agricultural Marketing	409,800	Austria	349,800	1998	New	Ready/ (MOA/ Austrian Cooperation)
11.	The Palestinian Pesticide Control Program	1,787,000	Spain	1,400,000	1998-2000	New	Ready (UNDP/MOA/Sp anish Cooperation)
12.	Land reclamation in Nablus District	2,492,000	Spain	2,000,000	1998-1999	New	Ready/ (UNDP/MOA/ Spanish Cooperation)
13.	Agricultural Roads	8,170,000	5,000,000	1998-2000	New	Pre-Feasibility study/ (MOA)
14.	Agricultural Laboratories	4,152,000	3,300,000	1998-2000	New	Under preparation (UNDP/MOA)
15.	Marj Sannour Rural Development	11,580,000	11,580,000	1998-2002	New	Ready/ (AOAD/UNDP/ MOA)
16.	Land reclamation in Jennin District	2,492,000	2,000,000	1998-1999	New	Ready/ (MOA/UNDP)
17.	Land reclamation in Bethlehem District	2,492,000	2,000,000	1998-1999	New	Ready/ (MOA/UNDP)
18.	Land reclamation in Qalqilia District	2,492,000	2,000,000	1998-1999	New	Ready/ (MOA/UNDP)
19.	Land reclamation in Tulkarem District	2,492,000	2,000,000	1998-1999	New	Ready/ (MOA/UNDP)
20.	Rehabilitation and Development of Range, Forests, Land Scapping and Environment protection (phase 1. 1998-2000) (Green Palestine)	24,380,000	Netherlands with 2,000,000	5,630,000	1998-2007	New	Ready/ (MOA World Bank/UNDP)

21.	Water harvesting from plastic houses and domestic use and its use in irrigation (WBGS)	8,140,000	4,000,000	1998-1999	New	Ready in Gaza/ (MOA/UNDP)
22.	Post-harvesting Infrastructure	10,000,000	10,000,000	1998-2000	New	Pre-feasibility study/ (MOA)
23.	Construction of MOA Buildings in H.Q and Districts	6,000,000	6,000,000	1998-2000	New	Proposal/ (MOA)
24.	Fishing Port in Gaza	3,000,000	3,000,000	1998-2000	New	Under preparation/ (MOA)
25.	Multi-Purpose Agricultural Training center	5,300,000	5,000,000	1998-2000	New	Pre-feasibility study/ (MOA)
26.	Institutional and Human Capacity Building for MOA in HQ and Districts	2,200,000	2,000,000	1998-2000	New	Under Preparation/ (MOA/UNDP)
27.	Agricultural census 2000	3,000,000	3,000,000	1998-2000	New	Under Preparation/ (MOA/UNDP)
28.	Qualification and Training of scientific and professional staff of MOA overseas	3,850,000	3,000,000	1998-2000	New	Proposal/ (MOA)
29.	Fishery Sector Development (GS) phase I&II	2,500,000	Denmark	2,500,000	1995-2000	on-going	Denmark/ MOA
30.	Capacity Building for MOA	1,950,000	Australia	1,950,000	1998-2000	New	Aus-Aid/ MOA
31.	The Increase of food production in the Executive Authority of Palestinian Authority	16,000,000	Japan	16,000,000	1996-1998	On-going	Japan/ MOA
	TOTAL (US\$)	216,068,200		156,113,800			

ملخص مشاريع الخطة الخمسية لإقليم نابلس.

إدخال وتعميم أصناف محاصيل القمح والشعير والعدس والحمص ذات الإنتاجية العالية

الإفتراضات	مؤشرات النجاح	ملخص المشروع
استقرار سياسي أسواق متوفرة.	زيادة الإنتاج زيادة الدخل	الهدف 1.تحسين الإنتاجية ومستوى الدخل من الحبوب
توفير البذور ظروف مناسبة	تحسين الأصناف وآلية العمل وتحرير المعلومات للمزارعين	2.فحص وتحديد أصناف وعمليات زراعية محددة

المخرجات

1. أصناف ذات إنتاجية عالية مقاومة للجفاف من محاصيل الحبوب و البقوليات
- اختيار صنفين لكل محصول
2. الزراعة الآلية وتحسين طرق الزراعة
-تجربتين لطرق تحضير الأرض في حقول المزارعين
- 3.تعميم العمليات الزراعية والأصناف للمزارعين
-5 أيام حقل +4نشرات زراعية

النشاطات	التكاليف
1-1. إجراء تجارب في المحطات للسنوات الخمس	\$16000
1-2. مشاهدات حقلية	\$ 100000
1-2. تجارب بالمحطات حول تحضير الأرض ومقاومة الأعشاب والتسميد	\$ 30000
2-2. مشاهدات حقلية حول تحضير الأرض ومقاومة الأعشاب والتسميد	\$ 50000
1-3. اجتماع شهري مع مجموعات المزارعين	\$ 10000
2-3. يوم حقل كبير للحبوب و آخر للبقوليات في السنة	\$ 20000
3-3. يوم حقل محلي للمحاصيل جميعها (3 أيام سنويا)	\$ 37500
3-4. تحضير وضع نشرات لكل محصول وبرنامج تلفزيوني و إذاعي	\$ 5000

\$ 20000	4- سيارة 4 x 4 عدد 1
\$ 100000	5- أجهزة و معدات للمحطات الزراعية
\$ 16000	6- صيانة و محروقات و غربلة و تعقيم
\$ 45000	7- مصاريف غير منظورة
\$ 460000	المجموع

تحسين إنتاجية الزيتون ملخص

الهدف	مؤشرات النجاح	المخرجات	النشاطات
1.تحسين مستوى معيشة المزارع بزيادة دخله	زيادة الإنتاج والدخل	1.تحسين الأصناف	1-1. تجارب بالمحطات
2.تحسين إنتاجية الزيتون و إنتاج شجرة الزيتون	توفير أشغال زيتون ذات جودة عالية	2.توفير الأشغال	1-2. إنتاج شتول
		3.التشبيب	1-3. تشبيب أشجار الزيتون
		4.تدريب الجهاز التقني في وزارة الزراعة	1-4. تدريب المهندسين والمزارعين
		5.نقل المعرفة والخبرة للمزارعين	1-5. أيام عمل في محطة قباطية 5ايام حقل/السنة
			2-5. مشاهدات حقلية في حقول المزارعين

- 5-3. نشرات وبرامج تلفزيونية وإذاعية وشريط حول الزيتون \$ 10000
- 6- سيارة \$20000
- 7- أجهزة قطاف جهاز لكل إقليم جزئي \$ 50000
- 8- إنشاء مشتل نموذجي مختص لإنتاج أشجار الزيتون \$ 220000
- 9- أدوات تقليم و تشبيب \$ 50000
- 10 - مصاريف غير منظورة \$ 40000

مشاريع ما بعد الحصاد Post harvest

الهدف

- 1.تحسين مستوى المعيشة للمزارعين زيادة الدخل
- 2.تحسين طرق تصنيع وعصر الزيتون

المخرجات

- 1.تدريب وتحسين نوعية الزيت الفلسطيني
- 2.استخدام المخلفات من الزيتون
- 3.تدريب المنتجين و أصحاب المعاصر تدريب 20-30شخص
- 4.تمرير المعلومات التقنية للمزارعين والمنتجين

النشاطات

\$10000	1-1 جمع عينات الزيت
\$16000	1-2 تحليل العينات
\$5000	2-2 تحليل الزيبار
\$40000	3-1 تركيب وتشغيل معصرة الزيتون
\$40000	4-1 تدريب العمال و أصحاب المعاصر
\$100000	5-1 تفعيل الإرشاد حول الزيت والمخلفات
\$44000	تركيب فلاتر للمعاصر
\$20000	سيارة
\$ 40000	أجهزة ولوازم ومصاريف غير منظورة
\$320000	المجموع

المجترات الصغيرة Small ruminant

الهدف

1. تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل
2. تحسين السلالات من خلال التلقيح الاصطناعي وتوزيع الكباش المحسنة
3. تحسين طرق إدارة المزرعة

المخرجات

1. تحسين طرق إدارة المزرعة
2. التلقيح الاصطناعي للعواسي والشامي
3. توزيع الكباش المحسنة على المزارعين
4. تدريب المهندسين الزراعيين العاملين بالإرشاد

الانشطات

- 1-1 . تحسين طرق التربية (البركسات ، طرق الإنتاج ، التغذية) من خلال الاجتماعات
\$5000 لكل نظام من أنظمة الإدارة × 20 مزارع - \$100000
\$10000 أما باقي المزارعين
- 1-2 أيام حقل بالمحطات
\$6000
- 3.1 نشرات زراعية
\$5000
- 1.2 إنشاء وحدة تلقيح اصطناعي
\$55000
- 2.2 جمع السائل المنوي من السلالات المحسنة
\$10000
- 3.2 حقن الأغنام والماعز لدى المزارعين بالسائل المنوي
\$5000

\$68750	1. شراء أمهات العواسي وشامي ذكور وإناث
	250 إناث 25 كبش
\$400000	2.3 تربية الخراف المحسنة 80 ألف في السنة
\$30000	1,4 دورات تدريبية في الدول المجاورة
\$20000	2,4 دورات تدريبية في المحطات المحلية
\$20000	سيارة
\$30000	مصاريف غير منظورة
\$759000	المجموع

مشروع النحل

الهدف

أبحاث تطبيقية لتحسين إنتاج العسل والتلقيح الاصطناعي و إدارة المناحل

المخرجات

1. إنتاج ملكات النحل المحسنة

2. أبحاث تطبيقية حول إنتاج سلالات مقاومة للآفات

3. تحسين طرق إدارة المنحل

4. تدريب العاملين بالنحل والمرشدين الزراعيين

النشاطات

\$ 45000	بناء	1-1. محطة لإنتاج ملكات النحل المحسنة
\$ 27000		1-2. إنتاج الملكات
		1-2. انتخاب سلالات محسنة
\$ 4000		1-3. 4 أيام حقل /سنة
\$ 4800		2-3. نشرات 4 نشرات
\$ 24000		1-4. تدريب دورات خارج الوطن
\$ 24000		2-4. تدريب مرشدين عدد 2 في إدارة المناحل
\$ 20000		5- سيارة
\$ 10000		6- مصاريف غير منظورة
\$ 1588000		المجموع

تكثير الحبوب والبقوليات

الأهداف

1. تحسين الإنتاج ومستوى البنية
2. تمكين المنتجين الحصول على أصناف عالية الإنتاج

المخرجات

1. إنتاج بذور الأساس للقمح والشعير والعدس والحمص
2. توزيع البذار على المزارعين

النشاطات

- 1.1 الحصول على البذار المهجنة ذات الإنتاجية العالية والمقاومة للجفاف من المصادر

الإقليمية العالية

تكاليف البذار 4×7000 محاصيل = \$ 28000

\$ 10000

2.1 التكثير للبذار بالمحطات

\$ 400000

1.2 تكثير البذار بواسطة المزارعين

\$ 30000

2.2 استقبال وتنقية البذار من المزارعين

3.2 تنظيف وتعبئة البذار المحسنة

\$ 552000

مقاولة لمدة خمس سنوات-

\$ 40000

سيارة عدد 2

\$ 50000

مصاريف غير منظورة وأجهزة ومعدات

\$ 30000

تدريب

\$ 1140000

المجموع

دراسة ملائمة وتطعيم أشجار الفاكهة ذات الإنتاجية العالية

الأهداف

1. زيادة مستوى معيشة المزارعين بزيادة دخولهم
2. تسهيل حصول المزارعين على أصناف الفاكهة ذات الإنتاجية العالية
3. سهولة وصول المعلومات الفنية حول إدارة المزرعة

المخرجات

1. تحسين أصناف الفاكهة الموجودة وطرق إنتاجها
2. إنتاج شتول سليمة
3. انسياب الإرشادات الفنية بسهولة ويسر للمزارعين
4. تدريب المرشدين الزراعيين والمزارعين

النشاطات

1. إيجاد بنك لأصناف أشجار الفاكهة ذات الإنتاجية العالية في المحطات \$60000
2. إدخال تكنولوجيا تكثير الأشجار بالأنسجة \$500000
3. إنشاء مشتل للأشجار المثمرة \$300000
4. اجتماعات وأيام حقل للمزارعين ونشرات زراعية \$20000
5. مشاهدات حقلية بالإقليم \$120000
- القيمة الإجمالية للمشروع \$1000000

استصلاح الأراضي

الأهداف

1. رفع مستوى المعيشة للمزارعين بزيادة دخولهم

2. التوسع الأفقي في المساحات الزراعية

3. إدخال زراعات جديدة

المخرجات

1. زيادة المساحات الزراعية بالإقليم بمساحة 1500 دونم

2. المحافظة على التربة بعدم الانجراف وبناء الجدران الإستنادية

3. شق الطرق الزراعية

4. إدخال نمط زراعي جديد في المناطق المستصلحة

5. الحصاد المائي والاستفادة من مياه الأمطار

النشاطات

1. استصلاح الأراضي وإزالة الصخور \$400000

2. بناء الجدران الإستنادية \$100000

3. شق الطرق الزراعية \$300000

4. زراعة المناطق المستصلحة \$ 50000

5. بناء آبار جمع \$200000

المجموع \$1500000

تعميم طرق إنتاج منتجات الألبان وتصنيعها

الأهداف

1. تحسين مستوى معيشة المزارعين بزيادة دخولهم
2. تحسين طرق تصنيع منتجات الألبان حسب المواصفات والمعايير العالمية
3. توفير منتجات الحليب المصنعة للمستهلك المحلي وتقليل الاعتماد على المصانع

الإسرائيلية

المخرجات

1. إنشاء مصنع للألبان في إقليم نابلس
2. توفير سيارات مبردة لنقل الحليب
3. خطوط إنتاج، الحليب المبستر، اللبن و اللبنة
4. تدريب العاملين والمزارعين
5. نقل المعرفة

النشاطات

- | | |
|-----------|--|
| \$500000 | 1. خط الإنتاج الرئيسي |
| \$300000 | 2. سيارات مبردة لنقل الحليب من وإلى المصنع |
| \$200000 | 3. أجهزة ومعدات وثلاجات |
| \$100000 | 4. كهرباء ومياه (تأسيس وتشغيل) |
| \$100000 | 5. تدريب ودعاية وإعلان |
| \$1200000 | المجموع |

ملحق رقم (4-1) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي الأول.

الجدول رقم (1) مساحات البساتين الشجرية للإقليم الجزئي N1

نوع	مشمش	صبر	تين	عنب	لوز لوزك	لوز بابس	زيتون	
-	-	-	40	20	10	60	1024	جالود
-	-	-	10	15	5	90	2100	باتون
-	-	10	-	10	-	24	1374	عزموط
-	-	10	50	-	60	180	3349	دير الحطب
-	-	5	35	15	100	300	2033	ردحيب
-	-	25	20	10	120	300	3660	سلام
-	-	20	58	15	190	250	6488	عوربا
-	2	-	30	10	50	170	1176	كفر قليل
-	-	-	31	5	-	65	1394	مانما
5	2	10	80	40	70	400	3025	قصيرة
5	4	80	354	130	605	1839	25623	المجموع

المصدر : إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية 1998/1998.

الجدول رقم (2) مساحات الخضار البعلية للاقليم الجزي، N1.

توزيع	جزر	فجل	فول اخضر	فاصوليا خضراء	بقونس	فص	سبانخ	ملوخية	ملوف ابيض	قليل حار	بالتحان	خيار	بامية	كوسا	لقونس	بندورة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5	3	9	7	ياتون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15	12	20	4	عزرتا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25	15	20	5	عزموط
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	12	12	12	4	بئر العطب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20	12	25	10	روجيب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25	15	50	25	سالم
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	7	15	3	كفر قليل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	12	30	3	ماما
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	12	15	4	فصرة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	6	15	10	جالود
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	139	104	211	75	المجموع

المصدر : إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية 1998/1998.

الجدول رقم (3) مساحات المحاصيل الحقلية للإقليم الجنوبي. N1.

حلبة	ذرة مكائس	كرسنة	برسيم م	بيقا	سوسم	فول	عس	حمص	بطاطا	ثوم يايس	بصل يايس	شعير	حنطة	
-	40	60	-	120	8	20	12	15	1	-	10	100	200	ياتون
3	190	100	-	200	20	50	30	55	4	-	35	150	400	عورتا
2	100	50	-	200	12	20	25	20	4	-	30	70	350	عزروط
2	170	70	80	350	25	60	30	28	7	-	25	120	370	دير الحطب
3	200	50	10	150	30	25	12	50	8	30	30	120	320	رلاجيب
3	20	400	25	350	30	100	80	45	5	3	20	350	750	سالم
4	110	60	-	100	10	25	15	25	3	-	25	70	160	كل قليل
3	80	160	-	200	25	50	25	30	5	2	25	120	500	مالمنا
-	70	45	-	-	12	30	15	25	-	3	-	100	600	قصره
1	30	90	-	150	15	40	25	220	2	-	12	200	350	جالود
21	1190	1085	115	1820	187	420	269	513	39	38	212	1400	4000	المجموع

المصدر : إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية 1998/1998.

ملحق رقم (4-2) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي الثاني

الجدول رقم (1) مساحات البستنة الشجرية للإقليم الجزئي N2

كمثري	تفاح	مشمش	صبر	تين	عنب	لوز فرك	لوز بابس	زيتون	
-	-	-	-	15	10	20	40	1105	اوليا
-	-	-	10	10	-	100	250	4795	بيت جون
5	160	-	10	12	79	50	200	4707	قبلان
-	-	-	-	50	10	128	300	2170	دوما
-	-	-	-	100	25	-	20	880	صورييا
-	-	-	20	40	35	10	40	1675	عوريف
-	-	-	10	50	10	105	270	1116	يقنا
-	-	-	5	80	10	50	150	2455	بورين
-	-	-	20	140	15	80	170	3259	الساوية
-	-	-	10	140	60	50	110	1970	ثابت
5	160	-	85	673	254	593	1550	24132	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

الجدول رقم (2) مساحات الغطاء النباتي للتعليم الجزيئي N2

بلد	كوسا	فقرس	بنورة	
12	5	8	7	الردا
25	15	40	5	بيت جون
12	7	20	7	قلان
7	8	8	5	دوما
12	10	15	7	عوربا
10	8	12	4	عريف
8	9	10	6	ينما
25	20	35	10	مردن
25	20	60	35	السارية
10	15	20	6	تلت
146	117	228	92	المجموع

المصدر : إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

الجدول رقم (3) : مساحات المحاصيل الحقلية للإقليم الجزيئي N2

حقلية	ليرة مكاس	كرسنة	برسيم	بقيا	سمسم	فول	عدس	حمص	بطاطا	ثوم يايس	بصل يايس	شعير	حقلية	
-	150	37	-	150	40	12	40	120	4	-	15	17	300	أردلا
-	200	50	300	100	45	30	25	70	4	-	15	100	200	بيت دجن
5	50	100	-	130	20	60	35	40	6	-	35	85	150	قلان
-	65	80	-	120	15	70	75	25	5	3	10	100	300	دوما
-	50	50	-	50	15	20	10	20	-	-	15	200	300	عوربا
2	95	150	-	120	12	25	25	30	5	-	25	90	220	عوريف
2	95	80	-	140	20	45	20	40	4	-	30	100	300	يتما
-	140	300	-	200	45	50	20	90	10	10	30	400	600	بورين
10	120	45	-	110	55	30	12	170	-	25	55	100	450	الساورية
2	85	80	-	160	25	30	20	40	3	-	15	120	300	ثانيت
21	1050	972	300	1280	292	392	282	645	41	38	145	1312	3120	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

ملحق (رقم 4-3) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي الثالث.

الجدول رقم (1) مساحات البستنة الشجرية للإقليم الجزئي N3

اسم القرية	زيتون	لوزيات	لوزفوك	عنب	تين	صنوبر	مشمش	تفاح	كمثرى	برتوق	رمان	حماضيات
برقة	8910	140	50	15	30	5	15	5	-	45	4	-
دير شرف	3144	150	49	35	50	20	5	-	-	-	-	-
نصف اجيل	1490	20	10	5	15	5	12	-	-	19	-	-
سهمية	2756	59	20	20	30	10	544	-	-	1249	-	-
زواتا	1543	60	25	4	21	10	-	-	-	-	30	73
الجنيصا	1515	40	28	5	5	-	-	-	-	190	-	-
عميرة الشمالية	17694	100	40	35	150	10	5	-	-	-	-	-
بزاريا	2680	180	70	6	15	5	20	85	-	90	-	-
الناكورة	2865	7	30	15	10	-	30	-	-	120	-	20
بيت امرين	5014	200	100	15	20	10	25	-	-	70	-	-
ياصيد	6063	380	100	50	15	20	-	2	-	-	-	-
المجموع	53674	1336	522	205	361	95	656	92	-	1783	34	93

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

الجدول رقم (2) مساحات الخضار البعلية و المروية للإقليم الجزئي N3

فصل	نول	للاصوليا	بقونس	سباتج	رروي										بيد						
					ملوخية	مطوف	كوسا	لائل	بالتجان	خيار	بنورة	بامية	كوسا	لقوس	بنورة	بامية	كوسا	لقوس	بنورة		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25	15	30	10	برقة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	12	13	20	7	شرف
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	8	10	5	ف جبل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15	12	25	12	بسطة
5	2	3	2	3	2	2	2	2	3	4	1	3	12	10	18	7	10	15	8	2	زواتا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	5	15	7	5	15	2	2	بنيسا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	17	10	25	17	10	25	15	15	مصرة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	12	20	10	12	20	5	5	زاريا
5	2	5	-	3	3	2	2	2	3	3	3	3	12	10	25	12	10	25	10	10	ناقرة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20	15	25	20	15	25	8	8	الامرث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	8	7	20	8	7	20	10	10	باصيد
10	4	5	2	6	5	4	4	4	6	7	4	6	145	117	233	145	117	233	92	92	مجموع

مصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

الجدول رقم (3) مساحات البستنة الشجرية للتعليم الجزيئي N3

حديقة	نيرة مكافئ م	كرسنة	برسيم	بقايا	سسم	فول	عص	حصص	بطاطا	ثوم ياض	بصل ياض	شمير	حديقة	اسم القرية
3	90	100	-	100	25	35	15	45	7	-	30	80	220	برقة
-	60	25	-	50	20	15	10	30	-	-	20	20	60	دير شرف
1	50	35	-	60	8	20	10	15	2	-	10	20	50	نصف الجبل
3	80	125	-	200	18	50	35	45	7	2	35	100	250	سهمية
3	50	50	-	50	10	20	12	25	8	3	25	20	70	زونا
-	35	15	-	50	7	14	7	25	5	-	10	12	50	الجيبا
-	85	120	-	170	15	30	35	20	-	3	-	90	500	عصيرة الشملة
4	80	60	-	100	12	30	12	20	5	-	25	80	100	نزلوا
6	60	100	-	100	10	30	15	50	11	4	35	35	150	القررة
4	80	100	-	240	25	50	30	70	-	-	22	100	110	بيت لورين
4	110	110	-	140	25	50	40	45	5	5	60	180	550	يلحد
28	780	840	-	1260	175	344	221	370	50	17	272	737	2110	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999.

ملحق (رقم 4-5) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي الخامس.

جدول رقم (1) مساحات البساتن الشجرية للإقليم الجزئي N5

برقوق	تفاح	مشمش	صب	تين	عنب	لوز لرك	لوز يابس	زيتون	
-	-	2	15	28	98	20	70	825	بيت وزن
-	-	-	5	60	20	40	150	2480	عصيرة القلبية
-	-	-	-	60	40	40	310	1718	مجدل بني فاضل
-	-	5	30	86	25	55	100	3817	صره
10	12	-	10	110	20	50	140	3327	اللين
-	-	-	5	50	20	50	140	1177	جوريش
-	-	-	-	50	3	45	80	790	ارصين
-	-	-	20	80	50	206	400	10313	عقربا
5	-	5	-	97	30	40	210	2431	فريوت
-	-	-	-	20	15	40	100	2137	حواره
-	-	-	40	25	25	60	120	1315	عنبوس
-	-	-	10	250	20	90	200	9645	بيتا
-	-	-	-	12	10	-	25	8500	جماعين
33	12	12	135	928	367	736	1945	48475	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

جدول رقم (2) مساحات الخضار البعلية للتعليم الجزيئي NS

شمام	بامية	كوسا	فقرس	بننوره	
-	8	9	15	3	بيت وزن
-	18	12	40	12	عصيرة القلبية
-	8	5	12	4	مجلد بني فاضل
-	20	15	20	10	حصه
-	25	25	60	20	اللبن
-	10	8	15	7	جوريش
-	10	5	15	7	الوصرين
-	15	10	20	15	عقربا
-	12	10	18	6	قربوت
-	15	12	30	10	حواره
-	15	10	15	8	عنبوس
-	17	15	18	5	بيتا
-	12	9	5	8	جامعين
-	185	145	283	115	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

الجدول رقم (3) : مساحات المحاصيل الحقلية للإقليم الجزي N5

عصفر	زعر	حلبة	ذرة مكابس	كرسنة	برسيم	بقيا	سهم	فول	عس	حصص	بطاطا	ثوم يايس	بصل يايس	شمير	حظلة	
-	-	2	70	35	-	45	12	20	8	15	3	-	10	30	110	بيت وزن
-	-	4	110	160	-	150	25	50	50	50	5	2	30	200	400	عصيرة
-	-	-	50	35	-	75	10	20	20	15	-	-	15	50	600	التبيلة
-	-	2	145	75	-	75	45	50	30	70	3	1	25	-	350	محل بني فاصل
-	-	3	140	60	-	20	60	5	40	250	7	20	45	75	650	صرة اللين
-	-	-	90	90	-	100	18	50	20	110	-	-	-	140	300	جوريش
-	-	-	10	25	-	45	10	10	18	40	3	-	12	22	100	أوصرين
-	-	-	110	65	-	130	15	50	20	90	-	-	18	150	2000	عقربا
-	-	3	60	70	-	120	15	65	50	75	4	-	40	140	280	قربوت
-	-	5	220	140	-	350	30	60	40	60	8	-	25	160	450	حوارة
-	-	3	100	120	-	140	20	250	20	30	3	-	20	80	330	عنبوس
-	-	-	90	60	-	130	17	25	20	30	-	-	18	40	110	بينا
2	10	-	50	30	-	100	40	100	100	15	-	20	50	150	800	جساعين
2	10	22	1245	1025	-	1480	317	800	436	890	36	43	308	1242	6480	المجموع

المصدر : إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

ملحق (رقم 4-6) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي السادس.

جدول رقم (1) مساحات البساتين الشجرية للإقليم الجزئي N6

مشمش	رحمان	برقوق	تفاح	صبر	تين	عنب	لوز فرك	لوز بابس	زيتون	
-	-	-	14	10	5	5	5	5	59	نابلس
-	-	-	-	10	20	10	20	170	955	قوصين
-	-	-	-	-	15	5	-	5	1357	عسكر
-	-	-	-	-	15	5	15	20	190	بلاطة
-	-	2	-	20	15	5	-	10	90	الجند
-	5	-	-	70	2500	15	20	80	4092	كل
10	-	5	-	-	15	10	90	180	1576	بيت ايبا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عين بيت الماء
-	-	-	-	-	20	5	-	3	37	رفديا
-	10	-	-	-	180	15	20	50	1405	عراق بورين
10	15	7	14	110	2785	75	170	523	9761	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

جدول رقم (2) مساحات الخضار البعلية للطاقم الحزبي N6

يامية	كوسا	فتوس	بنفورة	
6	9	12	-	نابلس
10	8	30	15	قوصين
30	10	10	3	عسكر
30	12	12	5	بلاطة و عراق التايه
7	5	8	-	الجند
20	25	200	40	تل
10	10	18	5	بيت ايا
10	8	15	7	عراق بورين
123	87	305	75	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

جدول رقم (3) مساحات المحاصيل الحقلية للأقاليم الجزئي N6

حلبة	ذرة مكائس	كرسنة	برسيم	بقايا	سيمم	فول	عس	حمص	بطاطا	ثوم يابس	بصل يابس	شعير	حنطة	
-	40	18	-	35	3	20	8	16	-	-	12	18	60	بابلس و رفديا
3	75	65	-	90	14	30	20	30	5	-	35	65	200	قوصين
1	8	15	-	90	15	10	10	15	2	2	12	25	120	عسكر
2	12	20	-	75	18	17	10	25	8	-	15	80	200	بلاطة و عراق
-	30	30	5	-	12	13	15	20	2	-	5	17	40	التاليه
10	110	200	300	140	60	60	20	130	8	-	70	160	900	الجيزد
-	40	30	-	65	12	20	7	25	5	-	20	500	100	كل
2	70	45	-	80	10	15	10	10	1	-	15	75	150	بيت ايبا
18	385	423	305	575	144	185	100	271	31	2	184	940	1770	عراق بورين
														المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

ملحق (رقم 4-4) التركيب المحصولي للإقليم الجزئي الرابع.

الجدول رقم (1) : مساحات الخضار المرورية للإقليم الجزئي N4

نوع الخضار	فول	فول اخضر	قرنبيط	جزر	فجل	لوبيا	فامسوليا	يقطين	خس	سبانخ	ملوخي	ملفوف	بامية	يقطين	شمام	بطيخ	كرما	قلل حلو	قلل حار	بانفجان	خيار	بنشورة	إجمالي
50	-	-	-	-	-	-	30	-	-	-	2	-	-	-	-	-	150	-	250	100	-	-	
300	35	40	25	15	80	4	80	60	130	200	-	-	-	90	25	250	100	100	200	600	426		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
3	2	-	-	-	2	-	-	3	3	1	-	-	-	-	-	-	3	-	2	3	-	5	
303	37	40	25	15	112	4	80	63	135	201	-	-	-	90	25	403	100	352	303	600	431		

إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999

الجدول رقم (2) مساحات المحاصيل الحقلية للإقليم الجربي N4

حقلية	ذرة مكائس	كرمنة	برسيم	بيقيا	سوسم	فول	عص	حمص	بطاطا	توم وبنس	بصل وبنس	شمس	حنطة	التربية
-	-	100	-	100	-	40	-	-	-	5	-	150	400	فروش بيت دجن
-	300	70	400	300	40	50	15	50	-	-	-	150	1700	بيت فوريك
-	-	500	-	300	-	85	65	10	-	-	-	170	170	النصارية العقربانية
-	140	80	-	340	30	40	50	100	-	7	-	220	450	طلوزة و الباذان
-	4490	750	400	1040	70	215	130	160	-	12	-	690	4250	المجموع

المصدر: إحصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية عام 1998/1999